



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

شعبة علوم التربية



رقم التسجيل :

صعوبات تدريس اللغة الانجليزية لدى معلمي المرحلة

الابتدائية

دراسة ميدانية بولاية بسكرة

مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص علم النفس التربوي

إشراف الدكتور:

رابحي إسماعيل

إعداد الطلبة :

- خولة مودب

- سارة نفاذ

السنة الجامعية: 2024 /2023



شُكْرٌ وَعِرْفَانٌ

اللهم لك الحمد حمداً كثيراً مباركاً فيه على أنك رزقتني التوفيق والقوة لإتمام هذا العمل والصلاة والسلام على سيد الخلق أجمعين

"رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه"

من بركة العلم أن ينسب الفضل فيه لأهله ، فهم أولى وأحق بالشكر والثناء ... يسعدني جداً أن أقدم أسمى ما يقدم من عبارات الشكر والتقدير والعرفان إلى من علمني أن التراجع أحياناً يكون بداية لقفزة أبعد مدى، الأستاذ الفاضل "اسماعيل رابحي" واشكر له مرافقته وحسن تعليمه وشرفه إشرافه وتأطيره للدراسة الحالية، فقد مننت مرشداً ممتازاً وقدمت لنا توجيهها قيماً ودعماً فعالاً... استفدنا منك بشكل كبير من خبرتك ومعرفتك في هذا المجال، حيث قدمت لنا نصائح قيمة وملاحظات ساهمت في تحسين هذا العمل .

وأسأل الله أن يجعله ذخراً للعلم والمعرفة . كما أود أن أعبر عن امتناني العميق لأعضاء اللجنة على قبولهم مناقشة مذكرتنا .

والشكر موصول للسادة المحكمين الذين شرفته بتحكيمهم المقياس الدراسة، بما أثروه بتوجيهاتهم .

في الأخير نود أن نعبر عن شكرنا وامتناننا لجميع الأساتذة الأعزاء الذين قاموا بتدريسنا منذ السنة الأولى في الجامعة حتى السنة الثانية ماستر . أنا ممتن للعلم القيم الذي شاركه معنا، والتوجيه القيم الذي قدموه لنا خلال هذه السنوات.

أشكر كل أستاذ على جهودهم الكبيرة في توجيهنا وتحفيزنا للنجاح . تمكنوا من نقل المعلومات والمهارات بشكل واضح ومتميز .

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن صعوبات تدريس اللغة الانجليزية لدى أساتذة المرحلة الابتدائية بولاية بسكرة .

حيث اعتمد المنهج الوصفي لأنه الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة ، و تشكل مجتمع هذه الدراسة من جميع اساتذة اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية (100 أستاذ) وتكونت عينة الدراسة من 30 أستاذ واستاذة تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية واستخدمت الطالبان استبيان مكون من خمس محاور قامت بإعداده وتكييفه كأداة للبحث بالاستعانة بالدراسات السابقة كما تم تحليل البيانات المتوصل إليها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية .spss 23

وجاءت نتائج البحث كالتالي : يتضح من خلال نتائج الدراسة أن الفقرات التي تقيس صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية في لدى أساتذة المرحلة الابتدائية كان تقديراتها تتراوح بين مرتفعة ، متوسطة ، منخفضة وبذلك جاءت الدرجة الكلية ذات تقدير متوسط أما ترتيب محاور الدراسة فقد جاء تنازليا على النحو التالي جاء ترتيب المحور الخامس وهو متعلق بقياس الصعوبات التي تعود على تداخل بين اللغة الإنجليزية والفرنسية أولا من حيث تقدير مستوى الصعوبة وتقديره متوسط، ثم جاء ثانيا من حيث تقدير مستوى الصعوبة المحور الأول وهو محور صعوبات متعلقة بالمعلم ، وكان تقديرها متوسط ، ثم جاء ثالثا من تقدير مستوى الصعوبة المحور الرابع وهو المحور المتعلق بطرق ووسائل التدريس وكان تقديرها متوسط، ثم جاء رابعا من حيث تقدير مستوى صعوبة المحور الثالث وهو محور متعلق بالمقرر الدراسي وكان تقديره متوسط، وأخيرا جاء من تقدير مستوى صعوبة المحور الثاني وهو المحور متعلق بالمتعلم وكان تقدير متوسطا .

الكلمات المفتاحية : صعوبات تدريس اللغة الانجليزية

Abstract:

The aim of the current study was to identify the difficulties faced by primary school English teachers in the state of Biskra.

The descriptive method was adopted as it was the most appropriate for achieving the study objectives. The study population consisted of all English teachers in the primary stage (100 teachers), and the study sample consisted of 30 teachers who were selected purposively. The researchers used a questionnaire consisting of five dimensions, which was prepared and adapted based on previous studies. The data obtained were analyzed using the statistical package SPSS23.

The results of the study revealed that the items measuring the difficulties in teaching English among primary school teachers varied between high, moderate, and low estimations. Therefore, the overall score was estimated as moderate. Regarding the ranking of the study dimensions, the fifth dimension related to the difficulties resulting from the interference between English and French language was ranked first in terms of difficulty level, with a moderate estimation. The first dimension, which focused on difficulties related to the teacher, was ranked second in terms of difficulty level, with a moderate estimation. The fourth dimension, which was related to teaching methods and techniques, was ranked third with a moderate estimation. The third dimension, which focused on the curriculum, was ranked fourth with a moderate estimation. Lastly, the second dimension, which was related to the learner, was ranked fifth with a moderate estimation.

Keywords: Difficulties in teaching English



فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
أ	شكر وتقدير
ب-ت	ملخص الدراسة
ج-خ	فهرس المحتويات
ذ	قائمة الجداول
ر	قائمة الأشكال
3-1	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول : مدخل عام للدراسة	
6	1- إشكالية الدراسة
7	2- تساؤلات الدراسة
7	3- أهداف الدراسة
7	4- أهمية الدراسة
8	5- المفاهيم الإجرائية
13-8	6- الدراسات السابقة
الفصل الثاني : صعوبات تدريس اللغة الانجليزية	
15	تمهيد
16-15	1- مفهوم اللغة الأجنبية
19-16	2- نظريات تعلم اللغات الأجنبية
20	3- الأسباب التي تدفع إلى تعلم اللغة الأجنبية
22-21	4- أهمية تعلم اللغة الأجنبية
31-22	5- طرائق تعليم اللغات الأجنبية
32-31	6- مفهوم اللغة الانجليزية
33-32	7- مبادئ تدريس اللغة الانجليزية
33	8- أهداف تدريس اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية

فهرس المحتويات

34-33	9- أهمية تدريس اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية
35-34	10- فوائد تدريس اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية
36-35	11- العمر المناسب لتدريس اللغة الانجليزية
40-37	12- مهارات تعلم اللغة الانجليزية
41-40	13- الوسائل المستخدمة في تدريس اللغة الانجليزية
46-42	14- إعداد المعلم والصفات الواجب توفرها في معلم اللغة الانجليزية
48-47	15- مشاكل تعليم اللغة الانجليزية
48	16- الدور المتوقع من المعلمين والمتعلمين لذليل صعوبات تعلم اللغة الانجليزية
49	خلاصة الفصل
الجانب التطبيقي	
الفصل الثالث : الإجراءات المنهجية للدراسة	
52	تمهيد
52	1- منهج الدراسة
53-52	2- حدود الدراسة
53	3- مجتمع الدراسة
53	4- عينة الدراسة
56-53	5- أدوات الدراسة
57	6- الأساليب الإحصائية
الفصل الرابع : عرض و مناقشة النتائج	
59	تمهيد
65-59	1- عرض نتائج الدراسة
74-66	2- مناقشة نتائج الدراسة
74	3- استنتاج عام
75	مقترحات الدراسة

فهرس المحتويات

76	خاتمة
81-78	قائمة المراجع
	الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1.	يوضح حدود مكانية للدراسة	53-52
2.	يوضح الاستبيان في صورته الأولية	54
3.	يوضح البنود المحذوفة	54
4.	يوضح البنود قبل وبعد التعديل	56-55
5.	يبين الصدق التمييزي لاستبيان صعوبات تدريس الانجليزية	56
6.	يبين ثبات أداة الدراسة	56
7.	يوضح نتائج الصعوبات المتعلقة بالاستاذ	59
8.	توزيع المعلمين حسب مستوى الصعوبة في بعد الأستاذ	60
9.	يوضح نتائج الصعوبات المتعلقة بمحور المتعلم	60
10.	توزيع المعلمين حسب مستوى الصعوبة في بعد المتعلم	61
11.	يوضح نتائج الصعوبات المتعلقة بمحور المقرر الدراسي	61
12.	توزيع المعلمين حسب مستوى الصعوبة في بعد المقرر الدراسي	62
13.	يوضح نتائج صعوبات المتعلقة بمحور طرق ووسائل التدريس	62
14.	توزيع المعلمين حسب مستوى الصعوبة في بعد طرق ووسائل التدريس	63
15.	يوضح نتائج الصعوبات المتعلقة بمحور التداخل بين اللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية	64
16.	توزيع المعلمين حسب مستوى الصعوبة في بعد التداخل بين اللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية	64
17.	يوضح ترتيب محاور استبيان صعوبات تدريس اللغة الانجليزية	65

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
33	يوضح مبادئ تدريس اللغة الإنجليزية	.1
40	يوضح مهارات تعلم اللغة الإنجليزية	.2

مقدمة :

المرحلة الابتدائية تعد أحد أهم مراحل التعليم الأساسي حيث تمثل بداية مسيرة التعليم الرسمي للأطفال. تشمل هذه المرحلة الصفوف الأولية من الصف الأول حتى الصف السادس ، تهدف المرحلة الابتدائية إلى تنمية القدرات العقلية والاجتماعية للأطفال وتعزيز الفضول والاستكشاف والتعلم الذاتي. يتم تنفيذ المناهج التعليمية في هذه المرحلة بأساليب تفاعلية ومبتكرة تهدف إلى جعل عملية التعلم ممتعة وفعالة للأطفال. و تعد المرحلة الابتدائية أساسية في بناء الشخصية وتأهيل الطفل لمواجهة التحديات التعليمية اللاحقة وتحقيق النجاح في مساره التعليمي. كما تتميز هذه المرحلة كونها تركز على بناء الأسس التعليمية الأساسية وتطوير مهارات الطفل في القراءة و الكتابة والحساب بالإضافة إلى مواد أخرى كالفنون والتربية البدنية و التاريخ..... وما استجد أخيرا هو إدراج مادة جديدة وهي اللغة الانجليزية وسبب في ذلك يعود لما لهذه المادة من أهمية تعود على المتعلم وخاصة في هذه المرحلة حيث تعمل على تطوير مهارات الاتصال فمن خلال تعلم اللغة الإنجليزية تساعد المتعلمين على تطوير مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. هذه المهارات الأربعة هي أساسية للتواصل الفعال مع الآخرين وتعزيز التفاهم والتعاون.

وتوسع المدارك الثقافية أي تعطي للمتعلمين فرصة لاكتشاف وفهم ثقافات مختلفة، من خلال القراءة والدراسة للأدب والمقالات والأفلام الإنجليزية، يمكن للمتعلمين أن يتعرفوا على قيم وتقاليد وعادات وتاريخ ثقافات أخرى.

كما تعمل على توفير فرص التعليم والعمل حيث أنها تعد لغة العالمية للتجارة والعلوم والتكنولوجيا والسفر فتعلم اللغة الإنجليزية في مرحلة الابتدائية يعطي المتعلمين فرصة أكبر للنجاح في مجالات الدراسة والعمل في المستقبل.

كما يساعد المتعلمين على التواصل مع الناس حول العالم وتوسيع دائرة معارفهم. من خلال القدرة على التحدث باللغة الإنجليزية، يمكن للطلاب أن يتفاعلوا مع أشخاص من ثقافات مختلفة ويستكشفوا فرص التعلم والعمل في أماكن مختلفة حول العالم . غير أن تدريس أي مادة جديدة يواجه صعوبات.

فمن التحديات التي يواجهها المعلمون في تدريس اللغة الإنجليزية هو المنهاج حيث نجد صعوبة في ضيق المقرر حيث يحتوي منهج اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية على العديد من الوحدات

والمهارات التي يجب تدريسها في فترة زمنية قصيرة. هذا يعني أن المعلمين يجدون صعوبة في تغطية جميع المواضيع والمفردات بشكل مفصل وشامل، إضافة إلى قلة الدورات التدريبية حيث يواجه المعلمون صعوبة في الحصول على دورات تدريبية مكثفة ومتخصصة في تعليم اللغة الإنجليزية للمتعلمين في المرحلة الابتدائية. لذا قد ينقصهم المهارات والمعرفة اللازمة لتدريس اللغة الإنجليزية بطرق فعالة ومبتكرة.

قد يواجه المعلمون صعوبة في تحديد أهداف التعلم المناسبة وتسلسل المواضيع والمهارات التي يجب تدريسها. يحتاج المعلمون إلى القدرة على تقديم محتوى ملائم وجذاب يستهدف مستوى المتعلمين ويحفزهم على التعلم. قد يكون من الصعب أيضاً تحقيق التوازن بين تعليم المفردات والقواعد وتنمية مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. لذا، يعتبر تصميم منهج شامل ومتكامل تحدياً يحتاج إلى دراسة وتخطيط دقيق.

بالإضافة إلى التحديات المتعلقة بالتصميم والتنفيذ، يواجه المعلمون صعوبات في التعامل مع تنوع المتعلمين في الصفوف. يمكن أن يختلف مستوى تعلم المتعلمين وأساليب تفكيرهم واحتياجاتهم التعليمية بشكل كبير. هذا يعني أن المعلم يحتاج إلى استراتيجيات مختلفة لتلبية احتياجات كل متعلم على حدة وتقديم تعليم شخصي وفعال. إدارة الصفوف المتنوعة وتقديم تعليم فعال لجميع المتعلمين يتطلب مهارات استباقية ومرونة في التدريس.

علاوة على ذلك، يواجه المعلمون صعوبات في التعامل مع التداخل اللغوي بين اللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية. يمكن أن يكون لدى المتعلمين معرفة سابقة بالفرنسية أو يستخدمونها في حياتهم اليومية، مما يؤدي إلى تداخل لغوي يؤثر على تعلم اللغة الإنجليزية. قد يحتاج المعلمون إلى استراتيجيات فعالة للتعامل مع التداخل اللغوي وتحفيز المتعلمين على استخدام اللغة الإنجليزية بنشاط في الصف.

بالإضافة إلى ذلك، تكمن صعوبة أخرى في تقييم ومتابعة تقدم المتعلمين في تعلم اللغة الإنجليزية. يواجه المعلمون صعوبة في تقييم مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة لدى المتعلمين بشكل دقيق وشامل. قد يكون من التحديات أيضاً تحديد طرق تقييم مناسبة وتوفير ردود فعالة للمتعلمين لمساعدتهم على تحسين أدائهم.

باختصار، تدريس اللغة الإنجليزية لدى معلمي المرحلة الابتدائية يشكل تحديات متعددة. من تصميم المنهاج الى التخطيط والتنفيذ المنهجي، إلى التعامل مع تنوع المتعلمين والتداخل اللغوي، إلى تقييم

مقدمة

ومتابعة تقدم المتعلمين ومع ذلك، من خلال الاستعانة بالتدريب والتطوير المهني، واستخدام الاستراتيجيات المناسبة والتواصل الفعال مع المتعلمين ، يمكن للمعلمين تجاوز هذه التحديات وتحقيق تجربة تعليمية مثمرة وملهمة للمتعلمين في تعلم اللغة الإنجليزية.

ومن هذا المنطلق سعت دراستنا للتعرف على مستوى صعوبات تدريس اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية، حيث قسمت إلى جانبين الجانب النظري والذي قسم الى فصلين فصل الاطار العام للدراسة ويشمل كل من المقدمة والإشكالية وأهداف وأهمية البحث، الدراسات السابقة والمفاهيم الإجرائية ، وصولاً إلى المتغير حيث تم التطرق إلى تعريف اللغة الأجنبية، النظريات اللغة الأجنبية، أسباب التي تدفع إلى تعلم اللغة الأجنبية، أهمية تعلم اللغة الأجنبية ، طرائق تدريس اللغة الأجنبية ، تعريف اللغة الانجليزية، مبادئ تدريس اللغة الإنجليزية ، أهداف تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية، أهمية تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية، فوائد تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية ، العمر المناسب للتدريس اللغة الإنجليزية ، مهارات تدريس اللغة الإنجليزية ، وسائل المستخدمة في تدريس اللغة الانجليزية، مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية ، الدور المتوقع من المعلمين والمتعلمين للتدريس اللغة الانجليزية ، وتم التطرق في الجانب التطبيقي والمقسم إلى فصلين فصل الإجراءات المنهجية والتي تشمل المنهج ، الحدود البشرية ، الزمنية ، والمكانية، مجتمع الدراسة ، العينة، الأداة ، الأساليب الإحصائية ، وفصل عرض وتحليل ومناقشة النتائج ثم الاستنتاج العام وتوصيات وأخيراً الخاتمة

الجانب النظري

الفصل الأول: مدخل عام للدراسة

1. إشكالية الدراسة

2. تساؤلات الدراسة

3. فرضيات الدراسة

4. أهداف الدراسة

5. أهمية الدراسة

6. المفاهيم الاجرائية

7. الدراسات السابقة

1. إشكالية الدراسة:

إن تعلم اللغة الإنجليزية يعتبر ضرورة في عصرنا الحالي لأن اللغة الإنجليزية هي لغة الاتصال العالمية وتستخدم على نطاق واسع في العديد من البلدان والثقافات.

فتعلم اللغة الإنجليزية يفتح الأبواب لفرص عديدة في العمل والتعليم. حيث أن الكثير من الشركات والمؤسسات تتطلب مهارة اللغة الإنجليزية من المتقدمين للوظائف، وتعتبر معرفة اللغة الإنجليزية أحد متطلبات القبول في الجامعات والبرامج الأكاديمية المرموقة. بالإضافة إلى ذلك، تعلم اللغة الإنجليزية يمكن أن يساعدنا في التواصل مع الناس من ثقافات مختلفة وفهم وجهات نظرهم. كما يساعدنا على استكشاف ثقافات جديدة وتوسيع آفاقنا. هذا يمكن أن يؤدي إلى تحسين التواصل الشخصي والاجتماعي وزيادة فهمنا للعالم المحيط بنا.

علاوة على ذلك، اللغة الإنجليزية تعتبر لغة العلوم والتكنولوجيا والأعمال. فهي تستخدم في نشر الأبحاث والدراسات والتواصل بين الباحثين والعلماء في مختلف المجالات. لذلك، يعتبر تعلم اللغة الإنجليزية ضرورة حتمية لأولئك الذين يرغبون في التفوق في مجالات البحث والتطوير والتقدم المهني. إضافة أن لديها العديد من الفوائد فهي لغة تجارة والاقتصاد والسياحة والسفر الخ، ما جعلها تحظى بمكانة عالمية بين دول العالم، لذا أصبح تعلمها وإتقانها ضمن أولويات الدول ومؤسسات العلم وهذا ما ظهر جليا من خلال الإصلاحات الجديدة في المنظومة التربوية الجزائرية حيث قامت بإدراجها في نظامها التعليمي في طور الابتدائي وهذا ما أقرته الجهات المختصة في المنظومة التربوية الجزائرية حسب القرار الوزاري رقم 1513 المنعقد بتاريخ 28 أوت 2022 و الذي طبق بداية من السنة الدراسية 2023/2022 في سنة الثالثة ابتدائي، وفي هذا السياق تواجه أي مادة تدرس مجموعة من الصعوبات أو المعوقات التي تحول دون كفاءة وجودة التدريس وخاصة إذ تعلق الأمر بمادة تعلم جديدة حيث ثقل المراجع والكتب ... الخ ، ما جعل هذا تحديا كبيرا للمعلمين حيث يواجهون العديد من الصعوبات في تقديم هذه المادة بطريقة فعالة وجذابة للمتعلمين، ذلك أن فهم هذه الصعوبات والتعامل معها بشكل مناسب يساهم في تحسين جودة تدريس اللغة الإنجليزية وتحقيق نتائج أفضل للمتعلمين.

وتحاول الدراسة التعرف على الصعوبات التي تواجه تدريس اللغة الانجليزية لدى معلمي المرحلة الابتدائية ومن خلال هذا طرح التساؤل الرئيسي كما يلي : ما هو مستوى صعوبات تدريس اللغة الانجليزية لدى معلمي المرحلة الابتدائية ؟

2. تساؤلات الدراسة :

التساؤل الرئيسي : ما مستوى صعوبات تدريس اللغة الانجليزية لدى معلمي المرحلة الابتدائية ؟

التساؤلات الفرعية :

- ما مستوى صعوبات تدريس اللغة الانجليزية المتعلقة بالمعلم ؟
- ما مستوى صعوبات تدريس اللغة الإنجليزية المتعلقة بالمتعلم ؟
- ما مستوى صعوبات تدريس اللغة الإنجليزية المتعلقة بالمقرر الدراسي ؟
- ما مستوى صعوبات تدريس اللغة الإنجليزية المتعلقة بطرق ووسائل التدريس ؟
- ما مستوى صعوبات تدريس اللغة الإنجليزية المتعلقة بتداخل بين اللغة الإنجليزية والفرنسية ؟

3. أهداف الدراسة :

- التعرف على صعوبات تدريس اللغة الانجليزية لدى معلمي المرحلة الابتدائية .
- التعرف على صعوبات تدريس اللغة الانجليزية المتعلقة بالمعلم .
- التعرف على صعوبات تدريس اللغة الإنجليزية المتعلقة بالمتعلم .
- التعرف على صعوبات تدريس اللغة الإنجليزية المتعلقة بالمقرر الدراسي .
- التعرف على صعوبات تدريس اللغة الإنجليزية المتعلقة بطرق ووسائل التدريس .
- التعرف على صعوبات تدريس اللغة الإنجليزية المتعلقة بتداخل بين اللغة الإنجليزية والفرنسية .

4. أهمية الدراسة :

ترتبط أهمية الدراسة بأهمية الموضوع المدروس فتعلم اللغة الانجليزية من المسائل الهامة كونها لغة تواصل مع المحيط الخارجي ولغة العصر ولغة التخاطب الدولية وضرورة ملحة للإطلاع والانفتاح على الثقافات الأخرى ، كما أنها لغة بحث وعلم ونشر تحتاج دراسات حول كيفية تعلمها وتدريسها .

وتعد اللغة الإنجليزية مشروع يندرج ضمن إطار تحسين نوعية التعليم بالطور الابتدائي ، لما للغة الأجنبية أهمية في المرحلة الابتدائية ، حيث أن التلميذ في المرحلة الابتدائية يكون استيعاب اللغة بشكل أفضل ، إضافة إن كونها فرصة للاستفادة من اللغة الانجليزية التي لها أثر ايجابي على باقي الأطوار التعليمية .

5. المفاهيم الإجرائية :

▪ صعوبات تدريس اللغة الانجليزية : هي العراقيل التي تواجه معلمي اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية وتقف عائقاً أمام تحقيق الأهداف المنشودة ، وتتمثل في الدراسة الحالية بالابعاد الاتية : معلم ، متعلم ، مقرر دراسي ، طرق ووسائل التدريس ، تداخل بين اللغة الإنجليزية و الفرنسية .وتحدد اجرائيا في الدرجة التي تعكس استجابة معلمي اللغة الإنجليزية على أداة الدراسة المخصصة لهذا الغرض

6. الدراسات السابقة :

▪ الدراسة الأولى : دراسة سامي حامد عابد الضمور (2013) بعنوان : " إلى مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة الأول الثانوي في مديريات تربية الكرك من وجهة نظر المعلمين " . لنيل شهادة الماجستير في التربية.

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة الأول الثانوي في مديريات تربية الكرك من وجهة نظر المعلمين.

تألفت عينة الدراسة من (60) معلماً من معلمي اللغة الانجليزية في مديريات تربية الكرك ، تم توزيع استبانته عليهم مؤلفة من (60) فقرة قام الباحث بتطويرها وتهدف إلى استقصاء مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة الصف الأول الثانوي في مديريات تربية الكرك من وجهة نظر المعلمين ، وقد تم تحليل البيانات الخاصة بالدراسة باستخدام حزمة التحليل الإحصائي (SPSS) وإيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة واختبار (ت) ، وتحليل التباين الأحادي ، واستخدم المنهج الوصفي.

وتمثلت أهم النتائج في الآتي :

- ✓ مستوى حدة مشكلات تدريس اللغة الانجليزية التي تواجه طلبة الأول الثانوي مرتفعة ككل إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.83) والانحراف المعياري (0.98) .
- ✓ أن مستوى مجال المشكلات ذات العلاقة بالطالب التي تواجه طلبة الأول الثانوي دراسيا من وجهة نظر المعلمين كان مرتفعاً.
- ✓ أن مستوى مجال المشكلات ذات العلاقة بالمقرر الدراسي التي تواجه طلبة الصف الأول الثانوي دراسيا من وجهة نظر المعلمين كان مرتفعاً أيضاً.
- ✓ أن مستوى مجال المشكلات ذات العلاقة بالمعلم التي تواجه طلبة الصف الأول الثانوي دراسيا من وجهة نظر المعلمين كان متوسطاً.

✓ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) في مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة الصف الأول الثانوي من وجهة نظر معلمي اللغة الانجليزية ، تعزى لمتغير الجنس.

✓ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) في مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة الصف الأول الثانوي من وجهة نظر معلمي اللغة الانجليزية تعزى لمتغير الخبرة ولصالح (5-10 سنوات) و (10سنوات فأكثر) ومتغير المؤهل العلمي ولصالح حملة البكالوريوس + دبلوم الدراسات العليا.

■ **الدراسة الثانية** : دراسة زينب عبد الكريم داود حمدان (2014) بعنوان : " أسباب ضعف الطلبة في اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية العليا بلواء الرصيفة وطرق معالجتها من وجهة نظر الطلبة و المعلمين " لنيل شهادة الماجستير .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب ضعف الطلبة في اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية العليا بلواء الرصيفة من وجهة نظر الطلبة ومعلميهم ، بالإضافة إلى معرفة مقترحات المعلمين والطلبة لكيفية علاج الضعف في اللغة الإنجليزية وذلك سعياً للإرتقاء بالمستوى التحصيلي للطلبة.

ولقد تم اختيار عينة الدراسة حيث شملت على جميع معلمي اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية والخاصة والتابعة للأونروا ممن يدرسون المرحلة الأساسية العليا في لواء الرصيفة والبالغ عددهم (150) معلم ومعلمة موزعين على النحو الآتي : (70) من الذكور و(80) من الإناث . أما بالنسبة للطلبة فقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية حيث شملت الطلبة من عشر مدارس ، (5) مدارس للذكور و(5) مدارس للإناث والبالغ عددهم (400) طالب وطالبة موزعين على النحو الآتي : (187) من الذكور و(213) من الإناث . ولتحقيق أهداف الدراسة ، تم تصميم إستبانة للتعرف إلى أسباب ضعف طلبة المرحلة الأساسية العليا في اللغة الإنجليزية من وجهة نظر الطلبة ومعلميهم ، بالإضافة إلى اقتراح أفضل الحلول لعلاج هذا الضعف. وقد شملت الإستبانة على سبعة محاور هي (مهارات اللغة، المنهاج، أساليب وطرائق التدريس، أساليب التقويم، البيئة المدرسية والمنزلية، الطالب، المعلم، والحلول). إضافة إلى المقابلة التي هدفت إلى التعرف على المزيد من الأسباب والمقترحات من وجهة نظر كل من المعلمين والطلبة لكيفية علاج ضعف التحصيل في اللغة الإنجليزية وبالتالي رفع مستواهم التعليمي ، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي بنوعيه الكمي والنوعي:

وكشفت نتائج الدراسة إلى:

✓ أن درجة التقدير الكلية لأسباب ضعف الطلبة في اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين كانت مرتفعة في جميع مجالات الدراسة، بينما كانت درجة التقدير الكلية لأسباب ضعف الطلبة في اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر الطلبة متوسطة في جميع مجالات الدراسة .

✓ وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق بين تقديرات المعلمين والطلبة لأسباب الضعف في اللغة الإنجليزية، وجاءت الفروق لصالح المعلمين .

✓ كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات طلبة المرحلة الأساسية العليا لأسباب الضعف في اللغة الإنجليزية في عدد من المجالات تعزى لمتغير الجنس والصف الدراسي ونوع المدرسة .

✓ كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الجنس ونوع المدرسة في تقديرات المعلمين لأسباب الضعف .

✓ وكما أشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات معلمي المرحلة الأساسية العليا لأسباب ضعف الطلبة في اللغة الإنجليزية في عدد من المجالات تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة .

■ **الدراسة الثالثة:** تمارا مشهور صايل حليبي (2015) بعنوان : " المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس اللغة الإنجليزية في مدارس مديرية نابلس الحكومية " . لنيل شهادة ماجستير .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس اللغة الإنجليزية في مدارس مديرية نابلس الحكومية .

وتشكل مجتمع هذه الدراسة من جميع معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية في مدارس مديرية نابلس الحكومية والبالغ عددهم (408) معلم ومعلمة، أما عينة الدراسة فقد قامت الباحثة باختيار عينة طبقية عشوائية، إذ بلغ حجم عينة الدراسة (212) معلماً ومعلمة، إلا أن عدد الاستبانات التي تم استردادها فقد بلغ (116) استبانة، وهو ما تم اعتباره العينة النهائية للدراسة ، وقامت الباحثة ببناء أداة الدراسة (الاستبانة) ، ولتحقيق أغراض الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي .

ويتضح من نتائج الدراسة أن :

✓ المجالات التي تقيس درجة المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس اللغة الإنجليزية في مدارس مديرية نابلس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات ، كانت تقديراتها تتراوح بين مرتفعة ومتوسطة ومنخفضة و جاءت الدرجة الكلية ذات تقدير متوسط .

✓ أما ترتيب مجالات الدراسة فقد جاء تنازلياً على النحو التالي: جاء ترتيب المجال الثامن وهو متعلق بقياس المشكلات التي تعود للمتعلمين أولاً، ثم جاء ثانياً المجال التاسع وهو مجال المشكلات التي تعود للمجتمع المحلي وكلاهما بتقدير مرتفع، ثم تلاهما بتقدير متوسط بالمرتبة الثالثة والرابعة، والخامسة، والسادسة على التوالي المجال السابع المتعلق بمشكلات تعود للوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، المجال الثاني المتعلق بمشكلات إعداد وتدريب المعلمين المجال الخامس المتعلق بمشكلات المنهاج والمحتوى والمجال السادس المتعلق بمشكلات طرائق التدريس، وجاء أخيراً من حيث تقدير مستوى الصعوبة المجال الأول وهو المشكلات التي تعود للمعلم ثم المجال الرابع وهو المشكلات المتعلقة بالأهداف، ثم المجال الثالث المتعلق بمشكلات الإدارة والإشراف التربوي في تقدير منخفض.

▪ **الدراسة الرابعة :** دراسة أكرم إبراهيم البراهمية (2022) بعنوان : " صعوبات تعلم مهارة القراءة في اللغة الانجليزية للصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمات في العاصمة عمان " . لنيل شهادة الماجستير في التربية .

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة صعوبات تعلم مهارة القراءة في اللغة الانجليزية للصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمات في العاصمة عمان .

وقد تم إجراء هذه الدراسة الميدانية على مستوى المدارس الحكومية والخاصة التابعة لمديرية التربية والتعليم في لواء القويسمة في عمان ، حيث تكونت عينة الدراسة من 214 معلماً ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في المدارس الحكومية والخاصة بعمان ، وشكلوا نسبة 77 % من المجتمع ، وهذا قد أعد الباحث إستبانة مكونة من (55) فقرة اشتملت على ستة مجالات رئيسية : صعوبات تتعلق بمحتوى الكتاب المدرسي، صعوبات تتعلق بالمعلم صعوبات تتعلق بالمتعلم، صعوبات تتعلق باللغة الإنجليزية وخصائصها، صعوبات تتعلق بالأسرة والمجتمع ، صعوبات تتعلق بأساليب التقويم ، مستخدمة المنهج الوصفي المسحي .

وأظهرت النتائج إلى :

- ✓ أن المعلمات يرون أن طلبة الصفوف الثلاثة الأولى يواجهون وبدرجة عالية صعوبات في تعلم مهارة القراءة في اللغة الإنجليزية
- ✓ وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات تعلم مهارة القراءة في اللغة الإنجليزية للصفوف الثلاثة الأولى تعزى إلى متغيرات السلطة المشرفة والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة .

- تعقيب على الدراسات سابقة :

▪ من حيث الأهداف :

اختلفت هذه الدراسة مع دراسة زينب عبد الكريم داود حمدان (2014) والتي هدفت إلى التعرف على أسباب ضعف الطلبة في اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية العليا بلواء الرصيفة من وجهة نظر الطلبة ومعلمهم ، بالإضافة إلى معرفة مقترحات المعلمين والطلبة لكيفية علاج الضعف في اللغة الإنجليزية وذلك سعياً للارتقاء بالمستوى التحصيلي للطلبة . واختلفت أيضاً الدراسة الحالية مع دراسة أكرام إبراهيم البراهمية (2022) والتي هدفت إلى الكشف عن درجة صعوبات تعلم مهارة القراءة في اللغة الانجليزية للصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمات في العاصمة عمان.

وتشابهت أهداف دراسة تمارا مشهور صايل حليبي (2015) مع الدراسة الحالية حيث أنها هدفت إلى التعرف على درجة المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس اللغة الإنجليزية. وأيضاً تشابهت مع دراسة سامي حامد عابد الضمور (2013) والتي هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة الأول الثانوي في مديريات تربية الكرك من وجهة نظر المعلمين.

▪ من حيث العينة :

اختلفت الدراسة الحالية مع دراسات سابقة حيث تباينت أحجام العينات في الدراسات السابقة (116-414).

وانتقلت في نوع العينة حيث كان معظمها من معلمين ومعلمات ، في حين أن دراسة زينب عبد الكريم داود حمدان (2014) أضافت للمعلمين والمعلمات الطلبة في الدراسة وكان عددهم (400) طالب وطالبة من المرحلة الأساسية العليا .

أغلب الدراسات التي أجريت تهتم بالطلبة في المرحلة الابتدائي إلا دراسة سامي حامد عابد الضمور (2013) التي اهتمت بدراسة الطالب في مرحلة الأولى ثانوي .

▪ من حيث الأداة :

تشابهت الدراسة الحالية مع كل من دراسة سامي حامد عابد الضمور (2013) و تمارا مشهور صايل حلبي (2015) ودراسة أكرام إبراهيم البراهمية (2022) في استخدام أداة الاستبيان واختلفت مع دراسة زينب عبد الكريم داود حمدان (2014) في أنها استخدمت الاستبيان والمقابلة .

▪ من حيث المنهج :

اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة حيث استخدمت دراسة زينب عبد الكريم داود حمدان (2014) المنهج الوصفي الكمي، ودراسة تمارا مشهور صايل حلبي (2015) استخدمت المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدمت دراسة أكرام إبراهيم البراهمية (2022) منهج وصفي مسحي.

وتشابهت هذه الدراسة مع دراسة سامي حامد عابد الضمور (2013) حيث استخدمت المنهج

الوصفي.

الفصل الثاني : صعوبات تدريس اللغة الانجليزية

تمهيد الفصل

- 1- مفهوم اللغة الأجنبية
- 2- نظريات تعلم اللغات الأجنبية
- 3- الأسباب التي تدفع إلى تعلم اللغة الأجنبية
- 4- أهمية تعلم اللغة الأجنبية
- 5- طرائق تعليم اللغات الأجنبية
- 6- مفهوم اللغة الانجليزية
- 7- مبادئ تدريس اللغة الانجليزية
- 8- أهداف تدريس اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية
- 9- أهمية تدريس اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية
- 10- فوائد تدريس اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية
- 11- العمر المناسب لتدريس اللغة الانجليزية
- 12- مهارات تعلم اللغة الانجليزية
- 13- الوسائل المستخدمة في تدريس اللغة الانجليزية
- 14- إعداد المعلم والصفات الواجب توفرها في معلم اللغة الانجليزية
- 15- مشاكل تعليم اللغة الانجليزية
- 16- الدور المتوقع من المعلمين و المتعلمين لذليل صعوبات تعلم اللغة الانجليزية

خلاصة الفصل

تمهيد الفصل :

أصبح تعلم اللغة الأجنبية عامة واللغة الانجليزية خاصة أمر ضروري، فتعلم اللغة الأجنبية حاجة كونية تفرضها المستجدات الاقتصادية والثقافية التي أدخلت العالم في حالة تواصلية شاملة. أما اللغة الإنجليزية فهي تكتسب أهميتها في وقت الحاضر كونها لغة العصر الحديث واللغة الأوسع انتشارا واستخداما في العالم، مما جعل دول العالم تدرجها ضمن نظامها التعليمي، لذا سنتناول في هذا الفصل مفهوم اللغة الأجنبية، النظريات المفسرة لها، أهميتها وطرق تدريسها، وكذا مفهوم اللغة الانجليزية، مبادئ تدريسها، أهدافها وأهميتها وفوائد تدريسها في المرحلة الابتدائية، العمر المناسب لتدريسها، وكذا مهارات تعلم اللغة الإنجليزية، والوسائل المستخدمة في تدريسها ، وصولا إلى صفات معلم اللغة الانجليزية ، مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية ، والدور المتوقع من المعلمين والمتعلمين لتذليل صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية.

1- مفهوم اللغة الأجنبية :

✓ يذكر (مسعوداني ومسيلي) أن اللغة الأجنبية هي اللغة التي يتعلمها الطالب تعلمًا رسميًا على إحدى موضوعات المناهج المدرسة، ويختلف السن الذي يقدم فيه تعليم اللغة الأجنبية باختلاف المجتمعات والفلسفات التربوية والظروف السياسية (مسعوداني ، مسيلي ، 2021 ، 129)

✓ أما اللغة الأجنبية فهي اللغة التي يجد الفرد صعوبة في فهمها ولا يملك إمكانية التحدث بها، أي أنها ليست اللغة الأم للفرد، وحتى يتمكن من فهمها وإتقانها عليه أن يتعلمها، عن طريق المدرسة والتكوين ومن خلال دورات تدريبية واستعمال الكتب المدرسية والوسائط المتعددة ، أي أن اللغة الأجنبية هي اللغة التي يتم تعلمها في غير بيئتها الأصلية والحقيقية وحسب أوسكار فالونزيبلا : تعتبر أي لغة غير أصلية لغة أجنبية، وهذا ما يسمح لنا من تمييز ثلاث مستويات وأبعاد، البعد المادي أو الجغرافي البعد الثقافي والبعد اللغوي.

✓ يقصد بتعلم لغة أجنبية أن يكون الفرد قادرا على استخدام لغة غير لغته الأولى التي تعلمها في صغره أو كما يطلق عليها اللغة الأم، فهو قادر على فهم رموزها عندما يستمع إليها، و يتمكن من ممارستها إما كلاما أو قراءة أو كتابة ، ويكون تعلم اللغة الأجنبية على مستويين أولهما: استقبال هذه اللغة وثانيهما: توظيفها، كما يقصد بها مجموعة العمليات النفسية والتربوية التي تسهم في تنمية قدرة المتعلم على ممارسة المهارات اللغوية المختلفة طبقا لمستوى معين من الأداء. (بن صافية، دريس، 2018، ص 94-95)

✓ فاللغة الأجنبية تطلق على " أية لغة تتعلمها في بيئتك أنت " كتعليم اللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية في الجزائر والبلدان العربية . (بوحمارة ، مزهود ، 2021 ، ص 164)

✓ هي عبارة عن مجموعة من الأصوات التي يعبر بها كل قوم عن أغراضهم ، و هي كل لغة تأتي من الخارج وليست لغة رسمية أو وطنية (مسوس ، مصباح ، 2022 ، ص 665)

✓ وتسمى عند البعض الباحثين اللغة الثانية Lange seconde وهي كل لغة أجنبية يتعلمها الفرد بعد لغته الأصلية لغة الأم اللغة الأم، وتتميز بأن لها مقاما ثانويا في تخطيط السياسة اللغوية يلجأ إليها لتنمية التفاهم الدولي واكتساب المصطلحات الفنية والعلمية والمهنية كما تحضى اللغات الأجنبية بوضع متميز على مستوى ديداكتيكي، ويوضع خاص تعليميا كونها تستقي مادتها من مصادر متعددة وتتبنى أنظمة وبرامج طرائق تعليمية معاصرة ، وتعلم لغة ثانية ليس بالأمر الهين، بل لا يستطيع أحد أن يخبرك كيف تتعلم لغة أجنبية دون أن تحاول أنت محاولة حقيقية فتعلم لغة ثانية عملية مركبة تتضمن عددا لا حد له من المتغيرات. (تحريشي ، 2017 ، ص 13)

إذن فاللغة الأجنبية هي : اللغة التي يستخدمها الأشخاص في بلد آخر وتختلف عن لغتهم الأم. ويمكن أن تكون اللغة الأجنبية لغة رسمية في بلد آخر أو تُدرّس في المدارس أو تستخدم في الاتصالات الدولية والتجارية والسفر. وعندما يتعلم شخص اللغة الأجنبية، فإنه يكتسب المهارات اللازمة للتحدث والاستماع والقراءة والكتابة بهذه اللغة ، ويحتاج اكتسابها إلى التعلم الواعي مثل : دروس اللغة في المدرسة، أو التعلم الذاتي ، أو حضور دورات اللغة .

2- نظريات تعلم اللغات الأجنبية :

2-1- نظرية التطابق :

ترجم هذه النظرية أن اكتساب اللغة الأولى، وتعلم اللغة الأجنبية عمليتان متطابقتان في الأساس، ولذلك فليس هناك أي تأثير للغة الأولى على تعلم اللغة الأجنبية. وأتباع هذه النظرية يساؤون بين اكتساب الإنسان للغته الأولى، وبين تعلمه اللغة الأجنبية، وهذا الرأي تنقصه الدقة العلمية، لأن هناك اختلافا من الناحية النفسية بين تعلم الطفل والراشد ، أضف إلى ذلك ما للظروف الاجتماعية من تأثير. وفي حين وجد بعضهم أن هناك أثرا للغة الأولى ويظهر في بعض الأخطاء التي يرتكبها التلميذ، وهذا ما يتنبأ به التحليل اللغوي المقارن بين اللغة الأولى واللغة الأجنبية. ومن هنا يظهر أن الموقفين متناقضان: الأول ينفي تأثير اللغة الأولى في تعلم اللغة الأجنبية، وهذا الموقف فيه الكثير من التخبط بسبب خطأ في تنظيم تجاربه التي اعتمد عليها، وفي طريقة إجرائها. أما الموقف الثاني فإنه يبدو الأقرب إلى الصواب، إذ يؤيد

تأثيرها، لذلك فقد ساهم أصحاب هذا الرأي في وضع إطار التحليل اللغوي المقارن، حيث هناك تأثير إيجابي وسلبى للغة الأولى في تعلم اللغة الأجنبية، ويتجلى ذلك في نسبة الأخطاء التي يقع فيها متعلم اللغة الأجنبية من الكبار أو الأطفال لأنه لا يتمكن من اللغة، ولا يستطيع أن يؤديها كما يؤديها أهلها لأسباب كثيرة منها: سن التلميذ، أو القدرة الفطرية على اكتساب اللغة والتي تتوفر لدى التلميذ في مرحلة معينة بشكل فعال. وتتجاهل هذه النظرية الكثير من العوامل المؤثرة في العملية التعليمية مثل: التطور المعرفي عند الأفراد والظروف الاجتماعية والتعليمية، ورغم ذلك فإن أهمية هذه النظرية تكمن في أنها تركز على إمكانية النظر في الاستراتيجيات المتشابهة التي تستخدم في تعلم اللغة الأولى واللغة الأجنبية. (معوزن، 2013، ص55)

ومن خلال مما سبق نستنتج ان نظرية التوافق ترى أن تعلم اللغة الأصلية لا يؤثر على تعلم اللغة الأجنبية .

2-2- نظرية التباين :

في الوقت التي تزعم فيه النظرية السابقة أن اكتساب لغة ما لا تأثير له على اكتساب لغة أخرى في مرحلة لاحقة، فإن نظرية التباين على النقيض من ذلك، تقول إن اكتساب لغة ثانية يتحدد بصورة كبيرة بفعل الأنماط الصوتية واللغوية الخاصة باللغة الأولى التي تم تعلمها (أي اللغة الأصلية). فالتركيب والصيغ اللغوية التي تشبه تلك الموجودة في اللغة الأصلية يتم تمثيلها وتعلمها بسهولة، وتسمى هذه العملية بالنقل الإيجابي (positive transfer). أما الصيغ والتركيب المختلفة فإنها تشكل عقبة في سبيل تعلم اللغة الثانية، أو الأجنبية، وتسبب حدوث الأخطاء اللغوية نتيجة النقل السلبي (negative transfer) أو التداخل بين اللغتين (interference) ومنذ أن ظهرت هذه النظرية على يد لادو في الخمسينات، وعلماء اللغة ينشطون في تحليل اللغات المختلفة، ومقارنتها، وتحديد أوجه التشابه والاختلاف بينها، للإفادة من ذلك في تعليم اللغات الأجنبية. وقد حظيت هذه النظرية ببعض النجاح وخصوصاً عند ظهورها لأول مرة، لكن سرعان ما تبين قصورها، ولعل السبب في هذا القصور يعود إلى حقيقة أن التشابه أو الاختلاف بين النظام اللغوي في لغتين من جهة، وعملية تعلم اللغة (وهي العملية القائمة على الفهم والتعبير) من جهة أخرى هما أمران مختلفان تماماً. ولذلك فإن التنبؤ بتأثير تعلم لغة ما على تعلم لغة أخرى لا ينبغي أن يقوم على مقارنة الخصائص البنوية، بل على الطريقة التي يستطيع المتعلم بموجبها تمثل هذه الخصائص وتعلمها. (خرما، حجاج، 1990، ص 77-78)

ومنه يمكن القول انه جاءت نظرية التباين عكس ذلك، حيث ترى أن تشابه التراكيب والصيغ الموجودة في اللغة الأم يتم تعلمها بسهولة واختلافها يؤدي إلى عقبة في تعلم لغة ثانية

3-2- نظرية تحليل الأخطاء :

ومن بين عيوب النظرية السابقة أنها تتجاهل تماما تأثير التداخل اللغوي النابع من داخل اللغة الأجنبية ذاتها، فقد نشأت نظرية تحليل الأخطاء في الأساس كرد فعل على قصور الطريقة السابقة. وتقوم نظرية تحليل الأخطاء هذه على عدة عوامل هي: التعرف على الأخطاء الحقيقية وتمييزها من الأخطاء الناجمة عن السهو أو عدم الاكتراث الكافي عند استخدام اللغة، ثم وصف هذه الأخطاء وتصنيفها (إلى أخطاء صوتية ونحوية وصرفية، أو أخطاء إضافة أو حذف أو إبدال أو ترتيب)، وبعد ذلك تحديد أسباب هذه الأخطاء : هل هي ناجمة عن تداخل مع اللغة الأم، أو تداخل مع صيغ اللغة الأجنبية ذاتها، أو أخطاء ناجمة عن الموقف التعليمي أو عن الموقف التواصلية؟ (خرما ، حجاج ، 1990 ، ص 77-78)

أما نظرية تحليل الأخطاء، فتقوم على التعرف على أخطاء المتعلمين ثم تمييزها وتصنيفها بعدها تحاول تحديد أسباب هذه الأخطاء .

4-2- نظرية الجهاز الضابط :

وهي نظرية أسسها العالم كراتشن ، وترتكز أساسا على العلاقة القائمة بين التعليم التلقائي والتعليم الموجه . تذهب نظرية الجهاز الضابط أن هنا كطريقتين لتعليم اللغة الأجنبية :

• **الطريقة الأولى :** وهي اكتساب اللغة الأجنبية لاشعوريا باستخدامها في المواقف التواصلية الحقيقية المختلفة لتحقيق أغراض الحياة الطبيعية . لذلك فإن الاهتمام يتوجه إلى المحتوى والأثر الذي يحدثه استخدام اللغة عند المتلقي و المحيط ، ولا ينصب على دقة التراكيب اللغوية المستعملة ، ومن الأمثلة على ذلك تعلم اللغة الأجنبية في البلاد الناطقة بها.

• **الطريقة الثانية :** و هي تعلم اللغة الأجنبية إراديا، إذ يتوجه الاهتمام إلى التمكن من قواعد اللغة الأجنبية. هذا النمط القائم في المدارس بإشراف المدرسين يقوم على الجهد الذي يبذله المتعلم في ضبط لغته و تصحيح أخطائه كلما اقتضى الأمر ذلك . (بوقربة، 2009 ، ص 38)

نستنتج انه في المقابل نجد نظرية الضابط تميز بين طريقتان لتعلم اللغة الأجنبية، فأولى اكتساب اللغة لاشعوريا أي استخدامها كوسيلة للتواصل في مختلف المواقف الحياتية دون مراعاة دقة التراكيب والصيغ

اللغوية أما الطريقة الثانية عكس الأولى حيث تتمثل في تعلم اللغة إرادياً ذلك بالحرص على التمكن والدقة في استخدام الصيغ والتراكيب .

5-2- نظرية اللغة المرحلية :

لابد لتعلم اللغة الأجنبية من استخدام الإمكانيات المتاحة أياً كانت، سواء كانت تلك الظروف تهدف إلى استخدام اللغة كأداة تواصلية في الحياة ، أم إلى استخدام اللغة لتدرب على اللغة ذاتها وصولاً إلى المزيد من تعلمها ومهما تكن درجة إتقان المتعلم للغة التي يستخدمها فهي الوسيلة المتاحة في هذه اللحظة، وهي مخزنة من اللغة الذي لا يملك سواه، أي أنها لغة المتعلم الخاصة به، وقد ظهرت في الآونة الأخيرة وجهات نظر ترى أن هذه اللغة الخاصة لها نظامها الخاص بها تعمل من خلاله أي أنها لغة مرحلية أو انتقالية ، تسبق مرحلة الوصول إلى التمكن الكامل من اللغة الأجنبية ولذلك فإن وظيفة كل كلمة وكل جملة بل كل تركيب لغوي في هذه اللغة المرحلية ليست بالضرورة هي ذات الوظيفة في اللغة الأجنبية ، بل أن لها مارب أخرى عند المتعلم ذاته، وعملية تعلم اللغة الأجنبية في هذه الحالة ينظر إليها على أنها سلسلة من عمليات الانتقال من مرحلة إلى مرحلة أخرى تقرب المتعلم من اللغة الأجنبية المستهدفة كما أن هذا الانتقال هو عملية مضطربة. (عموري ، 2007 ، ص 55)

كما نجد أيضاً نظرية اللغة المرحلية وهي تعتبر مجموعة من الألفاظ والجمل التي يكتسبها التلميذ في بداية تعلمه اللغة الأجنبية وهذه المرحلة تسبق مرحلة الوصول والإتقان والتمكن الكامل من اللغة الأجنبية.

في الأخير نستنتج أن تعلم اللغة الأجنبية قد يستند إلى عدة نظريات مختلفة ومتباينة ، وترى الباحثان بأن تطبيق نظرية التطابق هي مناسبة في التعلم بين اللغتين مختلفتين مثل الانجليزية والفرنسية، يمكن أن يساهم في تعزيز مهارات التواصل والتعلم بين الأطفال في المرحلة الابتدائية وتحقيق نتائج أكثر فعالية وفاعلية في عملية التعلم.

3- الأسباب التي تدفع إلى تعلم اللغة الأجنبية :

هناك عدة أسباب تجعلنا نحب أن يتعلم الأطفال لغة أجنبية :

✓ حتى يفتح الطفل على العالم لأن العالم الذي نعيش فيه يوجد فيه الكثير من اللغات التي تساعد على التواصل الإنساني، وبالتالي سيدرك أن اللغات سواء أكانت اللغة الأم أو اللغة الأجنبية ستمكنه من أن يتواصل مع العالم وأن يفتح عيونه عليه بالرغم من الاختلافات الموجودة.

✓ إن تعليم الطفل لغة أجنبية سوف يساعده على الاتصال بالآخرين، لأنه سوف يتعلم اللغة في وظائفها الأصلية في الحياة فهو يروي، ويسأل، ويجيب، ويفهم، ويعطي تعليمات في سياقات مختلفة في الحياة، وبالتالي فإن هذه اللغة تمكنه من التصرف مع الآخرين، وتساعده على التواصل الشفوي والكتابي فهي في النتيجة تخدمه كما تخدمه لغته الأم.

✓ تطوير إدراك ما وراء اللغة للطفل أن الطفل الذي يتعلم لغة أجنبية يصبح لديه تقبل للاتصال بطرق لغوية جديدة، وبالتالي من أجل تطوير لغته فإن الطفل يجب أن يتعود على الإحساس والتفكير بلغته الأم، أولاً ثم بعد ذلك مقارنتها باللغة المتعلمة، وبالتالي وحسب ما قال Louis Dabene " إن اللغة تختلف عن غيرها بأنها تسمح للطفل بأن يوسع عالمه التفكير، وإدراك ما وراء اللغة، وتوسيع لا مركزيته، أخذاً بعين الاعتبار اللغات والثقافات".

أما (2006) Tagliante فقد أشارت إلى أن الإنسان البالغ يختار بأن يتعلم لغة أجنبية بإرادته، وهذا يتطلب منه جهداً مالياً وزمنياً، وبالتالي فهو إما أن يتعلم اللغة الأسباب خاصة:

كأن يكون لديه رغبة في التعمق في التفكير، أو توسيع ثقافته العامة، أو التحضير الرحلة سياحية، أو قراءة كتب بلغات أخرى، أو إحياء المعلومات السابقة، أو الاتصال بأصدقائه وأقاربه وإما أن يهدف إلى أن يقوم بنشاطات مهنية، والبحث عن وظيفة تتطلب معرفته للغة الأجنبية وبالتالي فالبالغون لديهم في العادة دوافع قوية لتعلم لغة أجنبية تعود عليهم بالفائدة. (العكر ، 2011 ، ص 13-14)

هناك العديد من الأسباب التي تدفع المتعلمين في الجزائر إلى تعلم لغة أجنبية من بينها انفتاح الطفل على العالم الخارجي، التواصل مع الآخرين، التطور الشخصي حيث تساعده على تطوير قدراته الذهنية والتفكير الإبداعي وحل المشكلات وتوسيع ثقافته العامة، كما توفر له تعلم اللغة الإنجليزية فرص الحصول على تعليم جيد وعمل أفضل..... الخ

4- أهمية تعلم اللغة الأجنبية :

بناء على ما سبق فإنه يمكن تلخيص أهمية تعلم اللغات الأجنبية في ما يلي:

- ✓ الاطلاع على ثقافات وآداب الأمم الأخرى والاستفادة منها.
- ✓ توسيع مجال الفكر المحدود بسبب الاكتفاء بلغة واحدة.
- ✓ تبادل الآراء والأفكار والخبرات.
- ✓ التقارب الدولي والتفاهم بين الشعوب الذي يؤدي إلى التعايش بينها.
- ✓ الاستفادة من حضارات الأمم المتقدمة.
- ✓ إثراء اللغة القومية في جميع المستويات.
- ✓ القضاء على الفكر الإقليمي الضيق والعصبية والتميز الجنسي والعنصرية.

وإذا كان تعليم اللغات الأجنبية بصفة عامة أمرا هاما وضروريا فإن تعليم اللغة الانجليزية يحظى اليوم بأهمية خاصة، ذلك أن اللغة الانجليزية تعتبر اللغة الأكثر استعمالا وهي اللغة المعتمدة في هيئات دولية متعددة ومختلفة وهي كذلك لغة 70 % من البريد العالمي .

ومما يبرز أهميتها بشكل كبير استعمالها الواسع في ميدان العلم و البحث و التكنولوجيا ، فنسبة هائلة من البحوث والدراسات تنشر اليوم باللغة الانجليزية مما يوجب الاهتمام بهذه اللغة وتوفير الإمكانيات اللازمة لتعلمها.

ولقد لقي تعليم اللغات الأجنبية في الجزائر اهتماما معيناً منذ الاستقلال غير أن الإقبال على تعلم اللغة الانجليزية كان أكثر من الإقبال على تعلم اللغات الأخرى، وحتى التلاميذ الذين وجهوا إلى لغات أخرى كاللغة الألمانية تمنوا أن يتعلموا اللغة الانجليزية.

وحتى يتسنى لنا تحقيق هذه الفوائد من دراسة اللغات الأجنبية بصفة عامة ومن اللغة الإنجليزية بصفة خاصة فإن الأمر يقتضي النهوض بمستوى الواقع التدريسي للغة الإنجليزية في جميع الجوانب ، في المقررات الدراسية ، طرائق التدريس ، الكتاب المدرسي ، والتقويم التربوي ... الخ . (عواريب ، 2010 ، ص 89-90)

إن فتعلم اللغة الأجنبية يمكن أن يكون له فوائد عديدة فمن خلال فهم لغة الأجنبية يمكن للأشخاص التواصل مع الناس من ثقافات مختلفة وتوسيع دائرة معارفهم وفتح آفاق جديدة للعمل والتعلم والسفر، كما يمكن أن تساعد على تعزيز الذكاء وتحسين القدرات التحليلية والعقلية .

5- طرائق تعليم اللغات الأجنبية :

5-1- طريقة القواعد والترجمة :

تعد طريقة القواعد والترجمة من أقدم الطرق التي استخدمت في تدريس اللغات الأجنبية ، وتهتم هذه الطريقة بتعلم القواعد اللغوية (بنية الجملة) وتنفيذها في ترجمة نصوص مختارة من اللغة الإنجليزية إلى لغة التلاميذ الأم.

كما تعتمد طريقة القواعد والترجمة على مساعدة الطلاب على قراءة أدب اللغة الأجنبية لذا يجب على الطالب دراسة قواعد ومفردات اللغة المستهدفة .

• **ومن أبرز سمات هذه الطريقة :** أنها تركز على مهارتي القراءة والكتابة والترجمة بدلا من التحدث، واستخدام اللغة الأم كوسيلة أساسية في شرح المفردات وتراكيب اللغة الأجنبية، وتعليم الطلاب القواعد النحوية التي تبنى عليها الجمل بشكل استنتاجي .

والخلفية التي تقوم عليها هذه الطريقة هي النظرية التوليدية التحويلية، والتي تهتم بالقواعد اللغوية التي عرفها تشومسكي بأنها : نظام قائم في عقل الناطق باللغة بشكل ضمني، يكتسبه غالبا في مرحلة الطفولة. وبناء على هذا المفهوم للقواعد فإن أي ناطق بلغة معينة يستطيع أن يفهم أي جملة أو عبارة بهذه اللغة ببسر وسهولة، حتى لو لم يسبق له أن يسمعها أو تدرب على استعمالها. وقد أطلق تشومسكي على هذه المعرفة بقواعد اللغة الكفاية اللغوية (Cometence)

• **وقد واجهت هذه الطريقة عدة انتقادات منها:** لا تستطيع هذه الطريقة تطوير الكفاءة التواصلية للطلاب لأنهم لا يستطيعون استخدام قواعد بنية اللغة بمرونة للتواصل، وسلبية دور الطالب من حيث تلقيه للمعلومات وحفظها ومن ثم إعادة صياغتها وتنظيمها في الاختبار . (العرفي ، 2020 ، ص122)

5-2- الطريقة التركيبية / البنوية :

نميل إلى إطلاق اسم الطريقة التركيبية أو البنوية على مجموعة من طرائق تعليم اللغات الأجنبية ظهرت واستخدمت بشكل رئيس، في الفترة منذ العقد الثالث من هذا القرن على وجه التقريب، وحتى ظهور

ما سمي بالطريقة التواصلية في أواخر السبعينات وأوائل الثمانينات. ونود أن نجمل تحت الطريقة البنوية، جميع الطرائق التي جاءت نتيجة خمسة عوامل رئيسة هي:

- ✓ رد الفعل على شيوع تعليم النحو والصرف وتحليلهما على حساب الاستخدام الحياتي في اللغة، وعلى شيوع الترجمة من وإلى اللغة الأجنبية أو الطريقة التقليدية التي أشرنا إليها .
- ✓ ظهور علم اللغة الوصفي الحديث في أعقاب الدراسات التي قام بها المهتمون بعلم الأجناس (الانثروبولوجيا)، والقائمة على الابتعاد عن النظر في اللغات من وجهة النظر التاريخية أو المقارنة، ودراسة اللغة ووصفها كما هي في فترة زمنية محددة، والوصول من هذا الوصف إلى معرفة الأنظمة المختلفة الصوتية والصرفية، والنحوية التي يتكون منها النظام الكلي، أو البنية الكلية للغة.
- ✓ ظهور علم النفس السلوكي، ونظريات التعلم المنبثقة منه، والقائلة إن تعلم اللغة لا يختلف في شيء عن تعلم أي سلوك آخر، وإن التعلم خاضع للظروف التي يتم فيها هذا التعلم، وإن جميع الأفراد يتعلمون كل شيء (بما في ذلك اللغة) طالما وضعوا في ظل الظروف ذاتها . كما أن هذا التعلم يقوم على المثير والاستجابة والتعزيز .

والجدير بالذكر أنه كان هناك تطابق في المنهج المتبع في البحث، بين عالم اللغة الوصفي وعالم النفس المهتم بعملية التعلم، من حيث إن عمل كل منهما إنما يقوم على الملاحظة والاستنتاج. فعالم اللغة يلاحظ اللغة كما يستخدمها الناطقون الأصليون بها، ومن ذلك يقوم باستنتاج النظام اللغوي أو البني اللغوية الصوتية والصرفية والنحوية. وبالمثل فإن عالم النفس يقوم بملاحظة الإنسان (وحتى الحيوان)، ويرصد كيفية حدوث عملية التعلم ويكتشف أنه يقوم على المثير والاستجابة والتعزيز، ومن ثم يقترح القوانين التي يرى أنها هي التي تحكم عملية التعلم .

✓ تزايد الحاجة إلى تعلم اللغات الأجنبية وبصورة خاصة اللغة الإنجليزية في الوقت الحاضر بشكل لم يسبق له مثيل من قبل. إذ لم يعد الأمر قاصرا على الأغراض الدينية، كما كان الحال عليه في تعلم اللغة اللاتينية، أو حكرا على فئة دينية أو أثرية تستطيع تعلم لغة أجنبية أو أكثر. بل أصبح الأمر متاحا للجميع ومرغوبا فيه من الجميع، نظرا للتزايد الهائل في وسائل المواصلات البرية والبحرية والجوية، ووسائل الاتصالات السلكية واللاسلكية، وتناقل المعرفة بكميات هائلة وسرعة خارقة، وإتاحة مزيد من الفرص ليقوم الطلاب بمتابعة دراستهم في بلدان أخرى.

✓ التطور الهائل في العلم والتكنولوجيا الذي لم يجعل الاتصال بين شعوب الأرض أكثر يسرا فحسب، بل أتاح استخدام أساليب في التعليم لم يكن بالإمكان استخدامها من قبل كظهور الطباعة الحديثة، والمسجلات الصوتية، والإذاعة، والمختبر اللغوي والتلفاز، والفيديو فيما بعد.

نتيجة هذه العوامل ظهرت طرائق تدريس جديدة للغات الأجنبية تمثل في مجموعها، تطورا مصاحبا لهذه العوامل كما سنوضح فيما يلي .

3-5- الطريقة المباشرة :

كان أول رد فعل حقيقي على الطريقة التقليدية يتمثل في ظهور الطريقة المباشرة. فقد حدث بموجب هذه الطريقة، تغير في كل من محتوى تعليم اللغة الأجنبية، وفي أساليب تدريسها . إذ لم يعد الأمر قاصرا على قراءة النصوص الأدبية لكبار الكتاب كما كان الحال في تعليم اللغة اللاتينية، بل اتجه تعليم اللغات الأجنبية إلى اللغة التي يتحدث بها الناس في حياتهم اليومية. ولم يعد الهدف فهم تلك النصوص، وترجمتها إلى اللغة الأم، بل أصبح التركيز ينصب في الغالب على إتقان المهارات الشفوية. وفي داخل غرفة الدراسة أبعده استخدام اللغة الأم وبالتالي الترجمة إبعادا شبه تام، وأصبح تعلم الأشياء والأفعال الجديدة يتم عن طريق الربط بين تلك الأشياء ودلالاتها وألفاظها في اللغة الأجنبية. كما أصبح الاستماع يتم عن طريق الاستماع إلى اللغة كما يتحدث بها أهلها. ولم تعد دراسة القواعد اللغوية تتم عن طريق التحليل والتركيز المباشر عليها، بل عن طريق اكتساب المعرفة بهذه القواعد وتعلمها بطريقة استنتاجية من خلال التدرب على الجمل والعبارات المفيدة.

وقد سميت الطريقة المباشرة في بعض الأحيان الطريقة الطبيعية نظرا لاعتماد تدريس اللغة الأجنبية فيها على اللغة الشفوية، والابتعاد عن اللغة الأم، واختيار الجمل والعبارات المفيدة من بين تلك التي يستخدمها المتحدثون الأصليون باللغة الأجنبية. ولكن هذه الطريقة أبعده ما تكون عن أن تكون طبيعية، نظرا لعدم ارتباط تلك الجمل بأي مواقف اجتماعية حقيقية، ونظرا إلى أن الجمل والعبارات المقدمة للطلبة كانت تمثيلا للتركيب الصرفية والنحوية التي يراد تفصيلها وتدريسها. أضف إلى ذلك أنه لم يكن بالإمكان من الناحية العلمية، وخصوصا في المراحل الأولى من تعليم اللغة الأجنبية، تجنب اللغة الأم كليا، كما كان يراد في الأصل من الناحية النظرية . (خرما ، حجاج ، 1990، ص 157-160)

4-5- الطريقة الإصلاحية :

ظهرت هذه الطريقة - كأى طريقة تظهر لعلاج النقص أو العيب في الطريقة التي تسبقها، بتعليم اللغات الأجنبية - في مطلع القرن الماضي على يد كثير من التربويين، ومنهم هنري سويت الذي قام باهتمام تعليم النطق السليم. وبالجوانب الصوتية الأخرى، وقد قامت هذه الطريقة كرد فعل على الطرق

التي سبقتها عامة ، والطريقة التقليدية خاصة، ورغبة في تعليم اللغة التي يستطيع المتعلم استخدامها في التواصل والمحادثة في الحياة اليومية وموافقها. وقد كانت هذه الطريقة لم تفضل اللغة الشفوية على اللغة المكتوبة بل اهتمت باللغة المكتوبة أيضا، ودعت إلى اهتمام بالقراءة والكتابة في الموضوعات تتصلب الواقع وباختصار الطريقة المباشرة اهتمت بالجانب الشفوي (الاستماع ، والكلام، والتحدث) أما الطريقة الإصلاحية فقد ضمت الجانب الشفوي والجانب المكتوب معا.

خصائص هذه الطريقة :

✓ حاولت هذه الطريقة أن تعالج ناحية الفهم التي كانت مهملة في الطرق الأخرى .
 ✓ تختم هذه الطريقة بتعليم الدارسين النحو والصرف والأصوات حتى يكون قادرين على التعبير الحر على أساس من معرفة القواعد تعبيراً خارج حدود التراكيب النمطية أو الأمثلة المحدودة التي تدرس في الفصل. وتحقيقاً لهذا الهدف (بالاتصال في مواقف طبيعية) تعتمد هذه الطريقة إلى إكساب الدارس الكفاءة اللغوية ليعتمد عليها في أدائه التطبيقي .

✓ تراعي الطريقة سن الدارسين وتحترم رغبتهم في تحليل الظواهر اللغوية والأسباب التي وراء الاستعمالات المختلفة للغة

✓ تراعي هذه الطريقة الفروق الفردية المختلفة بين الدارسين، لذلك فهي تستخدم أنواعاً مختلفة من الوسائل الفنية، ومن الأنشطة التعليمية، ولا مانع من استعمال اللغة الوسيط عند الضرورة. (محمد ، محمد، 2017 ، ص218)

5-5- طريقة القراءة :

ظهرت هذه الطريقة عندما أخذ تعلم اللغات مكانه في التعليم النظامي للدول، وخصص له وقت أطول قد لا يقل عن عامين، وذلك يمكن واقعياً تحقيق هدف مهم من أهداف تعلم اللغة، وهو تنمية القدرة على القراءة، حيث بدأت حركة مراجعة أهداف تعليم اللغات وصار ينظر إلى القراءة باعتبارها من أهم المهارات التي يجب أن يكتسبها الطلاب.

بدأت طريقة القراءة بالاهتمام بالترجمة ودقة التعبير والتقليل من الممارسة والتدريب الشفويين، أما القواعد النحوية فنظرت إليها باعتبارها مرحلة تأتي متأخرة في تعلم اللغة، ولقد تطورت الطريقة، فأخذت تدرب الطلاب على قراءة اللغة الأجنبية التي يتعلمونها، وإدراك المعنى بطريقة مباشرة وبدون تركيز على ترجمة ما قرؤوه، ومن هنا ظهر العناية بالقراءة الصامتة الواسعة بدون ترجمة، وتشجيع الطلاب على القراءة الحرة الموسعة خارج الفصل. وتحتم هذه الطريقة بالقراءة الواسعة الصفحات عديدة، تتضمن

موضوعاً متكاملًا ومناسباً المستوى الطلاب، وكلما تمت القدرة على القراءة عند الطلاب ينتقل المعلم بهم إلى مستوى آخر.

- مزايا هذه الطريقة:

- ✓ طريقة جيدة من حيث إنها تزيد قدرة الطلاب الممتازين على القراءة في اللغة المستعملة، وتمكنهم من التعامل مع مواد قرائية على مستويات مختلفة من الصعوبة.
- ✓ تثير ميول الطلاب نحو المتحدثين باللغة المتعلمة، وتثير حب استطلاعهم نحو طرق معيشتهم وأساليب تفكيرهم
- ✓ لا ترفض هذه الطريقة استعمال اللغة الوسيطة أو الترجمة إلى لغة أخرى.
- ✓ إن خطوات هذه الطريقة تشبه إلى حد ما بما يتبع في تعليم اللغة الأولى، فتعليم القراءة في برامج تعليم العربية بوصفها لغة ثانية خاصة في المستويات المتقدمة يشبه تعليم القراءة في برامج تعليم العربية بوصفها لغة أولى.
- ✓ قدمت هذه الطريقة الميدان تعليم اللغة الثانية تجربة رائدة من حيث إمكانية إعداد برامج لتعليم هذه اللغة انطلاقاً من أغراض خاصة، وهي هنا تعليم القراءة.

- سلبيات هذه الطريقة:

ومن سلبيات هذه الطريقة ما يلي :

- ✓ الاعتماد الوثيق على مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية، حتى أهمل الدارس المهارات اللغوية الأخرى، فهذا عيب كبير يجب أن يتجنبه الدارس عند التعلم.
- ✓ تزيد عبء الطلاب الذين يقرؤون أصلاً بصعوبة في لغتهم الأم.
- ✓ إذا لم يتوفر فيها نوع من السيطرة والضبط الكافيين فإن القراءة الواسعة يمكن أن تؤدي إلى قراءة مواد كثيرة وصفحات عديدة دون إعطاء عناية العملية الفهم.
- ✓ بالنسبة إلى القراءة المكتفة، فقد يجد الطالب المادة صعبة فيشعر بالإحباط وقد يجدها سهلة فيشعر بالغرور وكلا الأمرين الطباع زائف عن مستواه اللغوي.
- ✓ قد تمكن التلاميذ من النقاط الخط الرئيس للفكرة دون أن تجعلهم قادرين على الإجابة عن الأسئلة التي تتصل بالتفاصيل.

6-5- الطريقة السمعية الشفوية

حينما دعت الحاجة إلى اتصال الجيش الأمريكي بالشعوب الأخرى في مناسبات عديدة ظهرت هذه الطريقة. ولقد ازداد الاهتمام بعملية الاتصال بشكل ملحوظ بعد الحرب العالمية الأولى والثانية،

وانتشرت برامج الإذاعة وتقدمت وسائل الاتصال المختلفة وظهرت الإذاعة المشاهدة (التلفاز) والأقمار الصناعية مما أدى إلى ازدياد التبادل الثقافي والتعليمي بين الأمم أوجد هذا حافزاً بأن يهتم الناس يتعلم اللغات الأجنبية إلى جانب لغاتهم الوطنية، وتركز هذا الاهتمام على فهم اللغة والتكلم بها. مما انعكس على الطرق التي يتعلم بها الناس قراءة اللغة الأجنبية بطلاقة والكتابة بها بدقة. ونتيجة لهذا الاهتمام المتزايد بالقدرة على الاتصال باللغة الأجنبية ظهر مصطلح (السمعى الشفهي) ليطلق على طريقة تهدف إلقاء مهارات الاستماع والكلام أولاً بوصفه أساساً لإتقان مهارات القراءة والكتابة ثانياً، ولقد استفادت هذه الطريقة مما وصل إليه علماء اللغة من نتائج فيما يتصل بدراسة الأصوات والتراكيب اللغوية النحوية والصرفية والدراسات المقارنة والتقابلية بين لغة المتعلم واللغة الجديدة التي يتعلمها.

- أهداف الطريقة السمعية الشفوية:

يجمل العصيلي أهداف هذه الطريقة فيما يلي :

- ✓ تتطلق هذه الطريقة من منطلق بنيوي سلوكي، حيث تنظر إلى اللغة على أنها مجموعة من الرموز الصوتية التي يتعارف أفراد المجتمع على دلالتها ووظائفها، لتحقيق الاتصال فيما بينهم، وأنها بنية شكلية وظاهرة شفوية، الأصل فيها الكلام الشفهي، وأن الجانب المكتوب منها مظهر ثانوي.
- ✓ اللغة هي ما يتحدث به الناطقون باللغة بالفعل، لا ما ينبغي أن يتعلموه، أو يتحدثوا به من قواعد، وأنماط مفروضة عليهم من قبل هيئات ثقافية، أو سلطة رسمية، انطلاقاً من معيارهم البنيوي الذي يرى أن دراسة اللغة ينبغي أن تكون وصفية Descriptive لا معيارية Prescriptive
- ✓ الثقافة ليست مجرد أشكال التراث والفن والأدب (نظرة الانثروبولوجيين للثقافة)، وإنما هي أسلوب الحياة التي يعيشها قوم في بيئة معينة، يتكلمون لغة معينة، لهذا تحتم هذه الطريقة بتدريس الأنماط الثقافية للغة الهدف من خلال تدريس اللغة ذاتها، ولذا كان اهتمامها بالمواقف اللغوية.
- ✓ اختيار الكلمات والصيغ والتراكيب الشائعة في الاستعمال المعاصر، وإن كانت عامية مخالفة المعايير الفصاحة، وتقديمها للمتعلم متدرجة من الأكثر شيوعاً إلى الشائع، فالأقل شيوعاً، والاهتمام بالعبارات السائدة في مجتمع اللغة الهدف، وبخاصة عبارات السلام والتحية والتوديع والمجاملات

- مزاياها:

- ✓ تأجيل الكتابة والقواعد الصريحة، حيث لم تركز عليها في البداية، وذلك بأن يتقن الدارس أولاً الاستماع، والفهم، والحديث، ولأن القواعد ليست هدفاً في حد ذاتها، وخاصة إذا كان الدارس يستعمل اللغة الجديدة استعمالاً صحيحاً.
- ✓ عدم استخدام الترجمة.

✓ أفضل مدرس للغة الأجنبية هو الناطق الأصلي المدرب.

✓ الاهتمام بالحفظ والترديد والمحاكاة في التدريب على الأنماط التي تقدم للطالب.

- عيوبها:

✓ عدم إمكانية تطبيق الطريقة في الظروف العادية.

✓ تركيزها الشديد على تكرار الأنماط، مما يجعل الدارسون يتعاملون مع اللغات بصورة آلية، الأمر الذي

منعهم من القدرة على التعبير الحر من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن طبيعة الأنماط يجعلها بعيدة عن

المواقف الطبيعية، لأنها تتألف من عبارات متفرقة كل منها يدرّب على تركيب، أو نمط معين، لا

يربطه ببقية التراكيب، أو الأنماط موقف طبيعي.

✓ التركيز على الكلام على حساب المهارات اللغوية الأخرى.

✓ إن ترتيب المهارات من استماع إلى كلام إلى قراءة إلى كتابة، ليس ترتيباً قطعياً ملزماً. هـ الحفظ

والترديد، والتكرار والمحاكاة تقيد القدرات الخلافة للتلميذ، وتجبره على ترديد ما سمعه فقط، وتعيقه عن

التعبير الحر في المراحل المتقدمة من الدراسة، وتحد من قدرته على نقل أثر التعلم إلى المواقف

الجديدة. (جاسم ، عبد المنعم ، 2013 ، ص60-64 ، 67 ، 73)

7-5- الطريقة السمعية البصرية

تتحرك الطريقة السمعية البصرية كأى نوع من أنواع الطرائق الأخرى في ظل قيود متعددة فهي

تارة تعتمد على الهدف المطلوب تحقيقه، وتارة أخرى تعتمد على الوسيلة المستعملة ومرة تقوم على أساس

لغوي أو على أساس نفسي أو تكون متأثرة بإحدى فلسفات التعليم القديمة. وسير الدرس في هذه الطريقة

يجمع بين السمعي والبصري. فإن ما يميز النوع الأول الفصل بين مراحل الدرس، وأما النوع الثاني فإنه

يمزج بين هذه المراحل و يعتبرها متكاملة في الاستعمال العادي للغة.

8-5- الطريقة التواصلية

تجعل هذه الطريقة هدفها النهائي اكتساب المتعلم القدرة على استخدام اللغة الأجنبية وسيلة

اتصال لتحقيق أغراضه المختلفة. وعلماء هذا المذهب الاتصالي يعترفون كذلك بأهمية التراكيب

والمفردات، ولكنهم يعتقدون أن هذه النقاط وحدها لا تكفى، فقد يتقن المتعلم معرفة قواعد استعمال اللغة،

ولكنه يفشل في استعمالها عملياً. ولا تنتظر هذه الطريقة إلى اللغة بوصفها مجموعة من التراكيب والقوالب

مقصودة لذاتها، وإنما بوصفها وسيلة التعبير عن الوظائف اللغوية المختلفة، كالطلب والترجي والأمر

والنهي والوصف والتقرير ... فمن خلال التواصل بين المتحدث والمستمع أو الكاتب والقارئ تتضح

المعاني فالمستمع يثري المتحدث لغته بالكثير من المعاني محاولا توضيح معانيه ما أمكن. (معزوزن، 2013 ، ص 53-54)

9-5- الطريقة الانتقائية

ذكر (الخولي ، 1996) أن الطريقة الانتقائية تعتبر ردة فعل للطرق السابقة، لذا سميت هذه الطريقة بالانتقائية لكونها تركز على الجوانب الفعالة في الطرق السابقة، وتتجنب الجوانب السلبية، وتقوم هذه الطريقة على المبادئ التالية :

- ✓ لا توجد طريقة صحيحة بالكلية ولا خاطئة بالكلية، فلكل طريقة محاسنها وعيوبها.
- ✓ كل طريقة من الطرق لديها ما يفيد في تعلم اللغات الأجنبية.
- ✓ كل الطرق قد يدعم بعضها البعض بدلا من أن يناقض بعضها الآخر.
- ✓ لا توجد طريقة تتناسب جميع الأهداف جميع الطلاب، جميع المعلمين، وجميع برامج تعليم اللغة الأجنبية. (العريفي ، 2020 ، ص 124)

ومن مميزات هذه الطريقة :

- ✓ تميزها بالانتقائية التقنية
- ✓ بقاء الطريقة الحدسية في لبها، لكن تم السماح باستعمال اللغة الأم في الترجمة الشفهية كوسيلة لمراقبة الفهم ولاختصار الوقت.
- ✓ استمرار اعتماد الطريقة التكرارية في تعليم النحو لكن بالتركيز على التكرار الموسع خلال الدرس
- ✓ استبدال التعلم الآلي للمفردات بالتعلم القياسي
- ✓ الاستمرار في اعتماد الطريقة المحاكية في تعليم الصوتيات، واستبعادها من تعليم النحو.
- ✓ اعتماد الوسائط السمعية - الشفهية في تعليم الصوتيات، والنحو خاصة.
- ✓ إعادة الاعتبار للنص المكتوب؛ حيث تعطى الأولوية للجانب الشفهي من اللغة الأولوية فقط من حيث البدء به خلال الحصة على أن يكون مرتبطا بنصوص مكتوبة . (محول ، غربي ، 2018 ، ص 41-

10-5- الطريقة الطبيعية :

تركز الطريقة الطبيعية على تدريس المهارات اللغوية حسب ترتيبها الطبيعي، فتبدأ بالاستماع ثم التحدث ثم القراءة وأخيرا الكتابة؛ ولذا سميت بالطبيعية.

وقد وصفت هذه الطريقة بأنها تهتم كثيراً بإكساب الطلبة مهارات الاتصال اللغوي وتدعو إلى عدم تصحيح أخطائهم الشفوية، وهناك تشابه بين هذه الطريقة والطريقة المباشرة من حيث استخدام الوسائل التعليمية البسيطة المتوافرة داخل الفصل مع التركيز على المناقشة التي تكسب الطلاب النطق الصحيح للكلمات الجديدة والجمل المختلفة

11-5- الطريقة الإدراكية المعرفية :

تعتمد هذه الطريقة على الاستنتاج الذاتي للقاعدة، وتتخذ ذلك وسيلة لتعليم اللغة. وهذه الطريقة تركز في بداية التدريس على المهارات اللغوية وبخاصة المهارات الشفوية، وتحاول إكساب الطلبة هذه المهارات من خلال المحاور والنقاش مع بعضهم البعض، وتهتم كثيراً بالقواعد النحوية، وتتخذ أسلوب الاستنتاج وسيلة لتعليمها . (حلي ، 2015 ، ص 33_34)

12-5- الطريقة الموقفية :

تعود جذور هذه الأخيرة إلى عالمي اللغة التطبيقيين البريطانيين بالمر وهورني Palmer & Homby خلال سنوات 1920-1930 اللذين أَرادَا إنشاء قواعد علمية المقاربة شفوية لا تعتمد على الحدس كما هو الحال في المقاربة المباشرة. يتم التركيز فيها على مبادئ اختيار وتنظيم المحتوى اللغوي الذي سيدرس. وقد عرفت هذه الطريقة خلال سنوات 1950 بالطريقة الشفهية البريطانية .

تكمن أصالة هذه الطريقة في تقديم وتطبيق البنى النحوية في الموقف؛ فالبنى يجب أن تكون مقترنة بالمواقف التي ستستخدم فيها. وقد تأثرت بالنظرية السلوكية؛ حيث تعتبر أن التعلم يفترض ثلاث صيرورات أولاً استقبال المعرفة، ثم تثبيتها في الذاكرة عن طريق التكرار، وأخيراً استخدامها في الممارسة العملية حتى تصير مهارة شخصية. لذلك يجب خلق آليات تمكن المتعلم من الإجابة باللغة الأجنبية دون التفكير في البنى المتعلمة .

في بداية التعلم يقوم المدرس بمراقبة الصف، ثم يترك المبادرة للمتعلم ليتكلم شيئاً فشيئاً. للجانب المرئي أهميته أيضاً؛ حيث تستخدم الصور البطاقات التعليمية وغيرها. يتم اختيار المفردات اعتماداً على تواترها وعلى النحو المنظم في جداول .

لقد ذهب بالمر إلى أن هناك بنيات عالمية لكل اللغات، وهي الفكرة التي سيعاد فيها النظر فيما بعد. كما أن التصميم السلوكي للتعلم قد تم تجاوزه الآن من طرف علم النفس المعرفي الذي يعتبر التعلم اشتراطاً داخلياً وليس خارجية .

كما أن الطريقة الموقفية الانجليزية تؤدي إلى إعادة إنتاج آليات دون تفكير مثلما يحدث في الطريقة السمعية الشفهية. تستخدم تمارين قريبة من النوع البنيوي ولا تعتمد على اللغة الأم. يشكل المدرس قائداً للأوركسترا مهمته مراقبة الإنتاج الذي يجب أن يكون دائماً خالياً من الأخطاء. أما المتعلم فينفذ يجيب، يكرر ، يستمع. احتياجاته اللغوية لا تؤخذ بعين الاعتبار، وهناك تفاعلات قليلة بين المتعلمين .
(كحول وغربي 2018 ص 43-44)

وقد ساهمت كل طريقة من الأساليب المختلفة بعناصر جديدة وحاولت التعامل مع بعض قضايا تعلم اللغة. ومع ذلك، فهي مستمدة من سياق تاريخي مختلف، وشددت على احتياجات اجتماعية وتعليمية مختلفة ولها اعتبارات نظرية مختلفة. لذلك، في ممارسة التدريس، ومن أجل تطبيق هذه الأساليب بفعالية وكفاءة، يجب على المدرسين أن يأخذوا هذه الأسئلة في الاعتبار: من هم المتعلمون، وما هو مستواهم الحالي في إتقان اللغة، وما نوع احتياجات التواصل لديهم، والظروف التي يعيشون فيها. وحسب هدف الدرس أيضاً وما إلى ذلك باختصار، لا توجد طريقة واحدة يمكن أن تضمن نتائج ناجحة .

6- مفهوم اللغة الانجليزية :

✓ "اللغة الإنجليزية (بالإنجليزية: English) وتلفظ (إنجلش أو إنغليش) وتكتب في بلدان الشام إنكليزية وهي لغة جرمانية نشأت في إنجلترا. هي ثالث أكثر اللغات الأم انتشاراً في العالم بسبب التأثيرات العسكرية والاقتصادية والثقافية والعلمية والسياسية للإمبراطورية البريطانية ومن بعدها الولايات المتحدة الأمريكية. (نواز 2008 ، ص 25)

✓ وبما أن اللغة تعتبر أداة من أدوات الاتصال فإن اللغة الإنجليزية تعتبر لغة عالمية وهي وسيلة اتصال ليس فقط بين متحدثي اللغة الانجليزية كلغة أم، ولكنها أصبحت وسيلة اتصال بين كثير من المتحدثين بها كلغة ثانية (وهي اللغة التي تستخدم في الحياة اليومية مع كونها ليست اللغة الأولى لمتحدثيها)، أو لغة أجنبية بسبب اختلاف. (الصاعدي ، 2012 ص 257)

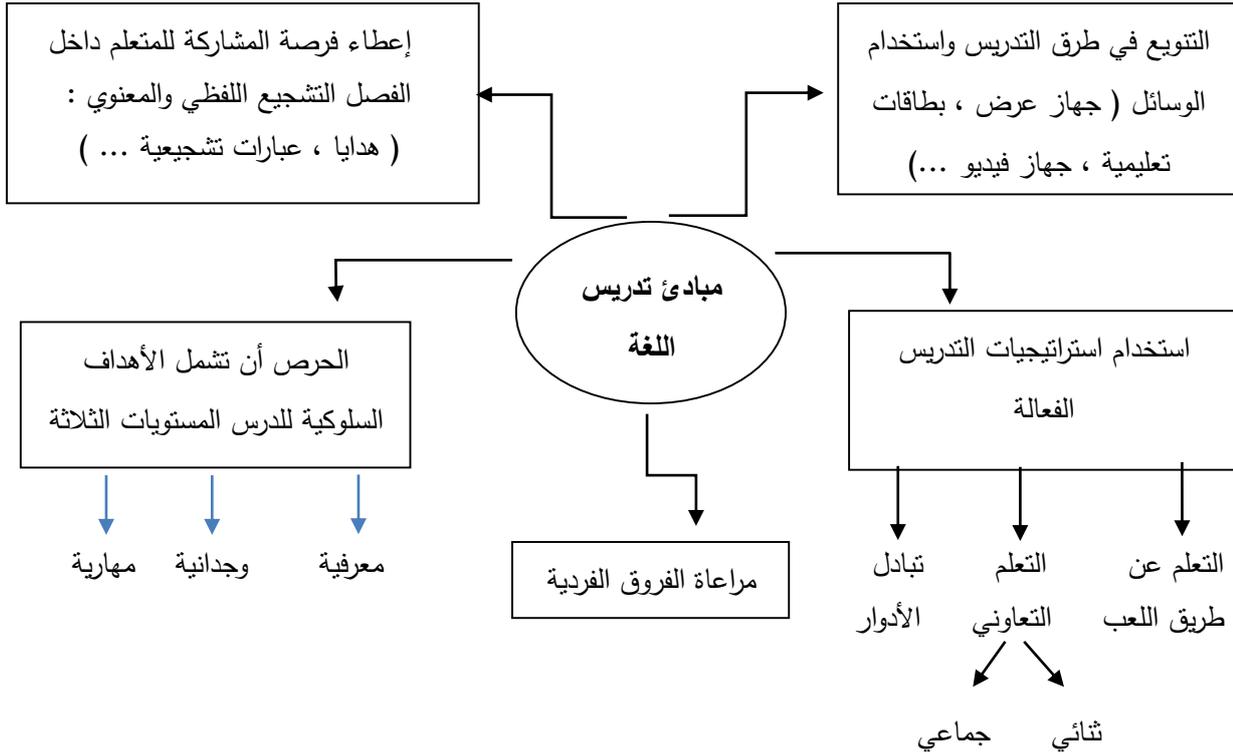
✓ وتعد اللغة الإنجليزية اللغة العالمية ، بمعنى أنها إحدى متطلبات الحصول على المعرفة الكونية، كما أنها الأداة الرئيسية للتعبير عن الذات والمشاركة في مسيرة العولمة، والاستفادة من ثورة المعلومات، والبحث العلمي الذي يتقدم بخطى عملاقة خصوصاً في المجالات الحديثة، وهكذا فإن اللغة الإنجليزية هي اللغة العالمية التي تسهل الاتصال والتعاون والتفاهم بين أبناء الأديان والأعراق والثقافات واللغات المختلفة، ومع ثورة المعلومات، والانفجار المعرفي بدأت هذه اللغة تسود أكثر فأكثر ويتسع انتشارها ويزداد عدد الناطقين بها فهي ببساطة لغة المعرفة والعلم والثقافة في هذا العصر. (حليبي ، 2015 ، ص 17)

✓ تعتبر اللغة الإنجليزية اللغة العالمية، بمعنى أنها إحدى متطلبات الحصول على المعرفة الكونية، كما أنها الأداة الرئيسة للتعبير عن الذات والمشاركة في مسيرة العولمة والاستفادة من ثورة المعلومات، والبحث العلمي الذي يتقدم بخطى عملاقة خصوصاً في المجالات الحديثة. فاللغة الإنجليزية بهذا المعنى هي إحدى المتطلبات والشروط الأولية للحصول على المعلومات الكونية والتعبير عن النوايا والمشاركة في القيم الإنسانية. (الردادي ، 2008 ، ص 80-81)

7- مبادئ تدريس اللغة الانجليزية :

التنوع في طرق التدريس، واستخدام الوسائل المستخدمة، واستخدام استراتيجيات التدريس الفعالة : كالتعلم عن طريق اللعب، تبادل الأدوار، التعلم التعاوني (الثنائي والجماعي)، ومراعاة الفروق الفردية، فيطرح الأسئلة للتشجيع على المشاركة في جميع المستويات، أن تكون نسبة تحدث المعلم إلى الطالب 25 % وإعطاء فرصة 75% لمشاركة الطلبة والطالبات، لممارسة اللغة داخل الفصل، والتشجيع اللفظي والمعنوي جداً مهم. وأن يضيفي على الحصة جو المرح الذي يشجع الجميع على التحدث، والحرص على أن تشمل الأهداف السلوكية للدرس المستويات الثلاثة : المعرفية، المهارية ، الوجدانية . (العريمي ، 2021 ، ص 18)

ونلخص هذه المبادئ في المخطط التالي :



شكل رقم (01) يوضح مبادئ تدريس اللغة الانجليزية

8- أهداف تدريس اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية :

✓ من أهداف تدريس اللغة الإنجليزية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي أن يكون التلاميذ متألفين مع اللغة (شفويا وكتابيا) في جو خال من الضغط ومليء بالمرح لإعدادهم للمهارات المطلوبة في المراحل التالية .

✓ التأكيد على أن تعلم اللغة الإنجليزية سهل حتى ينمو حماس ورغبة الطفل في تعلم لغة جديدة .

✓ تنمية عادات التعلم الايجابي مثل لعب الأدوار والمهارات المنظمة والتعلم التعاوني .

✓ توسيع آفاق الأطفال لكي يصبحوا متألفين مع الثقافات الأخرى المختلفة أثناء تنمية فهمهم لثقافتهم.

✓ توعية التلميذ بالتجربة لمعرفة اختلاف اللغة الإنجليزية عن اللغة العربية.

✓ قدرة الأطفال على الاتصال ببساطة ولكن بفاعلية من خلال تنمية البراعة الشفوية باللغة الإنجليزية .

✓ وضع قواعد راسخة لتنمية القراءة والكتابة باللغة الإنجليزية . (ابو حسين ، 2012 ، ص 704)

9- أهمية تدريس اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية :

يعتبر منهج اللغة الإنجليزية من المناهج الدراسية المهمة في حياة الأفراد، كونه يساعد في تنمية التواصل اللغوي الحديث، وذلك لتلبية حاجته في إدراك طبيعة اللغة الإنجليزية، ويكون على قدر من

الوعي بثقافة اللغة الإنجليزية التي تعد ضرورية لتعايشه في العصر الحالي وتقدم العلم والانفجار المعرفي التقني.

كما وتصنف اللغة الإنجليزية بأنها إحدى لغات العالم انتشارا من حيث عدد المتكلمين بها سواء كلغة أساسية أو لغة ثانوية تستخدم في أغلب المجالات العامة ويمكن أن نذكر بعض النقاط التي تلخص أهمية تدريس اللغة الإنجليزية وهي :

✓ تعلم اللغات الأجنبية أمر مباح، بل ويعتبر ضرورة دينية، وقد حث الرسول صلى الله عليه وسلم على أهميتها ففي الحديث (عن زيد بن ثابت قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتعلم السريانية) فمن خلالها تستطيع الدعوة إلى الإسلام ونشره، والدفاع عن الإسلام من أعدائه والحاقدين عليه.

✓ يعتبر تعلم اللغة الإنجليزية بشكل خاص واللغات الأجنبية بشكل عام من الأمور التي تقي الفرد من شر الوقوع في كثير من المواقف الحرجة وقد جاء في الأثر من تعلم لغة أمن شرهم

✓ يعتبر تعلم اللغة الإنجليزية للطلبة من المهارات الأساسية الضرورية في الحياة العامة فهي تعتبر من وسائل الاتصال بين الشعوب المختلفة.

✓ تمكن اللغة الإنجليزية الطلبة من تبادل ثقافات وعادات وتقاليد شعوب العالم، بالإضافة إلى التعرف على حضارات وتاريخ العالم.

✓ يساهم تعلم اللغة الإنجليزية للطلبة في توفير فرص عمل في المستقبل وخصوصا عندما أصبحت اللغة مطلب أساسي في الحصول على عمل.

✓ نلاحظ أن الدول المتقدمة علميا لديه شبه اتفاق أن لغة التواصل فيما بينها هي اللغة الإنجليزية، وتعتبر جسرا لنقل العلوم والثقافة إلى الدول النامية. (أل مالخ ، 2018 ، ص 654)

10- فوائد تدريس اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية :

إن الهدف من دراسة اللغة هو الذي يحدد الفائدة من دراستها هي على أنواع أهمها:

أولاً : الفوائد الشخصية

وتتلخص في أن اللغة الإنجليزية طريقة تفكير بوصفها وسيلة اتصال عالمية وأن الذين يتحدثون ويقرؤون بأكثر من لغة تكون لديهم قدرة على الاتصال وقراءة الكثير من الكتب ومصادر المعرفة والسفر إلى الكثير من الدول مما يزيد في خبراتهم الإنسانية.

ثانياً : الفوائد المعرفية .

وتتمحور الفوائد المعرفية حول التطور المعرفي للتلميذ بوصفها أن إجادة اللغة الأجنبية كالإنجليزية تمثل ذكاء لغوياً ، ومن ثم القدرة على جمع المعلومات، والمرونة في التفكير، ومهارات حل المشكلات وأثبتت الدراسات التي أجريت على تطور العقل البشري أن تعلم الطفل أكثر من لغة يبني عقل قوي، ويزيد قدرته وفهمه للغة الأم ، إذ أن الدماغ يكون مهيباً تماماً لاستقبال اللغة

ثالثاً : فوائد أكاديمية :

وهي تطوير مهارات القراءة والكتابة والمفردات اللغوية والقدرة على تحصيل أكاديمي جيد كما يفيد كثير من الآباء والمربين أن تعلم اللغة الأجنبية له أثر واضح على قراءة التلاميذ وقدراتهم اللفظية في اللغة الأم. الأطفال الذين يتعلمون لغة أجنبية في سن مبكرة يميلون بالإضافة إلى أن إلى التفوق على أقرانهم سواء في السلوك اللفظي والسلوك عبر اللفظي وتكوين المفاهيم.

رابعاً: فوائد اجتماعية

إن تطوير قدرات اللغة لدى التلاميذ يسهل فرص عمل أفضل لهم في المستقبل، ومن ذلك على سبيل المثال احتياج اللغة الإنجليزية في التجارة العالمية ومختلف الشركات العالمية، والمراسلين الإعلاميين، والدبلوماسيين. وموظفي الطيران وموظفي الصحة، لأن الوظائف المتاحة في المستشفيات والشركات تحتاج إلى لغة إنجليزية، وحتى في مجال العمل يحتاج الموظف إلى التواصل باللغة الإنجليزية، ويتطلب العمل في بعض الشركات والمؤسسات العلمية إلى الحصول على دورات تدريبية فتبعث الموظف إلى الخارج مما يتطلب إلمام جيد باللغة الإنجليزية . (علو ، 2022 ، ص 258-259)

11- العمر المناسب لتدريس اللغة الانجليزية :

بناء على الدراسة التي قام بها الدماغ (2010) حول العمر المناسب للبدء بتدريس اللغات الأجنبية في تعليم حكومي قد تبين أن هناك إجماع بنسب عالية جداً على أن المرحلة الابتدائية هي المرحلة المناسبة للبدء بتعليم اللغة الإنجليزية في التعليم الحكومي، وأغلبية كبيرة على أن الصف الأول ابتدائي هو الأنسب من بين مراحل تعليم الابتدائي.

وذكر المطيري (2008) أن المؤيدون للتدريس اللغة الإنجليزية في سن مبكر يستندون إلى كثير من الآراء والأدلة التي كان من أبرزها:

أن تعلم اللغة الإنجليزية لدى الأطفال الصغار أسهل من تعلم الكبار لها، وأنه مع زيادة العمر بالقص المقدر على تعلم واكتساب اللغة كما أن الأطفال قادرون على إخراج الأصوات بالمحاكاة والتقليد دون صعوبة، ومستوى البراعة اللغوية مرتفع لديهم، بالإضافة إلى تمتعهم بالثقة بالنفس والحساب ولا يشعرون بالخوف من الوقوع في أخطاء لغوية عند التحدث بالإنجليزية كلغة أجنبية، إضافة إلى ذلك مرونة الدماغ قبل سن البلوغ تمكن الأطفال ليس فقط من اكتسابهم اللغة الأم (الأولى) بل أيضا اكتساب اللغة الثانية . (حليبي ، 2022 ، ص 27)

وقد ذكر (العنزي ، 2009) عن أهمية هذه المرحلة وذلك باعتبار المرحلة الثانية هي قاعدة النظام التعليمي كاملاً، وأن أي اختلال فيها سيؤثر على بنية التعليم كما ونوعاً، وبالتالي ينعكس بدوره على المستويات والمراحل التعليمية التالية، وهي الحد الأدنى اللازم للمواطنة الصالحة، وتعتبر هذه المرحلة اللبنة الأساسية الأولى في تهيئة الفرصة لنمو الاستعدادات والقدرات بصورة صحيحة، وأيضا تعد مرحلة استثمارية طويلة الأجل لا تعطي مردودها بشكل مباشر، ولكنها عملية واجبة وضرورية، لأن الاستثمار الذي تحصل عليه الدولة في أي مرحلة تالية يقوم على مدى ما يقدم من اعتناء واهتمام في هذه المرحلة. مما سبق يستنتج الباحث أن الطالب في المرحلة الابتدائية أقدر وأفضل على تعلم اللغة الإنجليزية من طالب في مرحلة أخرى؛ لأنها تعتبر مرحلة حاسمة ودرجة في حياة الطالب العلمية والتربوية والسلوكية والأخلاقية، وبناءاً على ذلك فإن تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية يمهد الطريق للطالب تعلمها بشكل أفضل عن بقية المراحل. (البراهمية ، 2015 ، ص 15-16)

بناءاً على الدراسات التي قام بها الباحثين نستنتج أن المرحلة الابتدائية هي المرحلة المناسبة لتعلم اللغة الإنجليزية فعندما يتعلق الأمر بالأطفال، فإن القدرة على امتصاص اللغات تكون عالية في مرحلة التعليم الابتدائي . حيث يمتلكون القدرة على التعلم السريع والاستيعاب اللغوي. ينصح بتعليم اللغة الإنجليزية للأطفال بداية من سنة ثالثة ابتدائي ، حيث يمكن تضمينها في المناهج الدراسية أو من خلال دورات تعليمية خاصة.

12- مهارات تعلم اللغة الانجليزية :

تستند اللغة بشكل عام إلى أربع مهارات أساسية متداخلة ومترابطة مع بعضها البعض، وهذه المهارات هي الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة، وفي سياق اكتساب اللغة الأولى، يتم اكتساب المهارات الأربع في الغالب في ترتيب الاستماع ثم المحادثة ثم القراءة وأخيرا الكتابة. لهذا السبب غالبا ما تسمى هذه القدرات بمهارات : (Listening, Speaking, Reading and Writing (LSRW)

ويشير سمارة (2017) أنه لطالما استخدم معلمو اللغة مفاهيم المهارات اللغوية الأساسية الأربعة المعروفة أيضا بمهارات تعلم اللغة الأربع وهي مجموعة من أربع قدرات تسمح للفرد بفهم وإنتاج لغة مفهومة من أجل التواصل الشخصي الفعال، ويقسم همام (2018) اللغة على أساس الفنون الأربعة أقسام، يجعل كلاً من القراءة والاستماع مهارتي استقبال، ومن المحادثة والكتابة مهارتي إرسال، أي أن التعبير بشقيه يمثل نصف اللغة. كما تعتبر جاكوبس (2015) أن تلك المهارات الأربعة هي الأساس في تحصيل الطلبة.

أولا : مهارة الاستماع (Listening):

يعرف محمد (2016) مهارة الاستماع بأنها نشاط عقلي ايجابي مقصود يقتضي التركيز والانتباه لفهم الرسالة المسموعة والمقصود منها، وهو عملية عقلية تتطلب جهداً يبذله المستمع في متابعة المتكلم وفهم معنى ما يقوله، واختزان أفكاره، واسترجاعها إذا لزم الأمر، وإجراء عملية ربط بين الأفكار المتعددة. لذلك يؤكد بريتو (2015) أن مهارة الاستماع تعكس قدرة الفرد على فهم ما يقال أمامه وتذكره، بالإضافة إلى الاستيعاب والتفاعل مع الآخرين. فهي القدرة على تلقي وتفسير المعلومات بدقة في عملية الاتصال لدعم جميع علاقات الاتصال الإنسانية. كما تعتبر مهارة الاستماع نشاط لغوي يتمثل في الإنصات إلى شخص يتكلم أو يقرأ أو نحو ذلك، فعملية الاستماع هي إنصات أكثر مما هي سماع.

ويبين رمضان (2018) أن الاستماع هو السبيل الأول لتعلم الأصوات والتمييز بين متشابهها. وتعلم الأصوات والتمييز بينها سبيل تعلم القراءة ويتعلم القراءة يصبح المتعلم قادرا على ممارسة الكتابة تباعا.

وتعد مهارة الاستماع سبيلا موصلا إلى تنمية المهارات اللغوية الأخرى، إذ أن القدرة التي يمتلكها الفرد على الاستماع تؤدي بشكل تلقائي إلى الطلاقة الكلامية، مما يوضح الالتقاء بين الاستماع والمهارات اللغوية الأخرى.

وأشار صومان (2010) أن الاستماع هو الأساس الذي يبنى عليه تعلم الكلام والقراءة والكتابة، حيث يشكل الطلبة خبراتهم من خلال اللغة الشفوية التي يسمعونها. وقد ذكر أبو عمشة (2018) إن مهارة الاستماع من أفضل طرائق اكتساب اللغة، فضلا عن كونها مهارة استقبالية مهمة في التواصل الإنساني . (سلام سيف ، 2019 ، ص 31-32)

ثانياً : مهارة القراءة

القراءة هي مهارة استيعابية . تركز على الانسيابية وليس على الدقة. تزود المتعلمين بالمعرفة وتجعلهم يستخدمون ما يعرفونه بالفعل. "إذا تضمنت الأنشطة مفردات غير معروفة، فإنها ليست نشاطاً للانسيابية. إذا كان التركيز على سمات اللغة، فإنه ليس نشاطاً للانسيابية. إذا لم يكن هناك دفع للذهاب بشكل أسرع أو أكثر سلاسة، فإنه ليس نشاطاً للانسيابية. يجب أن تشكل الانسيابية ربع وقت الدورة التدريبية. إنها فترة للابتعاد عن تعلم أنماط جديدة وتكون وقتاً لتحسين ما يعرف بالفعل".

تساعد القراءة الطلاب على فهم النصوص المكتوبة وتطوير مهارات الفهم لديهم. تطور القراءة المعرفة الثقافية للطلاب، خاصة عندما يقرأون للمتعة ، لأنهم من خلال القراءة يكتشفون ويفهمون العالم من حولهم، على سبيل المثال يعرفون الطعام التقليدي البريطاني، والأماكن الشهيرة في بريطانيا وفرنسا، والطبوس الدينية في بعض البلدان مثل الهند والصين وبريطانيا وما إلى ذلك. تساعد القراءة المتعلمين على تحسين نطقهم وزيادة مفرداتهم ومصطلحاتهم وتعابيرهم . إنهم يتعلمون التعابير الاصطلاحية مثل "Break a Leg" والتي تعني "أمل لك التوفيق" و "Take it Eazy" والتي تعني "كن حذراً!" وما إلى ذلك. القراءة والبحث هما الأسباب الرئيسية لتطوير ذكاء الطلاب وتحديدهم. (keddouci , 2021 p 4)

ثالثاً : مهارة التحدث

هو القدرة على استخدام الأصوات اللغوية في نقل الأفكار والمشاعر، ويتضمن القدرة على التفكير واستخدام الإشارات المختلفة في توضيح المعنى ، وللتحدث بعدان هما:

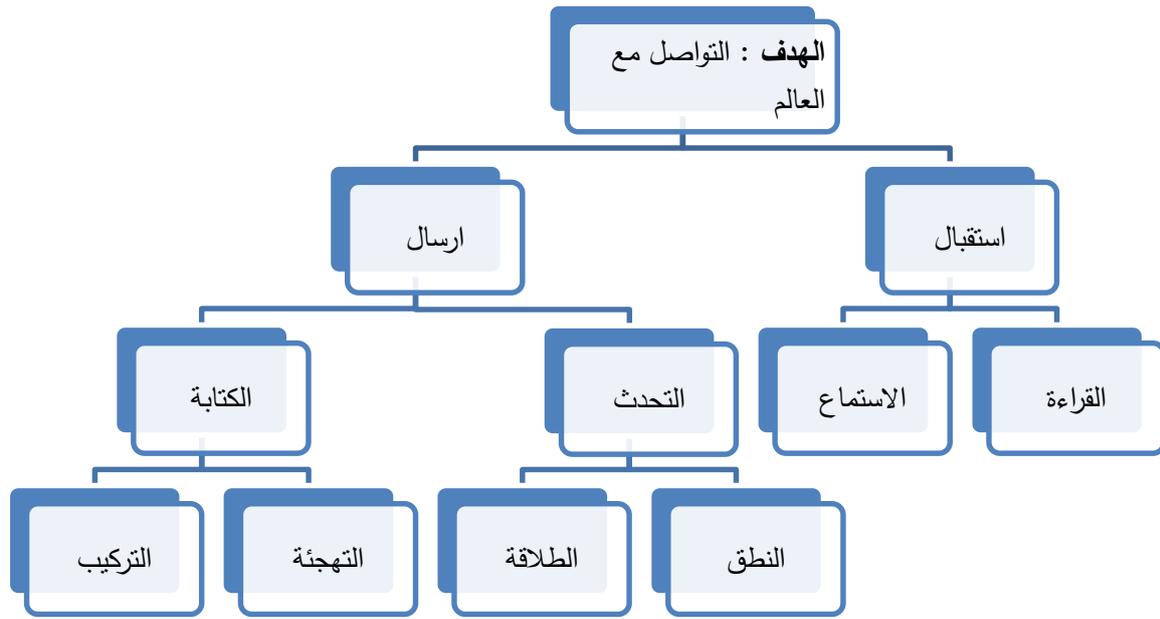
- **بعد لغوي** : يتمثل في مجموعة المهارات التي يجب أن ينفقها الفرد حتى يصبح متمكناً مما يريد أن يعبر عنه في يسر وسهولة ومصادره كتب اللغة من نحو وصرف وبلاغة وفقه لغة ... وغيرها
- **بعد معرفي**: يتمثل في تحصيل المعلومات والحقائق والأفكار والخبرات عن طريق القراءة المتنوعة الواعية : وهذا البعد المعرفي يكسب المتكلم الطلاقة اللغوية والقدرة على تكوين الجمل . (قادري ، 2018 ، ص 42-44)

رابعاً: مهارة الكتابة (Writing)

تعد الكتابة واحدة من مهارات اللغة التي لا تقل أهمية عن القراءة، ذلك أن القراءة لا تكون إلا للمكتوب، فكما أشار سمارة والعساف 2013 أنها اتصالات يتم فيها بث الرسائل أو المعاني المطلوب إيصالها للمستقبل بشكل مكتوب، ومن مزاياها إمكانية صياغة الرسائل بشكل متأن واستحضار جميع المعلومات ذات العلاقة بالموضوع وإتاحة الوقت الكافي للمستقبل لفهم مضمون الرسالة ليتمكن من الإجابة عنها، وتستخدم الاتصالات الكتابية عندما تكون الحاجة ملحة لذكر تفاصيل كثيرة، كما أنها مشهورة في العملية التعليمية.

وتعتبر الكتابة فناً اتصالياً معقداً ويتم استخدامها في المواقف الاجتماعية، حيث إنها تعد مظهراً من مظاهر الاتصال ، إذ يتم استخدامها في مواقف الحياة اليومية في كتابة الرسائل البرقيات الخطابات، ملء الاستمارات وغير ذلك.

ولكي يتم التواصل من خلال الكتابة يجب تطبيق جميع مهارات اللغة الشفهية، ومهارات القراءة، بالإضافة إلى القدرة على التفكير، وتنظيم الموضوع، وتهجي الكلمات ، وإنتاج الحروف بخط واضح ومقروء . (الشريف ، 2019 ، ص 12-13)



شكل رقم (02) يوضح مهارات تعلم اللغة الإنجليزية

حيث انه ترتبط كل من مهارة التحدث بالاستماع ، ومهارة القراءة بالكتابة .

13- الوسائل المستخدمة في تدريس اللغة الانجليزية :

ومن أهم الوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها في تكريس اللغة الإنجليزية ما يأتي:

✓ السبورة ، التليفزيون التعليمي، السبورة الصوتية، الأفلام التعليمي، لوحات العرض التعليمية، جهاز الفيديو، المنصات ، جهاز التسجيل والأشرطة الصوتية ، البطاقات الومضية، معمل اللغة، الألعاب التعليمية، الحاسب الآلي، الأشياء الحقيقية والعينات والنماذج، البطاقات التعليمية . (حلي ، 2015 ، ص 36)

✓ والوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها في تدريس اللغة الإنجليزية متعددة وفي تطور مستمر، وقد أشار حمودة إلى عدد من الوسائل التعليمية المناسبة لتدريس اللغة الإنجليزية، ومنها : شرائط التسجيل Tape – records، والصور، والبطاقات الومضية Flash Cards

✓ وهناك الحاسب الآلي، ومعامل اللغات (The Language Laboratory) والقصص الرقمية Digital Stories ومواقع الفيديو الإلكترونية وكلها من أدوات التعلم الإلكتروني المستخدمة في العملية التعليمية الحديثة لتدريس اللغة الإنجليزية، وأضاف سميث Smith (2011) على تلك المميزات أنه يتيح إمكانية تعلم اللغات من مصدرها الحقيقي، وهذا يزيد من نسبة إتقان المتعلمين للغة الأجنبية إذا استعان المعلم ببعض المقاطع التعليمية المعدة خصيصا لذلك. كما أكدت دراسة (Watkins & Wilkins) على أهمية استخدام اليوتيوب في تعليم اللغة الأجنبية حيث يزيد من مهارات المحادثة والاستماع والنطق السليم. وهي وسائل فاعلة وحديثة في مجال تعليم اللغات وقد أكد عدد من الدراسات

فاعليتها في تدريس اللغة الإنجليزية، مثل دراسة، (العتيبي 2018) (Ahmed, ، 2016) ، و (Idris&Aljak) ، و (خوجه 2015) . (العريفي ، 2020 ، ص 125)

✓ **العينات الحقيقية Real Objects**: ونقصد بها الأشياء كما هي موجودة في الواقع دون تعديل، مثل الطيور والحشرات والنباتات ، ويتميز التدريس بالأشياء الحقيقية في أنه يشجع المتعلم على الدراسة عن قرب، كما أنه يؤدي إلى تكامل الخبرة المكتسبة من مشاهدة وعرض وتحليل وتركيب وتقويم، كما يؤدي إلى خبرة مباشرة وغنية كل ذلك يجعل من تعلم اللغة سهلاً، وممتعاً، ومقاوماً للنسيان.

✓ **جهاز العرض Data Show**: ومن أهم مميزات الجهاز إمكانية وضعه أمام الصف وليس خلفه، وهذه ميزة تمكن المعلم من متابعة التلاميذ ، وبذلك يتمكن المعلم من شرح الدرس، ومناقشة التلاميذ، ويمكن هذا الجهاز المعلم من إضافة الحركة على الصور، وفي هذا زيادة المتعة والتشويق، كما أنه سهل الاستخدام ورخيص الثمن.

✓ كما وتذكر فيرنون (Vernon 2007 ، ص 10) بعض الألعاب التعليمية التي تستخدم كوسيلة تعليمية لمتعلمي اللغة الإنجليزية كلغة ثانية (English as Second Language) أو ESL ، تجعل من الصف أو الحصة الدراسية مفيدة وممتعة وتسهل تعلم اللغة الإنجليزية للأطفال من سن 4 إلى 12، والألعاب التعليمية يستطيع المعلم من خلالها أن يجعل الطلاب المتفوقين يشجعون المتأخرين في المشاركة في الدرس والتعلم، ومن هذه الألعاب التعليمية:

- ✓ ألعاب جماعية Communicative games.
- ✓ ألعاب المفردات ESL vocabulary games
- ✓ ألعاب الكتابة الأساسية Primary writing games
- ✓ ألعاب التعبير بالإنجليزية English composition games
- ✓ الألعاب الفكاهية لتعليم الإنجليزية Fun games for learning English
- ✓ البطاقات Flashcards
- ✓ ألعاب القراءة الأساسية Elementary Reading games
- ✓ ألعاب الإملاء Spelling games . (قادي ، 2008 ، ص 51-53)

تساعد الوسائل التعليمية معلم اللغة الإنجليزية في تحقيق الهدف التعليمي وتحسين عملية التعلم والتعليم وذلك من خلال توصيل المعلومات للمتعلمين بشكل أفضل وضمان حبهم واستمتاعهم بالدرس وتنشئته في عقولهم... الخ.

14- إعداد المعلم والصفات الواجب توفرها في معلم اللغة الانجليزية :

يعرف الأحمد (2005) إعداد المعلم بأنه نظام تعليمي من مدخلاته أهداف تسعى إلى جعل الطالب المعلم ليصبح معلماً في المستقبل وخطة دراسية تحتوي على مكونات أربع هي الثقافة العامة والتخصص الأكاديمي والتخصص المهني والتربية العملية، ويعرف محمد، (2011) الإعداد قبل الخدمة بأنه إعطاء مقررات خاصة لإكساب الطالب المعلم مهارات ومعلومات واتجاهات ضرورية حتى تساعده في أدائه التدريسي".

ولقد بين سكرير (Schrier 1994) الصفات الواجب توفرها في معلم اللغة الإنجليزية بما يلي:

- الكفاءة والإتقان في اللغة الإنجليزية، وذلك بمعرفة المعلم بجميع مهارات اللغة من قواعد وأصوات وتراكيب لغوية والنطق الصحيح وكتابة السليمة من الأخطاء الإملائية.
- معرفة المعلم معرفة واسعة بثقافة ولغة المجتمع الذي يدرس فيه اللغة الأجنبية.
- الخبرة في تصميم المناهج وتطبيقها.
- معرفة المعلم بتقنيات واستراتيجيات التعليم الحديثة واستخداماتها في تدريس اللغة الإنجليزية بما يناسب الفئة العمرية التي يتم تدريسها.

كما يذكر (عبد الباري 2002) بعض الشروط التي يجب وجودها في معلم اللغة منها: إلمام المعلم بالتراث الثقافي والحضاري الإنساني، وإتقان المعلم للتقنيات الحديثة واستخدامه للوسائل التعليمية.

لقد أصبح الدور الأساسي لمعلم اللغة الإنجليزية هو تهيئة الظروف البيئية المناسبة، وتطوير أنشطة الطلبة، بحيث يكون لدى الطلبة المقدرة على ممارسة اللغة وإتقانها بحيث يمكنهم من ممارستها واستخدامها في ظروف الحياة المختلفة عند الحاجة إليها في ظروف الحياة. ولمعلم اللغة الإنجليزية عدد من الأدوار الخاصة به من أجل تدريس مادة اللغة الإنجليزية، وقد توصلت (دراسة ماجدلينا) إلى الأدوار الآتية :

- دور الأستاذ كمستشار يعلم للطلاب الطريقة التي يتعلمون بها.
- دور الأستاذ كميسر ومبسط لعملية التعلم، فهو يتعاطف مع طلبته، ويكرر شرح ما لم يستطع الطلاب من فهمه.
- دور الأستاذ كمقوم لعملية التعلم، حيث أنه يعمل على تقويم وتعديل أخطاء الطلاب ويصوبها بالطريقة الصحيحة.

• دور الأستاذ في إيجاد بيئة تعلم وظروف تشجع التعلم من خلال تقديره لجهود طلبته وتقييمهم بموضوعية ومصداقية.

• دور الأستاذ كمشارك ومعاون في الأنشطة الجماعية وباعتباره عضو في المجموعة.

• دور الأستاذ كصديق نظراً لمعرفته بعض الأمور الشخصية لطلبته.

• دور الأستاذ كمعلم ومدرّب، فلهذا إحساس بواجبه وتأكيد على نقل المعرفة وإيصالها إلى المتعلمين.

• دور الأستاذ كمحفز لعملية التعلم وذلك بغرس الاهتمام وحب التعلم في طلابه (البراهمية ، 2022 ، ص 18-19)

ويضيف (ardiان , mustajib , guspita , 2023 , p 77-80) صفات مدرس اللغة الانجليزية كما يلي :

• المهارات الاجتماعية والعاطفية

تعني المهارة الاجتماعية والعاطفية أن مدرس اللغة الإنجليزية الفعال يجب أن يتمتع بمهارات جيدة التفاعلات / العلاقات مع جميع طلابهم . يجب أن يكون المعلمون أيضاً قادرين على البناء تحفيز الطلاب لتعلم اللغة الإنجليزية بسعادة وراحة في الفصل. والمعلمين الذين لديهم تفاعلات جيدة مع الطلاب يمكن أن يزيدوا من تحفيز الطلاب التعلم ويمكنه أيضاً منع الطلاب من المواقف السلبية مثل القلق التعلم وأيضاً الخوف في تعلم اللغة الإنجليزية.

• المعرفة التربوية

في المعرفة التربوية، يجب أن يكون لدى معلمي اللغة الإنجليزية الفعالين فعالية أساليب التدريس سواء من حيث الإعداد قبل التدريس أو التدريس أساليب التعلم، واستراتيجيات التعلم، والتنفيذ في التدريس، وكذلك كيفية الاختبار الطلاب في الاختبار. يمكن أن يكون إعداد المعلم في التدريس على شكل تعلم خطة التنفيذ (RPP) أو المواد التعليمية المطلوبة. لذا يجب على المعلم إعداد المواد والأنشطة حتى يمكن أن يتم التعلم بشكل فعال . وفي الوقت نفسه، من حيث الأساليب والاستراتيجيات والتنفيذ في تدريس واختبار الطلاب، عادة ما يكون لدى المعلمين طرق مختلفة.

• المعرفة الموضوعية

يمكن تفسير المعرفة بالموضوع بأن مدرسي اللغة الإنجليزية يجب أن يكون لديهم معرفة واسعة إلى حد ما. وخاصة المعرفة بمواضيع اللغة الإنجليزية. على سبيل المثال، إتقان القواعد والمواد حسب

المستوى الذي سيتم تدريسه بالإضافة إلى ذلك. في تدريس اللغة الإنجليزية يكون المعلم أيضاً قادراً على الأقل على التواصل باللغة الإنجليزية، بحيث يتمكن المعلم من التواصل باللغة الإنجليزية مع طلابه ولو قليلاً للتحسين مهارات طلابه في اللغة الإنجليزية. في معرفة الموضوع، يجب أن يكون المعلمون أيضاً قادرين على إعداد مواد معينة سيتم تقديمها أثناء التعلم.

• أخصائيو الشخصية

أخصائيو الشخصية بالإضافة إلى وجود المعرفة الكافية يجب أن يتمتع مدرسو اللغة الإنجليزية الفعالون أيضاً بشخصية جيدة .

• شخصية جيدة

كما أن الشخصية مؤثرة جداً في نجاح التعلم. كشخص عادي، وبطبيعة الحال، سيتم أيضاً التأثير على الشخصية للمعلم عند التدريس الصف وتؤثر على نجاح التعلم. يمكن أن تكون الشخصية في النموذج النشاط، لأنه عندما يكون مدرس اللغة الإنجليزية لديه إبداع عالي، بالطبع الطلاب سيكون أكثر اهتماماً بالتعلم وسيكون من الأسهل استيعاب المادة. في بالإضافة إلى ذلك، يمكن أيضاً تفسير الشخصية للمعلم الجيد على أنها جيدة شخصية، مسؤولة، محترفة، إيجابية، صبورة، مرنة، مضحكة، رعاية الطلاب والتحمس للتدريس والقدرة على العمل ضمن فرق.

• المعرفة التقنية

لها وظيفة لتوجيه الطلاب في تعلم الجانب استخدام اللغة التي يمكن تعلمها مباشرة، وتوفير معيار للتقييم اللغة مثل القواعد النحوية، والاصطلاح، والأوراق المالية، وتعبير الصياغة. تشير أصول التدريس إلى المعلم الذي يستخدم مهارات وأنشطة التدريس يتم توليد هذه المهارات لتمكين الطلاب من اكتشاف المعرفة والمهارات المرتبطة بمجالات المواضيع المختلفة. وذكر جاردينز (2004: 78) في نونتين (2016) أن مهارة التعامل مع الآخرين هي القدرة على فهم ما يشعرون به، وما الذي يحفزهم، وكيف يتفاعلون مع الآخرين. إن شخصية المعلم هي أول الخصائص لفهم المعلم الكفاء (Strong 2007 in Nontin, 2016). من تلك التعريفات حول خصائص اللغة الإنجليزية الجيدة أعلاه، فهذا يعني أن خصائص معلم اللغة الإنجليزية الجيدة يجب أن يمتلكها كل معلم لغة إنجليزية للمساعدة في إجراء عملية التدريس والتعلم، مهارات ممتازة في نطق اللغة الإنجليزية والمفردات والقواعد.

يبدو الأمر واضحًا ولكن بمجرد أن تبدأ العمل في التدريس باللغة الإنجليزية، فإنك تحتاج إلى الاستمرار في تحسين مهاراتك اللغوية. يجب أن يكون الطلاب قادرين على فهم ما تقوله والثقة في قواعدك النحوية. في بعض الأحيان، لا يحصل المعلمون على تعليقات مفيدة من مديريهم حول هذا الأمر لدعمهم في التحسين. تتضمن جميع دورات تدريب معلمي اللغة الإنجليزية لدينا دروسًا مكثفة في النطق والقواعد والمفردات، الثقة والمهارات اللازمة لإعطاء دروس محفزة ومثيرة للاهتمام للطلاب.

المعلمون يشبهون الممثلين قليلاً. يجب على الطالب تقديم عرض لجذب الطلاب إلى التركيز في دروس المعلم والحفاظ على اهتمامهم. قد يشعر بعض الناس بعدم الارتياح الشديد عند القيام بذلك. لذا فإن دوراتنا ستمنح الطلاب المهارات اللازمة للحفاظ على تعلم الطلاب.

• تطوير المواد التعليمية

ربما يقوم الطالب بتدريس اللغة الإنجليزية من الكتب المدرسية في الوقت الحالي، لكن المعلم يرغب في إيجاد طرق لتطوير المواد لاستخدامها في الفصل والتي ستجذب الانتباه وتحدي الطلاب في مرحلة ما. المعلمون الذين يصنعون مواد رائعة هم تحظى بشعبية كبيرة لدى طلابهم وتحصل على ردود فعل رائعة.

مدرسو اللغة الإنجليزية الجيدون رائعون في تقييم التقدم ونقاط القوة والضعف لدى طلابهم. فقط من خلال تقييم الطلاب بشكل صحيح يمكن للمعلم مساعدتهم على سد الفجوات في معارفهم والتعلم بشكل أفضل.

• استخدم الوسائط في الفصل الدراسي

تعد الشاشات التفاعلية ومواقع الويب والتطبيقات جزءًا من وظيفة المعلم. ومن الضروري أن تكون قادرًا على استخدامها بشكل صحيح ومساعدة الطلاب على القيام بذلك. من المهم أيضًا أن تكون قادرًا على دعم الزملاء في غرفة الموظفين لاستخدام الوسائط للدراسة بشكل جيد. إتقان المواد يحتاج مدرسو اللغة الإنجليزية إلى إتقان المواد الطلابية ولديهم معرفة بجوانب مختلفة من اللغة الإنجليزية (اللغويات، والخطاب، واللغويات الاجتماعية، والإستراتيجية). إتقان اللغة الإنجليزية تحدثًا وكتابة، تقبلًا ومنتجًا في جميع الجوانب التواصلية (اللغوية والخطابية والاجتماعية اللغوية والإستراتيجية)

- الصفات الإدراكية للخصائص معلم جيد للغة الإنجليزية بشكل عام :

هناك ثلاث خصائص لمعلم اللغة الإنجليزية الجيد تتعلق بالصفات الشخصية على النحو التالي:

• الصبر

أهم صفة يجب أن يتحلى بها المعلم هي الصبر. المعلم العظيم صبور جدًا مع طلابه وأولياء أمورهم للتعامل مع نفس الأسئلة والمشاكل مرارًا وتكرارًا. لا تتخلى أبدًا عن طلابك وستجرب طرقًا جديدة لمساعدتهم على النجاح في المدرسة.

• أمين

حيث أن الصدق في قول الحقيقة والتصرف بصدق يمكن أن يساعد الطلاب على توصيل الأفكار بصدق واحترام، ووضع الحدود والتعرف عليها، وبناء علاقات قوية.

• تأديب

الانضباط يعني تعليم السلوكيات المقبولة ونبذ السلوكيات غير القادرة على التكيف مع الدعم والتوجيه في إدارة السلوك. يتعلق الأمر بوضع الحدود وتوضيح الأدوار والمسؤوليات والتوقعات المتبادلة وخلق حياة يمكن التنبؤ بها ومنظمة ومستقرة يتحمل المعلمون مسؤوليات يومية مختلفة. اعتمادا على بيئة عملهم، قد تختلف المسؤوليات الفردية. فيما يلي بعض أهم مسؤوليات المعلمين مع شرح تفصيلي لسبب أهميتها. (ardiان , mustajib , guspita , 2023 , p 77-80)

يعد المعلم الفعال العنصر الأساسي في الموقف التعليمي لذلك تلعب الخصائص المعرفية والانفعالية التي يتميز بها دورا بارزا في فاعلية هذه العملية وتؤثر بشكل أو بالأخر على ناتج التحصيلي على مستويات مختلفة معرفية ، نفسية ، أدائية ، انفعالية ...، فالمعلم الفعال هو ذلك القادر على أداء دوره بكل فاعلية ومرونة ويكرس جهوده لإيجاد أكثر طرق ملائمة لمتعلميه.

يجب أن يكون لمعلم اللغة الانجليزية خلفية قوية في الثقافة العامة والتخصص الأكاديمي، وأن يتمتع بتخصص مهني في تدريس اللغة الانجليزية وأن يكون لديه مهارات التربية العلمية للتواصل والتفاعل مع الطلاب بشكل فعال وتحقيق أهداف التعلم المحددة.

15- مشاكل تعليم اللغة الانجليزية :

إن تعليم هذه اللغة يواجه مشاكل كثيرة نذكر منها:

- نظام الكتابة في هذه اللغة صعب على الطلبة لأنها تختلف عن لغتهم الأولى.
- الأساليب المستعملة لتعليم هذه اللغة تلقينية تعتمد على الذاكرة ويعلم الطالب عن أصل أكثر مما يعلم عن قواعد اللغة نفسها، أضف إلى ذلك عدم التنوع في هذه الأساليب حيث المعلم هو المسيطر على كل ما يحدث في الصف وتدرس اللغة كمادة التاريخ والجغرافيا.
- نظام الامتحانات الصارم الذي يقيس قدرة الطالب على الحفظ للمادة وعدم التركيز والقياس في المقابل على المهارات اللغوية والذي لا يسمح للمعلم بالمرونة. صرامة المناهج التي تحتم على المعلمين أن يتبعوا الكتاب المقرر من بدايته إلى نهايته ولا يوجد فراغ لأي شيء إضافي.
- ضعف المستوى التعليمي في المدارس وضعف أداء الطلبة وهذا يدل على عدم رغبتهم في تعلم اللغة ولكنهم مجبرون على النجاح في الامتحان لذلك يلجئون لأخذ دروس خاصة في معاهد خاصة وغالبا ما تكون على يد المدرس الذي يحاضر في المدرسة وذلك ليعوضوا عما يفقدونه في المدارس وهذه العملية لا تلغي العجز الموجود لأنها مقصورة على الطلبة المقتردين ماديا.
- ازدحام الطلبة في الصفوف مما يجعل تعليم اللغة مهمة صعبة على الطالب والمدرس مع العلم أن هناك إجماعا بين المختصين في تعليم اللغات على تقليل عدد الطلبة المتعلمين للغات حتى يتسنى لهم المشاركة بفعالية فيما يحدث في الصف.
- قلة الموارد والوسائل التعليمية المساعدة في التدريس كالمختبر والمجلات والكتب الإضافية، حتى في حالة وجودها فإن المعلمين غير قادرين على الاستفادة منها واستعمالها إن الموارد المستعملة في الأقطار العربية يجب أن تأخذ بعين الاعتبار الوضع الاقتصادي والثقافي والاجتماعي والتعليمي.
- ومشكلة أخرى خلقتها كثرة من الخريجين الذين يلتحقون بالتدريس لأسباب مادية مع العلم أن لغتهم لا تؤهلهم لتعليم اللغة.
- الاختلافات اللغوية بين اللغة العربية واللغة الانجليزية. المعروف أنه إذا كانت اللغة الأولى والثانية متشابهتين فهذا يسهل تعلم وتعليم هذه اللغة الانجليزية الألمانية أما إذا كانتا غير متشابهتين (العربية -الانجليزية) فسيكون التعليم والتعلم صعبا. وتظهر هذه المشكلة عند استعمال اللغة لأن الطالب يحمل التراكيب والقوانين والمعاني اللغوية الخاصة باللغة العربية على اللغة الانجليزية.
- ترك المعلمين الفعالين لمهنة التدريس إذا حصل على وظيفة وبدخل مادي أفضل. (فواز ، 1986 ، ص 2-3)

نستنتج مما سبق أن تدريس اللغة الإنجليزية يواجه مجموعة من الصعوبات تصنف إلى صعوبات تتعلق بالمعلم، صعوبات تتعلق بالمتعلم، صعوبات تتعلق بالمنهاج ، صعوبات تتعلق بالوسائل وطرق التدريس.

16- الدور المتوقع من المعلمين و المتعلمين لتذليل صعوبات تعلم اللغة الانجليزية :

يمكن تلخيص الدور المتوقع من الطلبة لتذليل صعوبات تعلم اللغة الانجليزية في الآتي:

- كسر حاجز الخوف النفسي من اللغة الانجليزية وإتباع أسلوب المصارحة مع الأستاذ وأولياء الأمور.
- الاعتماد على النفس في تعلم اللغة الانجليزية فالمعلم لوحده غير قادر على ذلك إذا لم يقوم
- الطلبة بالأدوار المنوطة بهم.
- توزيع الوقت المخصص للدراسة واستغلال الزمن بشكل ايجابي ومفيد.
- الاستعداد الذهني والعملية المسبق.
- محاولة التعلم بالحاكاة للمهارة وليس الاستماع والترديد فقط.
- توليد الجمل والأفكار وهذا هو أحد أسرار تعلم اللغة الانجليزية (الضمور ، 2013 ، ص 18)

ويتمثل دور المعلمين لتذليل صعوبات تعلم اللغة الانجليزية :

- توظيف المهارات البشرية الإيجابية في التعلم .
- استخدام الوسائل التعليمية الحديثة بكافة أشكالها وأشغال حواس المتعلم جميعها
- تحبيب المتعلم باللغة من خلال ممارستها
- توفير جو الانطلاق والعفوية في تعلم اللغة وغرس الثقة في نفس المتعلم . (محول ، 2012 ، ص 133)

خلاصة الفصل:

تعد اللغات الأجنبية وخاصة الإنجليزية من أهم المواضيع التي يسعى الباحث إلى استكشافها وخاصة عندما تدرس في سن مبكرة، فمن خلال ما تطرقنا له في الفصل النظري وكخلاصة لموضوعنا تواجه تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية جملة من صعوبات خاصة كونها أدرجت حديثاً في تعليم الابتدائي ويعتبر المعلم العنصر الفعال في تخفيف هذه الصعوبات وإنجاح هذه العملية الإصلاحية إلا أن هذه الصعوبات تعيقه في بعض الأحيان وتعرقل مهنته سواء من ناحية المتعلم أو الإدارة التعليمية أو المنهاج المدرسي أو راجع للمعلم نفسه حيث يجب أن يكون على دراية بخصائص المرحلة العمرية للتلميذ وان يكون مواكبا للتطورات متحكماً في وسائط التعليمية متمكناً من استراتيجيات التدريس إضافة أنه يتميز بجملة من الصفات الجسمية، النفسية، الاجتماعية ... الخ

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث : الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- حدود الدراسة

3- مجتمع الدراسة

4- عينة الدراسة

5- أدوات الدراسة

6- الأساليب الإحصائية

تمهيد:

لا يقتصر أي بحث علمي على جانب نظري فقط بل يتعداها إلى ملامسة الواقع عن طريق الجانب الميداني الذي من خلاله يثري الباحث دراسته ويدعمها من خلال الواقع للتأكد من النتائج المتوصل إليها وقد اعتمدنا في دراستنا الحالية مرحلة التعليم الابتدائي كميدان للإجابة على تساؤلات الدراسة المطروحة من خلال الكشف عن صعوبات تدريس اللغة الإنجليزية لدى أساتذة المرحلة الابتدائية . حيث تم التطرق في هذا الفصل إلى حدود الدراسة، منهج الدراسة ، مجتمع الدراسة ، عينة الدراسة ، أداة الدراسة، الأساليب الإحصائية .

1- منهج الدراسة :

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي ، إذ يعد هذا المنهج الأنسب لمثل هذا النوع من الدراسات ، والتي تعنى بدراسة الظاهرة كما هي عليه في الواقع.

ونعني بالمنهج الوصفي هو الذي يهتم بجمع وتلخيص وتصنيف المعلومات والحقائق المدروسة المرتبطة بسلوك عينة من الناس أو وضعيتهم، أو عدد من الأشياء، أو سلسلة من الأحداث، أو منظومة فكرية، أو أي نوع آخر من الظواهر أو القضايا، أو المشاكل التي يرغب الباحث في دراستها، الغرض تحليلها وتفسيرها وتقييم طبيعتها للتنبؤ بها وضبطها أو التحكم فيها . (حريزي ، غربي ، 2013 ، ص 26)

2- حدود الدراسة :

➤ **الحدود المكانية:** أنجزت الدراسة على مستوى 30 ابتدائية حيث اخترنا مدارس من المقاطعة الأولى والثانية والثالثة لولاية بسكرة .

جدول رقم (01) يوضح حدود المكانية للدراسة

اسم المؤسسة في المقاطعة 3	اسم المؤسسة في المقاطعة 2	اسم المؤسسة في المقاطعة 1
<ul style="list-style-type: none"> • بليلي أبو بكر الصديق - بسكرة • عمراوي علي - بسكرة • 8 مارس - بسكرة 	<ul style="list-style-type: none"> • بخوش محمد لعروسي - بسكرة • سيدهم ميلود - بسكرة • قرين بشير - بسكرة 	<ul style="list-style-type: none"> • العقبي بن عمارة - بسكرة • عيسى واعر - بسكرة • بهاز لخضر - بسكرة • النهضة - بسكرة

<ul style="list-style-type: none"> • طري لخضر - لوطاية 	<ul style="list-style-type: none"> • قوبع محمود - بسكرة • طبش محمد - بسكرة • رقاد محمد بن محمد - بسكرة • ذكرى 17 أكتوبر 61 - بسكرة • المجمع الجديد - لخداري • محمد - الحي الشرقي - بسكرة • بوسنة محمد مختار - بسكرة • دبابي العربي - فلياش 	<ul style="list-style-type: none"> • بركات عبد الحميد - بسكرة • مبارك العنابي - بسكرة • عبد الحميد بن باديس - بسكرة • محمد بن احمد العمري - ديار السعادة - بسكرة • كتفة محمد - بسكرة • بن مالك لحسن - بسكرة • صولي الشريف - بسكرة • الجيل الصاعد - بسكرة • التربية والتعليم - بسكرة • حسين قصباية • دبابش عبد الله - بسكرة • جهرة حفناوي بسكرة
---	--	--

➤ **الحدود الزمانية :** تم إجراء الدراسة الميدانية بتاريخ 15-2-2024 الى غاية مارس 2024 .

➤ **الحدود البشرية :** 100 أستاذ .

3-مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية بولاية بسكرة، حيث بلغ عددهم 100 معلما وفق إحصائيات مديرية التربية والتعليم لولاية بسكرة للسنة الدراسية 2024/2023 .

4-عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة من معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية لولاية بسكرة وتكونت من 30 معلما تم اختيارهم بطريقة العينة العرضية وهم الأساتذة الذين يدرسون بالابتدائيات محل الدراسة .

5-أدوات الدراسة :

تم الاعتماد على أداة الاستبيان حيث اطلعت الطالبتين على التراث النظري ومجموع الدراسات السابقة .

تم بناء الاستبيان في صورته الأولية كما هو موضح في الجدول الموالي :

جدول رقم (02) يوضح الاستبيان في صورته الأولية

البنود	اسم المحور	
8-1	المعلم	محور 1
13-9	المتعلم	محور 2
24-14	منهاج	محور 3
33-25	طرق التدريس	محور 4
37-34	تداخل اللغة الإنجليزية والفرنسية	محور 5
37	/	المجموع

تم عرض الأداة في صورتها الأولية (الملحق رقم 1) على مجموع من الأساتذة الأفاضل للتحكيم (ملحق رقم 2)

في ضوء توجيهات الأساتذة المحكمين تم القيام بما يأتي :

جدول رقم (03) يوضح البنود المحذوفة

البنود المحذوفة	رقم العبارة
صعوبة تواصل المعلم مع أولياء الأمور	07
ضعف المقرر الدراسي للغة الإنجليزية نظرا لجدته	14
بعض مفردات الكتاب بعيدة عن البيئة المحلية للمتعلم	18
ضعف مراعاة المقرر الدراسي للترابط التكاملي للموضوعات	19
قلة مشاركة معلمين في وضع إعداد منهاج لغة انجليزية	21
عدم توفر وسيلة اللوحة الجيبية	28
عدم استخدام الحروف والمكعبات	31
عدم استخدام الأقراص المضغوطة	32

البند التي تم تعديل صياغتها :

جدول رقم (04) يوضح البنود قبل وبعد التعديل

رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
3	الاهتمام بإنهاء المقرر وإغفال عن إتقانه للمتعلمين	التركيز على إنهاء المقرر
4	ضعف تكوين المعلم في تخطيط وإعداد دروس اللغة الإنجليزية	<ul style="list-style-type: none"> • ضعف تكوين المعلم في تخطيط الدرس • ضعف تكوين المعلم في تنفيذ الدرس
11	نفور بعض التلاميذ من تعلم اللغة الإنجليزية لإحساسهم الشخصي بصعوبة اللغة الإنجليزية أو ضعف فهمهم لها	نفور التلاميذ من تعلم اللغة للإنجليزية لضعف فهمهم لها
12	قلة ممارسة المتعلمين اللغة الإنجليزية خارج الصف	عدم ممارسة المتعلمين اللغة الإنجليزية خارج الصف
13	قصور المتعلمين في ربط كلمة بمعناها	ضعف التلاميذ في ربط كلمة بمعناها
15	افتقار المقرر الدراسي للغة الإنجليزية للمكون الثقافي للمتعلم نفسه	افتقار المقرر الدراسي للغة الإنجليزية للمكون الثقافي الوطني
16	ضعف التشويق والإثارة في المقرر الدراسي	ضعف التشويق في المقرر الدراسي
17	ضعف العلاقة بين موضوعات الدروس والقدرات العقلية بين المتعلمين	ضعف العلاقة بين موضوعات الدروس المنهاج
20	قلة مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين	عدم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين
22	التدبير الزمني للحصص غير الكافية لإكمال المقرر الدراسي	عدد الساعات غير كاف لإكمال مقرر اللغة الانجليزية
23	قلة مراعاة الأهداف الواردة في المقرر لمجالات التعلم المعرفية والوجدانية والحس حركية	قلة مراعاة الأهداف الواردة لمجالات التعلم الوجدانية
24	قلة الدورات التدريسية حول المقرر الدراسي والمادة	قلة الدورات التدريبية لمادة اللغة الإنجليزية

26	قلة توفر مكان خاص لاستخدام التقنيات التعليمية في المدرسة	عدم توفر مكان خاص لاستخدام التقنيات التعليمية في المدرسة
27	ضعف اهتمام مدير المدرسة بمتطلبات تدريس اللغة الإنجليزية	ضعف اهتمام الإدارة بالمتطلبات اللازمة لتدريس اللغة الإنجليزية
29	عدم توفر جهاز العرض	عدم توفر جهاز العرض لتسهيل عملية التعلم
30	عدم توفر الصور والأشكال الإنجليزية	عدم توفر الصور التعليمية الخاصة باللغة الإنجليزية
		عدم توفر الأشكال والمجسمات الخاصة باللغة الإنجليزية
33	وجود اختلاف في النطق بين مفردات اللغة الإنجليزية والفرنسية	وجود تداخل في النطق بين مفردات اللغة الإنجليزية والفرنسية

- الخصائص السيكومترية للأداة

- أولاً الصدق: تم حساب الصدق عن طريق اختبار ت (صدق المقارنة الطرفية)

جدول (05) يبين الصدق التمييزي لاستبيان الصعوبات تدريس اللغة الانجليزية

قيمة الدلالة	قيمة ت	الانحراف	المتوسط	حجم العينة	
.000	31.63	1.89	56.92	9	الاستبيان
		3.87	48.29	9	

المصدر: من إعداد إطلاعنا على نتائج SPSS 23

- ثانياً الثبات: تم حساب الثبات عن طريق ألفا كرومباخ والتجزئة النصفية

جدول (06) يبين ثبات أداة الدراسة

التجزئة النصفية	ألفا كرومباخ	
0.850	0.830	استبيان صعوبات تدريس اللغة الإنجليزية

المصدر: من إعداد إطلاعنا على نتائج SPSS 23

6- الأساليب الإحصائية:

بعد تفريغ إجابات أفراد العينة جرى ترميزها و إدخال البيانات بالاسـتخدام الحاسوب ثم تمت معالجة البيانات إحصائيا . ومن المعالجات الإحصائية المستخدمة :

- معامل لاوشي
- اختبار ت
- معامل الفا
- سبيرمان براون
- المتوسط الوزني (الحسابي

الفصل الرابع : عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

- 1- عرض نتائج الدراسة
- 2- مناقشة نتائج الدراسة
- 3- الاستنتاج العام للدراسة

تمهيد

بعد ما تم تناوله في الفصل السابق من الجانب الميداني من الخطوات المنهجية المتبعة سنقوم في هذا الفصل بعرض وتحليل النتائج التي تم التوصل إليها، ثم مناقشتها على ضوء الجانب النظري والدراسات السابقة بهدف الإجابة على تساؤلات الدراسة والخروج باستنتاج عام عن الموضوع .

1- عرض نتائج الدراسة :

⊗ عرض نتائج الصعوبات المتعلقة بالاستاذ .

جدول رقم (07) يوضح نتائج الصعوبات المتعلقة بالاستاذ

الرقم	الفقرة	متوسط	انحراف	تقدير
1	اعتماد المقرر كمرجع وحيد للتدريس	2.03	0.66	متوسط
2	التركيز على إنهاء المقرر	2.2	0.66	متوسط
3	ضعف تكوين المعلم في تخطيط الدرس	2.2	0.80	متوسط
4	ضعف تكوين المعلم في تنفيذ الدرس	2	0.83	متوسط
5	ضعف تكوين المعلم في استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة	2.03	0.88	متوسط
6	ضعف تكوين المعلم في استخدام الوسائط الحديثة	1.96	0.80	متوسط
7	كثرة التلاميذ في القسم	2.63	0.66	مرتفع
المحور 1		2.15	0.48	متوسط

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (07) أن المحور الأول جاء بدرجة متوسطة، حيث قدر متوسطه الحسابي (2.15)، وانحرافه المعياري (0.48)، أما بالنسبة للبنود فإن جميع فقرات الإستبانة خاصة بمحور المعلم كان درجة تقديرها متوسطة، يتراوح متوسطها الحسابي بين (1.96) و (2.03) وانحرافها المعياري بين (0.66) و (0.88). بإستثناء الفقرة رقم " 07" التي تنص على " كثرة التلاميذ في القسم " فقد جاءت بدرجة مرتفعة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (2.63) وانحرافها المعياري (0.66).

جدول رقم (08) توزيع المعلمين حسب مستوى الصعوبة في بعد الاستاذ

المجموع	مرتفع	متوسط	ضعيف	
30	10	15	5	عدد الأساتذة
%100	%16.66	%50	%33.33	النسبة المئوية
2.15				المتوسط الحسابي

يتبين من خلال الجدول أن عدد الأساتذة في المستوى الضعيف 05 أساتذة، بالنسبة المئوية بلغت 33.33%، وعدد الأساتذة في المستوى المتوسط 15 أستاذ بنسبة مئوية بلغت 50%، وعدد الأساتذة في المستوى المرتفع 10 أساتذة بنسبة مئوية بلغت 16.66% وبلغ المتوسط الحسابي الكلي (2.11).

✕ عرض نتائج الصعوبات المتعلقة بمحور المتعلم :

جدول رقم (09) يوضح نتائج الصعوبات المتعلقة بمحور المتعلم

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
8	ضعف الدافعية لدى تلاميذ لتعلم اللغة الانجليزية	1.23	0.50	ضعيف
9	عدم إدراك المتعلمين لأهمية اللغة الإنجليزية	7.66	0.75	متوسط
10	نفور التلاميذ من تعلم اللغة الإنجليزية لضعف فهمهم	7.43	0.62	ضعيف
11	عدم ممارسة المتعلمين اللغة الإنجليزية خارج الصف	2.4	0.67	مرتفع
12	ضعف التلاميذ في ربط الكلمة بمعناها	1.67	0.56	متوسط
محور 2		1.47	0.41	متوسط

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (09) أن المحور الثاني (محور المتعلم) جاء بدرجة متوسطة حيث قدر متوسطه الحسابي (1.7) وانحرافه المعياري (0.41). أما بالنسبة للبنود فقد جاء البند رقم (9) الذي ينص على " عدم إدراك المتعلمين لأهمية اللغة الإنجليزية "، بمتوسط حسابي قدره (1.66) وانحرافه المعياري (0.75)، والبند رقم (12) الذي ينص على " ضعف التلاميذ في ربط الكلمة بمعناها " بمتوسط حسابي قدره (1.67) وانحرافه المعياري (0.56) بدرجة متوسطة. في حين جاء البند رقم (8) الذي ينص على " ضعف الدافعية لدى تلاميذ لتعلم اللغة الانجليزية " بمتوسط حسابي قدره (1.23) وانحراف معياري (0.50)، والبند رقم (10) الذي ينص على " نفور التلاميذ من تعلم اللغة الإنجليزية لضعف فهمهم " والذي قدر متوسطه الحسابي بـ (1.43) وانحرافه المعياري (0.62) بدرجة ضعيفة، بالاستثناء

البند رقم (11) الذي ينص على " عدم ممارسة المتعلمين اللغة الإنجليزية خارج الصف " الذي قدر متوسطه الحسابي (2.4) وانحرافه المعياري (0.75) فقد جاءت درجته مرتفعة.

جدول رقم (10) توزيع المعلمين حسب مستوى الصعوبة في بعد المتعلم

المجموع	مرتفع	متوسط	ضعيف	
30	0	8	22	عدد الأساتذة
%100	0	26.66	73.33	النسبة المئوية
1.7				المتوسط الحسابي

يتبين من خلال الجدول أن عدد الأساتذة في المستوى الضعيف 22 أستاذ بنسبة مئوية بلغت 73.33% وعدد الأساتذة في المستوى المتوسط 8 أساتذة بنسبة مئوية بلغت 26.66%، وعدد الأساتذة في المستوى المرتفع 0. وبلغ المتوسط الحسابي الكلي 1.7.

☒ عرض نتائج الصعوبات المتعلقة بمحور المقرر الدراسي :

جدول رقم (11) يوضح نتائج الصعوبات المتعلقة بمحور المقرر الدراسي

الرقم	الفقرة	متوسط	انحراف	تقدير
13	افتقار المقرر الدراسي للغة الإنجليزية للمكون ثقافي وطني	1.83	0.59	متوسط
14	ضعف التشويق في المقرر الدراسي	1.46	0.62	ضعيف
15	ضعف العلاقة بين موضوعات الدروس في المنهاج	1.73	0.69	متوسط
16	عدم مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين	1.96	0.61	متوسط
17	عدد الساعات غير كافي لإكمال المقرر اللغة الإنجليزية	2.66	0.66	مرتفع
18	قلة مراعاة الأهداف الواردة في مقرر لمجالات التعلم الوجدانية	1.93	0.69	متوسط
19	قلة الدورات التدريبية لمادة اللغة الإنجليزية	2.56	0.67	مرتفع
محور 3		2.02	0.33	متوسط

يتبين من خلال الجدول رقم (11) أن المحور الثالث (نحور المقرر الدراسي) جاء بدرجة متوسطة حيث قدر متوسطه الحسابي (2.02) وانحرافه المعياري (0.33). أما بالنسبة للبند فقد جاءت البنود رقم (13)، (15)، (16)، (18) بدرجة متوسطة يتراوح متوسطها الحسابي بين (1.73) و (1.96) وانحرافها المعياري بين (0.59) و (0.69)، في حين جاء البند رقم (17) الذي ينص على " عدد الساعات غير

كافي لإكمال المقرر اللغة الإنجليزية" الذي قدر متوسطه الحسابي (2.66) وانحرافه المعياري (0.66)، والبند رقم (19) الذي ينص على " قلة الدورات التدريبية لمادة اللغة الإنجليزية" حيث قدر متوسطه الحسابي (2.56) وانحرافه المعياري (0.67) بدرجة مرتفعة، في حين جاء البند رقم (14) الذي ينص على " ضعف التشويق في المقرر الدراسي" بمتوسط حسابي قدره (1.46) وانحرافه المعياري (0.62) جاء بدرجة ضعيفة.

جدول رقم (12) توزيع المعلمين حسب مستوى الصعوبة في بعد المقرر الدراسي

المجموع	مرتفع	متوسط	ضعيف	
30	5	19	6	عدد الأساتذة
%100	16.66	63.33	%20	النسبة المئوية
2.02				المتوسط الحسابي

يتبين من خلال الجدول أن عدد الأساتذة في المستوى الضعيف 6 أساتذة وبنسبة مئوية 20%، وعدد الأساتذة في المستوى المتوسط 19 أستاذ بنسبة مئوية بلغت 63.33% وعدد الأساتذة في مستوى المرتفع 5 أساتذة بنسبة مئوية بلغت 16.66%، وبلغ المتوسط الحسابي الكلي 2.02.

☒ عرض نتائج صعوبات المتعلقة بمحور طرق ووسائل التدريس :

جدول رقم (13) يوضح نتائج صعوبات المتعلقة بمحور طرق ووسائل التدريس

الرقم	الفقرة	متوسط حسابي	انحراف معياري	التقدير
20	قلة الوسائل التعليمية الكافية بالمدرسة	2.66	0.66	مرتفع
21	عدم توفر مكان خاص لاستخدام التقنيات في المدرسة	2.7	0.59	مرتفع
22	ضعف اهتمام الإدارة بالمتطلبات اللازمة لتدريس اللغة الإنجليزية	1.53	0.68	ضعيف
23	عدم توفر جهاز عرض لتسهيل عملية التعلم	2.5	0.77	مرتفع
24	عدم توفر الصور التعليمية خاصة باللغة الإنجليزية	1.7	0.74	متوسط
25	عدم توفر الأشكال والمجسمات الخاصة باللغة الإنجليزية	1.80	0.80	متوسط
26	عدم توفر الألعاب التعليمية المناسبة	1.9	0.84	متوسط
المحور 4		2.11	0.41	متوسط

يتبين من خلال الجدول رقم (13) أن المحور الرابع " محور طرق ووسائل التدريس "، جاء بدرجة متوسطة حيث قدر متوسطه الحسابي (2.11) وانحرافه المعياري (0.41). أما بالنسبة للبند فقد جاء البند رقم (20) الذي ينص على " قلة الوسائل التعليمية الكافية بالمدرسة" بمتوسط حسابي قدره (2.66) وانحراف معياري قدره (0.66) والبند رقم (21) الذي ينص على " عدم توفر مكان خاص لاستخدام التقنيات في المدرسة" حيث بلغ متوسطه الحسابي (2.7) وانحرافه المعياري (0.59)، والبند رقم (23) الذي ينص على " عدم توفر جهاز عرض لتسهيل عملية التعلم" بمتوسط حسابي قدره (2.5) وانحراف معياري (0.77) جاء بدرجة مرتفعة. وجاء كل من البند (24) الذي ينص على " عدم توفر الصور التعليمية خاصة باللغة الإنجليزية" بمتوسط حسابي قدره (1.7) وانحراف معياري (0.74) والبند رقم (25) الذي ينص على " عدم توفر الأشكال والمجسمات الخاصة باللغة الإنجليزية" بمتوسط حسابي قدره (1.80) وانحراف معياري (0.80)، والبند رقم (26) الذي ينص على " عدم توفر الألعاب التعليمية المناسبة" بمتوسط حسابي قدره (1.9) وانحراف معياري (0.84) بدرجة متوسطة، في حين جاء البند رقم (22) الذي ينص على " ضعف اهتمام الإدارة بالمتطلبات اللازمة لتدريس اللغة الإنجليزية" بمتوسط حسابي قدره (1.53) وانحراف معياري (0.68) جاء بدرجة ضعيفة.

جدول رقم (14) توزيع المعلمين حسب مستوى الصعوبة في بعد طرق ووسائل التدريس

ضعيف	متوسط	مرتفع	المجموع	
4	19	7	30	عدد الأساتذة
%13.33	%63.33	%23.33	%100	النسبة المئوية
2.11				المتوسط الحسابي

يتبين من خلال الجدول أن عدد الأساتذة في المستوى الضعيف 4 أساتذة حيث بلغت النسبة المئوية 13.33%، وعدد الأساتذة في المتوسط 19 أستاذ بنسبة مئوية 63.33%، وعدد الأساتذة في المستوى المرتفع 7 أساتذة بنسبة مئوية 23.33%، وبلغ المتوسط الحسابي الكلي 2.11.

✘ عرض نتائج الصعوبات المتعلقة بمحور التداخل بين اللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية:

جدول رقم (15) يوضح نتائج الصعوبات المتعلقة بمحور التداخل بين اللغة الإنجليزية واللغة

الفرنسية

الرقم	الفقرة	متوسط حسابي	انحراف معياري	التقدير
27	وجود تشابه في بعض مفردات اللغة الإنجليزية والفرنسية	2	0.74	متوسط
28	وجود تداخل في النطق بين مفردات اللغة الإنجليزية والفرنسية	2.06	0.78	متوسط
29	وجود تشابه بين أحرف اللغة الإنجليزية والفرنسية	2.33	0.80	مرتفع
30	تشابه كتابة ومعنى الكلمة مع اختلاف نطقها بين اللغة الفرنسية والانجليزية	2.36	0.8	مرتفع
المحور 5		2.19	0.57	متوسط

يتبين من خلال الجدول رقم (15) أن المحور الخامس " محور تداخل اللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية"، جاء بدرجة متوسطة حيث قُدر المتوسط الحسابي بـ (2.19) وانحراف معياري (0.57). أما بالنسبة للبند فقد جاء البند رقم (27) الذي ينص على " وجود تشابه في بعض مفردات اللغة الإنجليزية والفرنسية" بمتوسط حسابي قدره (2) وانحراف معياري (0.74)، والبند رقم (28) الذي ينص على "وجود تداخل في النطق بين مفردات اللغة الإنجليزية والفرنسية" بمتوسط حسابي قدره (2.06) وانحراف معياري (0.78) جاء بدرجة متوسطة. في حين جاء البند رقم (29) الذي ينص على " وجود تشابه بين أحرف اللغة الإنجليزية والفرنسية" بمتوسط حسابي قدره (2.33) وانحراف معياري (0.80)، والبند رقم (30) الذي ينص على " تشابه كتابة ومعنى الكلمة مع اختلاف نطقها بين اللغة الفرنسية والانجليزية" بمتوسط حسابي قدره (2.36) وانحراف معياري (0.8) جاء بدرجة مرتفعة.

جدول رقم (16) توزيع المعلمين حسب مستوى الصعوبة في بعد التداخل بين اللغة الإنجليزية

واللغة الفرنسية

ضعيف	متوسط	مرتفع	المجموع	
5	18	7	30	عدد الأساتذة
16.66	60%	23.33%	100%	المتوسط الحسابي
2.19				المتوسط الحسابي

يتبين من خلال الجدول أن عدد الأساتذة في المستوى الضعيف 5 أساتذة بنسبة مئوية 16.66%، وعدد الأساتذة في المستوى المتوسط 18 بنسبة مئوية 60%، وعدد الأساتذة في المستوى المرتفع 7 أساتذة بنسبة مئوية 23.33%، وبلغ المتوسط الحسابي الكلي 2.19

جدول رقم (17) يوضح ترتيب محاور استبيان صعوبات تدريس اللغة الإنجليزية

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
المعلم	2.15	0.48	2	متوسطة
المتعلم	1.7	0.41	5	متوسطة
المقرر الدراسي	2.02	0.33	4	متوسطة
طرق ووسائل التدريس	2.11	0.41	3	متوسطة
تداخل بين اللغة الإنجليزية والفرنسية	2.19	0.57	1	متوسطة

يتبين من خلال الجدول أن صعوبات تدريس اللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي قدره (2.04) وانحراف معياري (0.26)، وقد جاء محور المشكلات المتعلقة بتداخل اللغة الإنجليزية والفرنسية في المرتبة الأولى وبدرجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (2.19) وانحراف معياري (0.57)، ثم تلاه محور المعلم بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (2.15) وانحراف معياري (0.48)، ثم تلاه محور طرق ووسائل التدريس بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي بلغ (2.11) وانحراف معياري (0.41)، ثم تلاه محور المقرر الدراسي بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي بلغ (2.02) وانحراف معياري (0.33)، وأخيرا جاء محور المتعلم بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (1.7) وانحراف معياري (0.41).

2-مناقشة النتائج :

- مناقشة المحور الأول:

أظهرت النتائج الجدول (07) أن محور الصعوبات المتعلقة بالمعلم جاء بالمرتبة الثانية وجاءت جل البنود بدرجة متوسطة، حيث جاءت الفقرة رقم (2) التي تنص على " التركيز على إنهاء المقرر " بدرجة متوسطة وتعزو الباحثان هذه النتيجة ربما لضيق الوقت ما يجبرهم على إنهاء المقرر بسرعة، أو لإتباع مناهج صارمة وتوجيه صارم من إدارة المدرسة على إكمال المقرر دون الاهتمام بالجوانب الإبداعية، إضافة إلى الضغط الأكاديمي في بعض الأحيان يكون هناك تركيز كبير على الأداء الأكاديمي وتحقيق النتائج الجيدة في الامتحانات والتقييمات الرسمية، هذا ما يمكن أن يجعل بعض المعلمون يركزون بشكل أكبر على تدريس المفاهيم الأساسية والمهارات اللازمة، وأظهرت النتائج أن البند رقم (4) والذي ينص على ضعف تكوين المعلم في تخطيطا لدرس " والبند رقم (5)الذي ينص على "ضعف تكوين المعلم في تنفيذ الدرس" جاء بدرجة صعوبة متوسطة وتعزو الباحثان هذه النتائج إلى قد يكون لقلة في الخبرة العملية في تدريس اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية.

وقد تعود إلى ضعف الاستعداد والتحضير أي عدم قدرة المعلم على التخطيط الجيد للدرس قد يكون نتيجة لعدم الاستعداد الكافي وعدم إجراء البحث اللازم للمواضيع المراد تدريسها.

أو قد يكون لضعف المعرفة اللغوية فعدم إتقان المعلم للغة الإنجليزية بشكل كاف قد يؤثر سلبًا على قدرته على تخطيط وتنفيذ درس بشكل فعال.

وقد يعود سبب إلى عدم استخدام أساليب تدريس مناسبة فقد يعاني المعلم من ضعف في استخدام أساليب تدريس ملائمة للمرحلة الابتدائية، مما يؤثر على فاعلية توصيل المعلومات للمتعلمين.

وقد يعود سبب لعدم مراعاة احتياجات المتعلمين فقد يفتقر المعلم إلى القدرة على تحليل احتياجات المتعلمين وتنظيم الدروس وفقاً لهذه الاحتياجات، مما يجعل الدروس غير ملائمة لمستوى المتعلمين ولا تلبي احتياجاتهم اللغوية.

وقد يكون لضغوط العمل والوقت حيث يكون لدى المعلم ضغوط العمل وقلة الوقت للتحضير والتخطيط الجيد، مما يؤثر سلبًا على جودة التنفيذ.

أو لنقص الموارد والتقنيات اللازمة لتنفيذ درس اللغة الانجليزية بشكل فعال، مما يؤثر على قدرته على توصيل المعلومات بطرق مبتكرة وجذابة

وأظهرت النتائج درجة متوسطة للبند (5) الذي ينص على " ضعف المعلم في استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة" هناك عدة أسباب قد تؤدي إلى عدم استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في مرحلة الابتدائية لاستراتيجيات التدريس الحديثة من بينها:

عدم التدريب والتحضير المستمر فقد يكون لدى المعلمين قدرات محدودة في استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة بسبب عدم التدريب المستمر وعدم التحديث في المعرفة والمهارات التدريسية.

أو عدم وجود الموارد والتقنيات المناسبة فقد يفتقر المعلمون إلى الموارد والتقنيات اللازمة لاستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة. قد يكون هناك نقص في الكتب المدرسية المحدثه والمواد التعليمية الرقمية والأدوات التكنولوجية الحديثة.

وقد يكون سبب ضغوط في الوقت وتحديات البرنامج الدراسي الضيقة والتي تقف عائقاً أمام استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة، فقد يكون من الصعب على المعلمين توفير الوقت الكافي للتخطيط والتنفيذ وتقديم استراتيجيات مبتكرة.

أو قد يعود السبب لعدم الثقة والرغبة في التغيير، قد يكون لدى بعض المعلمين مخاوف أو عدم الثقة في استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة. قد يكون هناك مقاومة للتغيير والاعتقاد بأن الأساليب التقليدية هي الأكثر فاعلية. وجاء البند رقم (6) الذي ينص على "ضعف استخدام معلم للوسائط الحديثة" بدرجة صعوبة متوسطة ويعود ذلك إلى هناك عدة أسباب قد تؤدي إلى عدم استخدام وسائط الحديثة في التعليم، ومنها: نقص الموارد والتقنيات فقد يكون لدى المدارس والمعلمين نقص في الموارد المالية والتقنيات الحديثة المتاحة. قد تكون شراء الأجهزة والبرامج وتوفير الاتصال بالإنترنت مكلفاً وصعباً للبعض، مما يجعل من الصعب استخدام وسائط الحديثة في التدريس.

أو قلة التدريب والتأهيل فقد يفتقر المعلمون إلى التدريب والتأهيل اللازم لاستخدام وسائط الحديثة بشكل فعال. قد يكون من الصعب على بعض المعلمين تعلم وفهم تلك التقنيات الجديدة وكيفية تطبيقها في الفصل.

أو يعود إلى قيود في المنهاج والمعايير قد يكون هناك قيود في المنهاج الدراسي والمعايير التعليمية التي لا تعزز استخدام وسائط الحديثة. يمكن أن تكون هناك تركيزات أكبر على المحتوى والاختبارات التقليدية بدلاً من التفاعل والتعلم النشط.

أو قد يكون السبب قلة الدعم والتوجيه أي قد يفتقر المعلمون إلى الدعم والتوجيه اللازم لاستخدام الوسائط الحديثة، فقد يكون من الصعب على بعض المعلمين العثور على التدريب المناسب أو الاستشارة من الخبراء في هذا المجال.

إلا أن أكبر عائق يواجهه المعلم كما هو موضح في البند 7 " كثرة التلاميذ في القسم " ويشير ذلك إلى أن المعلم يصعب عليه أن يراقب ويتابع تقدم كل تلميذ على حدة، وصعوبة في تلبية احتياجات كل التلاميذ، بالإضافة إلى انخفاض فرص التفاعل والمشاركة أي مع زيادة عدد التلاميذ يكون من الصعب على المعلم إشراك الجميع في المناقشات والأنشطة الجماعية، ويواجه المعلم صعوبة من ناحية الضبط الصفي . اتفقت هذه النتيجة مع دراسة سامي حامد عبد الضمور (2013) ودراسة تمارا مشهور صابيل حليب (2015) ودراسة رحاب مسعود بن سعد الريفى (2020).

- مناقشة المحور الثاني:

أظهرت النتائج الجدول رقم (09) أن محور الصعوبات المتعلقة بالمتعلم جاء بالمرتبة الخامسة، وجاءت درجة البنود تتراوح ما بين: مرتفعة، متوسطة، منخفضة، حيث جاء البند رقم (8) الذي ينص على "ضعف الدافعية لدى التلاميذ لتعلم اللغة الإنجليزية" والبند رقم (10) الذي ينص على "تفوق التلاميذ من تعلم اللغة الانجليزية لضعف فهمهم" جاءا بدرجة صعوبة ضعيفة، وتعزو الباحثان هذه النتيجة، قد يعود للمنهج الدراسي فقد يكون للتلاميذ دافعية لتعلم اللغة الإنجليزية بناءً على ما يتضمنه المنهج الدراسي والمهارات التي يتعلمونها. قد يكون هناك اهتمام بتعلم الأحرف والكلمات الجديدة والتعبير عن أنفسهم باللغة الإنجليزية.

أو بسبب الفضول والاكتشاف أي في هذه المرحلة العمرية، يكون للتلاميذ فضول واهتمام بتعلم أشياء جديدة. قد يكون لديهم رغبة في استكشاف اللغة الإنجليزية وفهم كيفية التواصل بها واستخدامها في حياتهم اليومية.

وقد يعود السبب إلى الدعم المنزلي أي قد يكون للتلاميذ دعم من الأهل والأسرة في تعلم اللغة الإنجليزية. قد يتحدثون باللغة الإنجليزية في المنزل أو يشجعون التلاميذ على مشاهدة الأفلام والمسلسلات باللغة الإنجليزية أو ممارسة الأنشطة التعليمية في المنزل... وقد يكون السبب الرغبة في التفوق الأكاديمي أي قد يكون للتلاميذ رغبة في التفوق والتميز في دراستهم، ويعتبر تعلم اللغة الإنجليزية جزءاً من ذلك. قد يرغبون في الحصول على درجات عالية وتحقيق نجاح في الاختبارات والامتحانات المتعلقة باللغة الإنجليزية. في حين أظهرت نتائج البند (9) الذي ينص على "عدم إدراك المتعلمين لأهمية اللغة الإنجليزية" بدرجة متوسطة قد يعود سبب في ذلك لعدم وجود توعية كافية بفوائد تعلم اللغة الإنجليزية. قد يكون لديهم صورة غير واضحة عن كيفية استخدام اللغة الإنجليزية في المستقبل وكيف يمكن لها أن تؤثر على حياتهم. وجاء البند رقم (12) بدرجة صعوبة والذي ينص على "ضعف التلاميذ في ربط الكلمة بمعناها" فإن ضعفهم في ربط الكلمة بمعناها قد يرجع إلى:

قلة الخبرة اللغوية في سن صغيرة، قد يكون لدى تلاميذ الابتدائي خبرة لغوية محدودة. قد يكونون لم يتعلموا بعد الكثير من المفردات والتعبيرات، وبالتالي يجدون صعوبة في ربط الكلمة بمعناها.

أو يعود السبب إلى عدم تطابق المفردات مع الخبرة الشخصية أي قد يكون للأطفال تجربة حياتية محدودة ومفردات محدودة للتعبير عن تلك التجربة. فهم يجدون صعوبة في فهم معاني الكلمات التي ليست مألوفة لهم وليست ذات صلة مباشرة بحياتهم اليومية.

وقد يعود السبب إلى طرق التعليم غير المناسبة فقد يحتاج المتعلمين في هذا السن إلى طرق تعليمية مناسبة لمستواهم العمري. قد تكون الطرق المستخدمة في التدريس معقدة أو غير مناسبة لفهمهم وتطوير مهاراتهم اللغوية. وأظهرت النتائج درجة صعوبة مرتفعة للبند (11) الذي ينص على "عدم ممارسة المتعلمين للغة الانجليزية خارج الصف" وتعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى:

أن تلاميذ الابتدائي قد يكون لديهم قدرات محدودة في القراءة والكتابة باللغة الإنجليزية. قد يصعب عليهم فهم النصوص اللغوية المكتوبة والتعبير عن أنفسهم بشكل صحيح. هذا قد يقيدهم من استكشاف الموارد اللغوية المتاحة خارج الصف.

أو لعدم وجود بيئة لغوية مناسبة في المنزل فقد يعيش بعض التلاميذ في بيئات حيث لا يتحدثون اللغة الإنجليزية في المنزل. قد يكون لديهم صعوبة في العثور على فرص للممارسة والاستخدام الفعلي للغة خارج الصف.

أو لسبب أن التلاميذ في هذه المرحلة قد يكونون حذرين وبخشون القيام بأخطاء في اللغة الإنجليزية ويتجنبون الممارسة النشطة للغة خارج الصف خوفاً من الانتقاد أو السخرية من قبل الآخرين.

وقد يكون السبب لعدم وعيهم بأهمية ممارسة اللغة خارج الصف أي قد يكون لدى بعض التلاميذ قلة الوعي بأهمية ممارسة اللغة الإنجليزية خارج الصف وفوائدها في تطوير مهاراتهم اللغوية. قد يفتقرون للدافع والاهتمام بتحسين لغتهم خارج البيئة التعليمية.

وقد يرجع سبب أيضا إلى قلة الموارد والوصول إلى المواد التعليمية المناسبة حيث يفتقر بعض التلاميذ في هذه المرحلة إلى الموارد والمواد التعليمية المناسبة لممارسة اللغة الإنجليزية خارج الصف. اختلفت هذه النتيجة مع دراسة سامي عبد الضمور حامد (2013)، ودراسة تمارا مشهور صابل حلبي (2015). حيث جاءت درجة محور المتعلم ذات تقدير مرتفع .

- مناقشة المحور الثالث:

أظهرت نتائج الجدول (11) أن محور الصعوبات المتعلقة بالمقرر الدراسي جاء بالمرتبة الرابعة، وجاءت الدرجة صعوبة البنود بين مرتفعة ومتوسطة ومنخفضة، حيث جاء البند رقم (13) بدرجة صعوبة متوسطة والذي ينص على " افتقار المقرر الدراسي للغة الانجليزية للمكون الثقافي" وتعزو الباحثان هذه النتيجة على أن:

التركيز على المهارات اللغوية الأساسية في المرحلة الابتدائية، قد تكون الأولوية لتعليم المهارات اللغوية الأساسية مثل القراءة والكتابة والاستماع والتحدث باللغة الإنجليزية، مما يجعل من الصعب تخصيص الوقت الكافي لتضمين المكون الثقافي. وأظهرت النتائج درجة صعوبة متوسطة للبند (15) والذي ينص على " ضعف العلاقة بين موضوعات الدروس في المنهاج" وتعزو الباحثان هذه النتيجة إلى:

أنه قد يعاني بعض المعلمين من ضعف في تخطيط الدروس وتنظيمها بطريقة مناسبة للمتعلمين في المرحلة الابتدائية، مما يجعل الدروس غير مترابطة وقد تفتقد للتسلسل والتدرج في المعلومات.

وقد يكون عدم توفر وقت كاف لضغط في الجدول الزمني للمناهج الدراسي فيؤدي إلى تخصيص وقت قصير لتدريس اللغة الإنجليزية، مما يؤثر على جودة الدروس وتفاعل المتعلمين معها. وجاء البند رقم (18) بدرجة صعوبة متوسطة والذي ينص على "قلة مراعاة الأهداف الواردة في مقرر اللغة الانجليزية لمجالات التعلم الوجدانية" تعزو الباحثان هذه النتيجة إلى: التركيز الشديد على الجوانب الأكاديمية والمعرفية في تعلم اللغة الانجليزية دون النظر إلى جوانب التعلم الوجدانية.

في حين جاء البند رقم (14) بدرجة صعوبة ضعيفة والذي ينص على "ضعف التشويق في المقرر الدراسي" تعزو الباحثان هذه النتيجة إلى: تفاعل المعلم مع المتعلمين فالمعلم الذي يكون متفاعلاً ومنفتحاً مع المتعلمين ويظهر اهتمامه بتحفيظهم ودعمهم يمكن أن يجعل المقرر أكثر جاذبية.

إضافة قد يكون هناك تنوع في الموارد التعليمية واستخدام مجموعة متنوعة من الموارد التعليمية، مثل الكتب المدرسية الملونة، الصوتيات، الفيديوهات، والأنشطة اليدوية، يمكن أن يجذب اهتمام الطلاب ويجعل المقرر مشوقاً.

وقد يكون السبب هو تشجيع العمل الجماعي والتعاون بين المتعلمين في إنجاز المهام والمشاريع يمكن أن يزيد من تفاعلهم واستمتاعهم بعملية التعلم.

وأيضاً قد يكون السبب تقديم المكافآت والتشجيع وذلك بتوفير نظام تحفيزي يشمل المكافآت والتشجيع يمكن أن يحفز المتعلمين على المشاركة والتفاعل في المقرر. في حين جاء البند رقم (19) الذي ينص على "قلة الدورات التدريبية لمادة اللغة الانجليزية" بدرجة مرتفعة وتعزو الباحثان هذه النتيجة إلى عدم توفر موارد كافية أي هناك نقص في الموارد المالية والبشرية المخصصة لتنظيم الدورات التدريبية للمعلمين في هذه المرحلة، فقد يتم التركيز بشكل أكبر على المناهج الأخرى في المرحلة الابتدائية مثل الرياضيات، اللغة العربية ... وبالتالي يتم تخصيص مزيد من الوقت والموارد لتدريس هذه المواد على حساب اللغة الإنجليزية. اتفقت هذه النتيجة مع دراسة تمارا مشهور صابل حليبي (2015) ودراسة رحاب يعود بن سعد الريفي (2020)، واختلفت النتيجة مع دراسة سامي حامد عبد الضمور (2013).

- مناقشة المحور الرابع:

أظهرت نتائج الجدول (13) أن محور الصعوبات المتعلقة بطرق وسائل التدريس جاء بالمرتبة الثالثة، وجاءت درجة صعوبة البنود بين مرتفعة ومتوسطة ومنخفضة، حيث جاء البنود رقم (20) الذي ينص على " قلة الوسائل التعليمية الكافية بالمدرسة "والبند (21) الذي ينص على "عدم توفر مكان خاص لاستخدام التقنيات بالمدرسة " و(23) الذي ينص على " عدم توفر جهاز عرض لتسهيل عملية التعلم " كل هذه البنود جاءت درجة صعوبتها مرتفعة وسبب في ذلك يعود أنه:

قد تكون المدارس الابتدائية ذات مساحات محدودة، وبالتالي قد يكون من الصعب توفير مكان خاص لاستخدام التقنيات التعليمية. قد يحتاج استخدام تلك التقنيات إلى قاعات أو غرف مجهزة بالأجهزة والتجهيزات اللازمة.

وقد يعود سبب إلى عدم التخطيط الجيد فقد يكون عدم توفر مكان خاص لاستخدام التقنيات التعليمية نتيجة لعدم وجود تخطيط جيد للمدرسة أو عدم الاهتمام بتوفير البنية التحتية اللازمة لاستخدام تلك التقنيات.

أو قلة الموارد المالية قد يكون من الصعب على المدارس الابتدائية تخصيص ميزانية لتجهيز مكان خاص لاستخدام التقنيات التعليمية. قد يكون هناك تكاليف إضافية مثل تجهيز القاعات أو شراء الأثاث والتجهيزات اللازمة.

وتعزو الباحثان السبب في نقص الوسائل التعليمية إلى قلة الموارد المالية فقد يكون من الصعب على المدارس الابتدائية تخصيص ميزانية كافية لشراء وسائل تعليمية مثل الكتب والألعاب التعليمية والمواد السمعية والبصرية.

وقد يعود السبب إلى عدم الاهتمام الكافي من قبل الجهات المعنية بتوفير وسائل تعليمية لتعليم اللغة الإنجليزية في المدارس الابتدائية. قد تكون الأولوية موجهة نحو توفير الموارد للمراحل العليا أو لمواضيع أخرى.

أو قد يعود السبب إلى عدم الوعي التعليمي ممكن أن يكون هناك قلة في الوعي بأهمية وفوائد استخدام وسائل تعليمية في تعلم اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية. قد يكون هناك حاجة لتوعية

المعلمين وإدارة المدرسة بأهمية استخدام تلك الوسائل في تحسين تجربة التعلم للمتعلمين. وقد يعود السبب في عدم توفر جهاز عرض إلى: قلة الموارد المالية حيث يمكن أن يكون شراء جهاز عرض وتجهيزات تقنية أمرًا مكلفًا، وقد يكون من الصعب على المدارس الابتدائية تخصيص الميزانية اللازمة لشراء هذه الأجهزة.

في حين أظهرت نتائج درجة ضعيفة للبند (22) "ضعف اهتمام الإدارة بالمتطلبات اللازمة للتدريس اللغة الإنجليزية" وقد يعود ذلك إلى الاستثمار في التعليم، وجعل اللغة الإنجليزية من أولويات الإدارة، إضافة إلى التوجيه والرؤية الواضحة لتطوير تعليم اللغة الإنجليزية، وقد نفسر عدم توفيرها للوسائل إلى عدم وجود القدرة المالية. اتفقت هذه النتيجة مع دراسة تمارا مشهور صابل حلي (2015) ودراسة رحاب مسعود بن سعد العريفي (2020).

- مناقشة المحور الخامس:

أظهرت نتائج الجدول (15) أن محور الصعوبات المتعلقة بتداخل بين اللغة الانجليزية والفرنسية جاء في المرتبة الأولى، وجاءت درجة صعوبة البنود بين متوسطة ومرتفعة، حيث جاء البند رقم (27) الذي ينص على " وجود تشابه في بعض مفردات اللغة الإنجليزية والفرنسية" والبند رقم (28) الذي ينص على وجود تداخل في النطق بين مفردات اللغة الانجليزية والفرنسية" بدرجة صعوبة متوسطة وتعزو الباحثان هذه النتيجة إلى: التشابه والتداخل في الكتابة اللغة الإنجليزية والفرنسية تشترك في بعض الكلمات التي تكتب بشكل مشابه، ولكن قد يكون لها معانٍ مختلفة في اللغتين. هذا يمكن أن يسبب الارتباك والصعوبة في تمييز المعاني المختلفة للكلمات.

وقد يعود السبب في الاختلاف في النطق فعلى الرغم من التشابه في الكتابة، فإن النطق في اللغة الإنجليزية والفرنسية قد يختلف بشكل كبير. قد يكون هناك تداخل وتشابه في النطق بين بعض الكلمات، مما يؤدي إلى صعوبة في تحقيق النطق الصحيح... في حين جاء البند رقم (29) الذي ينص على "وجود تشابه بين أحرف اللغة الإنجليزية والفرنسية" والبند رقم (30) الذي ينص على " تشابه كتابة ومعنى الكلمة مع اختلاف نطقها بين اللغة الفرنسية والانجليزية" بدرجة مرتفعة.

تعزو الباحثان هذه النتيجة إلى: الأصول اللغوية المختلفة فعلى الرغم من وجود تشابه في الكتابة والمعنى لبعض الكلمات، إلا أن الأصول اللغوية للغة الإنجليزية والفرنسية مختلفة. فالإنجليزية تعتبر لغة

جرمانية بينما الفرنسية تعتبر لغة رومانسية، وهذا الاختلاف الأصلي في النظام اللغوي يؤدي إلى صعوبة في التعامل مع الأحرف والكلمات بشكل صحيح.

وقد يعود السبب إلى النطق المختلف فعلى الرغم من وجود بعض التشابه في الكتابة، فإن النطق في اللغة الإنجليزية والفرنسية يختلف بشكل كبير. هذا يعني أن الكلمات التي تبدو مشابهة في الكتابة قد تنطق بطرق مختلفة في اللغتين، مما يمثل تحدياً إضافياً للمتعلمين.

وقد يعود السبب في الكلمات الزائدة حيث وجود الكلمات التي تشترك بين اللغتين وتظهر بشكل مشابه في الكتابة قد يؤدي إلى الخلط بينها وبين كلمات أخرى تختلف في المعنى أو النطق. هذا يمكن أن يتسبب في الارتباك وزيادة الصعوبة في فهم واستخدام اللغة الإنجليزية والفرنسية بشكل صحيح.

3- استنتاج عام :

نستنتج أن صعوبات تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية جاءت بدرجة صعوبة متوسطة وبمتوسط حساب يقدره (2,04) وانحراف معياري (0.26)، أما ترتيب المحاور فقد جاء تنازلياً على النحو التالي: محور الصعوبات المتعلقة بتداخل اللغة الإنجليزية والفرنسية في المرتبة الأولى وبدرجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (2.19) وانحراف معياري (0.57)، ثم تلاه محور المعلم بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (2.15) وانحراف معياري (0.48)، ثم تلاه محور طرق ووسائل التدريس بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي بلغ (2.11) وانحراف معياري (0.41)، ثم تلاه محور المقرر الدراسي بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي بلغ (2.02) وانحراف معياري (0.33)، وأخيراً جاء محور المتعلم بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (1.7) وانحراف معياري (0.41).

مقترحات الدراسة:

- توفير قاعات لتدريس مادة اللغة الانجليزية.
- زيادة عدد المدرسين لتدريس مادة اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية.
- استخدام تكنولوجيا في تعليم مادة اللغة الانجليزية.
- تقديم دورات تدريبية للمعلمين لتعلم أفضل الطرق لإدارة الصفوف المكتظة، كيفية استخدام الوسائل التعليمية، تدريب المعلمين على إستراتيجيات التدريس الحديثة.
- إشراك أولياء الأمور وتوعيتهم بأهمية اللغة الانجليزية وتشجيعهم على ممارسة اللغة الانجليزية مع أبنائهم.
- إنشاء بيئة تعليمية محفزة في المنزل _ توظيف طرق تدريس متنوعة ومبتكرة لتعلم اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية.
- تنظيم أنشطة ومسابقات داخل الصف لتشجع المتعلمين على التواصل واستخدام اللغة الانجليزية.
- تشجيع المتعلمين على التعلم الذاتي_توفير المواد التعليمية الترفيهية كالكتب والقصص والأغاني والأفلام باللغة الانجليزية المناسبة للمرحلة الابتدائية.
- إعادة تنظيم البرنامج الدراسي لتخصيص المزيد من الوقت لمقرر اللغة الانجليزية.
- الانضمام إلى مجتمعات المعلمين عبر الأنترنت لمشاركة الأفكار والخبرات والموارد مع المعلمين الآخرين والاستفادة من النقاشات والدروس المسجلة وورش العمل المقدمة في هذه المجتمعات.
- الاستفادة من الموارد التعليمية عبر الأنترنت (فيديوهات تعليمية، مواقع تعليمية، مدونات، منتديات،) واستخدامها في الصف.
- طلب دعم من الشركات المحلية أو منظمات الحكومية لتوفير الوسائل التعليمية والتقنية اللازمة.
- طلب الدعم من الإدارة المدرسية.
- استخدام الأنشطة التفاعلية مثل الألعاب الصوتية، الممارسة اللفظية لتدريب المتعلمين على التفريق بين الأصوات.
- التدريب على القراءة والكتابة كالاستخدام النصوص القصيرة أو مواضيع تتناسب مع مستوى المتعلمين لتعزيز تمييز الكلمات والأحرف بين اللغة الانجليزية والفرنسية.

الخاتمة :

في الختام، توصلت هذه الدراسة إلى أن صعوبات تدريس اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية تعتبر بدرجة متوسطة الصعوبة كما تم تحديد ترتيب المحاور المتعلقة بالصعوبات، حيث جاءت صعوبات تداخل اللغة الانجليزية والفرنسية في المرتبة الأولى، تليها صعوبات الأستاذ، ثم طرق ووسائل التدريس، وبعدها المقرر الدراسي، وأخيرًا المتعلم.

استنادًا إلى هذه النتائج، توصي هذه الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات المستقبلية التي تركز على تحسين تدريس اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية من بينها: دراسة تفصيلية لصعوبات تداخل اللغة الانجليزية والفرنسية، مع التركيز على تحليل الأخطاء الشائعة وتطوير استراتيجيات فعالة للتغلب على هذه الصعوبة.

إضافة لدراسة معمقة لصعوبات الأستاذ في تدريس اللغة الإنجليزية، مع التركيز على تطوير برامج تدريبية وورش عمل لتعزيز مهارات المعلمين في هذا المجال.

وأيضًا استكشاف طرق ووسائل تدريس جديدة وابتكاره تساعد في تحسين جودة تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية، مثل استخدام التكنولوجيا والألعاب التعليمية.

ومن مقترحات أيضا تحليل المقرر الدراسي لمادة اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية، وتحديد النقاط القوية والضعف فيه، وتطوير مقترحات لتحسين المنهج وتنظيم المحتوى.



قائمة المراجع

المراجع العربية :

- ال مالح ، سمر حسين علي . (2018) . اثر استخدام الرسوم الكترونية في تدريس مقرر اللغة الانجليزية لتنمية مهارة التحدث لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي بمدينة خميس مشيط ، مجلة البحث العلمي في التربية ، ج3 عدد 19 ، 645-671
- أبو حسين ، ولاء محمد رضا حافظ . (2012) . انعكاس تعلم اللغة الانجليزية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على الهوية العربية و الإسلامية ، مجلة كلية التربية جامعة بورسعيد ، 12 ، 714-695
- البراهمية ، اكرام ابراهيم . (2015) . صعوبات تعلم مهارة القراءة في اللغة الانجليزية للصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمات في العاصمة عمان ، رسالة ماجستير في المناهج وطرق التدريس ، جامعة الشرق الأوسط
- بن صافية ، عائشة ، دريس ، سفيان . (2018) . اللغات الاجنبية بين الحاجز والمستوى : دراسة تحليلية لنتائج البكالوريا ، مجلة افكار وافاق ، 6 (2) ، 111-91
- بوحمارة ، الويزة ، كزهود ، سليم . (2021 ، سبتمبر) . العوامل المؤثرة في تعليم اللغات الاجنبية وتعلمها ، مجلة (لغة - كلام) محبر اللغة والتواصل جامعة غليزان ، 7 (4) ، 170-160
- بوقرية ، لطفي . (2009) . محاضرات في اللسانيات التطبيقية ، معهد الأدب واللغة ، جامعة بشار .
- تحريشي ، عبد الحفيظ . (2017 ، جوان) . صعوبات تعليم اللغة الاجنبية وتعلمها في الجامعات الجزائرية ، الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية قسم الاداب والفلسفة ، 18 ، ص 19-11
- جاسم ، علي جاسم ، عبد المنعم ، حسن الملك عثمان . (2013) . طرق تدريس اللغات الاجنبية ، معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .
- حليبي ، تمارا مشهور صايل . (2022) . المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الاساسية الدنيا في تدريس اللغة الانجليزية في مدارس نابلس الحكومية ، رسالة ماجستير في المناهج وطرق التدريس ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين
- خرما ، نايف ، حجاج ، علي . (1990) . اللغات الأجنبية " تعليمها وتعلمها ، الكويت : عالم المعرفة للنشر والتوزيع .

قائمة المراجع

- الراددي ، ماجد بن علي العالي . (2008) . واقع استخدام معلمي ومشرفي اللغة الإنجليزية لمصادر الإطلاع الخارجي . بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في المناهج والإشراف التربوي . كلية التربية قسم مناهج وطرق التدريس . جامعة أم القرى مكة المكرمة
- سلام سيف ، عفراء محمد . (2019) . فاعلية برمجية الكترونية في تنمية مهارات اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الاساسية في الاردن ، رسالة ماجستير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم ، جامعة الشرق الاوسط .
- الشريف ، فهد بن ماجد الفعر . (2019 ، سبتمبر) . درجة استخدام مهارات الاتصال الفعال في تدريس مقررات اللغة الانجليزية المطورة في المرحلة المتوسطة ، مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية ، جزء 1 مجلد 11 (01) . 34-1
- الصاعدي ، لقيتو عابد عبد الله (اكتوبر2012) .واقع تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية .مجلة بحوث تربية النوعية . جامعة المحصورة .العدد(27) .ص 257
- الضمور ، سامي حامد عابد . (2013) . مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة الأول الثانوي في مديريات تربية الكرك من وجهة نظر المعلمين ، رسالة ماجستير في المناهج وطرق التدريس ، جامعة الشرق الأوسط .
- العريفي ، رحاب بنت سعود . (2020 ، سبتمبر) . الصعوبات التي تواجه تدريس مادة اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات والحلول المقترحة لها في محافظة القويعية ، مجلة القراءة والمعرفة ، ج 2 العدد 20 ، ص 117-148
- العريمي ، خديجة خيرو علي . (2021 ، اكتوبر) . الصعوبات التي تواجه الطلبة في تعلم مهارات اللغة الانجليزية ، المجلة العربية للعلوم الانسانية والاجتماعية ، ج 3 عدد 9 ، 1-44
- العكر ، منار عبد المنعم فوزي . (2011) . صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في مدارس الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين ، رسالة ماجستير في المناهج وطرق التدريس ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين
- علو ، هديل . (2022) . الواقع والمؤمل للتربية ثنائية اللغة في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة ديالي ، مجلة الفتح للبحوث التربوية والنفسية ، مجلد 26 عدد 2 ، 274-249

قائمة المراجع

- عواريب ، بخضر . (2010 ، جوان) . الواقع التدريسي للغة الانجليزية في المرحلة الإعدادية من خلال مبادئ الطريقة التواصلية ، دراسات نفسية وتربوية ، 4 ، 87-94
- فواز ، عقل . (1986 ، افريل - ماي) . مشاكل تعليم اللغة الانجليزية ، رسالة النجاح ، العدد 45-46 افريل - ماي
- قادري ، حليلة . (ديسمبر 2018) . صعوبات تدريس اللغة الإنجليزية من وجهة نظر الأساتذة والأولياء . مجلة مركز جيل البحث العلمية . جامعة وهران . 2-الجزائر . العدد 48 . ص 42
- قادي ، ايمان . (2008) . واقع استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مشرفات اللغة الإنجليزية ومديرات المدارس بمكة المكرمة . قسم المناهج وطرق التدريس . كلية التربية . جامعة أم القرى . مكة المكرمة
- كحول ، شفيقة . (2012 ، مارس) . صعوبات تعلم اللغة الانجليزية دراسة ميدانية على ضوء آراء أساتذة المرحلة المتوسطة بمدينة بسكرة ، مجلة العلوم الإنسانية جامعة محمد خيضر بسكرة ، 24 ، 125-139
- كحول ، شفيقة ، غربي ، صباح . (2018 ، نوفمبر) . مقاربات نظرية حول طرق تدريس اللغات الاجنبية " اللغة الانجليزية نموذجا " ، دفا تر مخبر المسالة التربوية في ظل التحديات الراهنة ، 20 ، 36-54
- لعموري ، نصيرة . (2007) . العوامل المؤثرة في مستوى تحكم الطالب الجامعي في اللغة الفرنسية ، رسالة ماجستير في علم الاجتماع التربوي ، جامعة سعد دحلب بالبلدية .
- محمد ، بشير ، محمد ، فيصل . (2017 ، جانفي - فيفري) . طرق تدريس اللغة العربية ومدى مناسبتها لحاجة الجامعة الاسلامية العالمية اسلام اباد باكستان (في ضوء علم اللغة التطبيقي) ، مجلة تهذيب الافكار ، 4 (1) ، 211-222)
- مسعوداني ، سارة ، مسيلي ، وردة . (2021 ، ديسمبر) . دور التحليل التقابلي في تعليم اللغات الاجنبية من وجهة نظر اساتذة اللغة الفرنسية واللغة الانجليزية ، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات ، 7 (2) ، 127-142
- مسوس ، عمر ، مصباح ، فوزية . (2022 ، جوان) . دور المستوى الثقافي للاسرة في اكتساب اللغات الاجنبية عند تلاميذ الطور المتوسط ، مجلة الفكر المتوسطي ، 11 (1) ، 660-678

قائمة المراجع

- معزوزن ، سمير . (2013) . اكتساب اللغة الثانية واثره على اللغة الاولى ، مجلة الممارسات اللغوية ، جامعة مولود معمري تيزي وزو - مخبر الممارسات اللغوية . ع 20 ، 45-68 .
- نواز ، محمد . (2008) . اللغة الإنجليزية واثرها على اللغة العربية الإعلامية. رسالة مقدمة في قسم الدراسات العليا في الجامعة الوطنية للغات الحديثة لنيل شهادة الدكتوراه

المراجع الأجنبية :

- edi , ardia, agus , mustajib , riani анги , guspita . (2023) .the characteristics of a good english teacher as perceived by secondary school students in nurul jihad tembilahan hulu , j-shelves of indragiri (jsi) , vol.5. no.1 , p.p 74-84
- keddouci , othmane . (2021) . the use of songs as a helping tool to teach english in middle school , a dissertation submitted in partial fulfilment of the requirements for a master's degree in linguistics and didactics , ahmed draia university – adrar



الملاحق

ملحق رقم 01: الاستبيان قبل التحكيم

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

طلب تحكيم استبيان

بسم الله الرحمن الرحيم

عنوان المذكرة صعوبات تدريس اللغة الانجليزية لدى معلمي المرحلة الابتدائية

الهدف من الدراسة: الكشف عن صعوبات تدريس اللغة الانجليزية لدى معلمي المرحلة الابتدائية

نهديكم أطيب التحيات

بالنظر لما تتمتعون به من كفاية علمية وخبرة عملية، أرفق لكم نسخة من الصورة الأولية للقياس الخاص بدراسة صعوبات تدريس اللغة الانجليزية لدى معلمي المرحلة الابتدائية من والذي بعد جزء من المشروع البحثي لنيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي راجية التفضل والاطلاع وإبداء الرأي والملاحظات التي حتما ستكون ذات قيمة عالية وموضع اعتزاز وتقدير لدى المشرف والباحثين.

مع خالص شكرنا وتقديرنا

اسم المحكم	لقب العلمي	الكلية	التخصص العلمي	القسم	الجامعة

الملاحق

محور خاص بالمعلم:

رقم	العبرة	يقيس	لا يقيس	إعادة الصياغة
1	اعتماد المقرر كمرجع وحيد			
2	وقت الحصة الدراسية غير مناسب			
3	الاهتمام بإنهاء المقرر وإغفال عن إتقانه للمتعلمين			
4	ضعف تكوين المعلم في تخطيط وإعداد الدروس اللغة الانجليزية			
5	ضعف تكوين المعلم في استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التدريس			
6	ضعف التكوين في استخدام الوسائط الحديثة			
7	صعوبة تواصل المعلم مع أولياء التلاميذ			
8	كثرة التلاميذ في النص			

محور خاص بالمتعلم:

رقم	العبرة	يقيس	لا يقيس	إعادة الصياغة
1	ضعف الدافعية لدى المتعلمين لتعلم اللغة الإنجليزية			
2	عدم إدراك المتعلمين لأهمية اللغة الانجليزية			
3	نفور بعض التلاميذ من تعلم اللغة الانجليزية لإحساسهم الشخصي بصعوبة اللغة الانجليزية أو ضعف فهمهم لها			
4	قلة ممارسة المتعلمين اللغة الانجليزية خارج الصف			
5	قصور المتعلمين في ربط الكلمات بمعناها			

الملاحق

محور متعلق بالمقرر الدراسي:

رقم	العبرة	يقيس	لا يقيس	إعادة الصياغة
1	ضعف المقرر الدراسي للغة الانجليزية نظرا لحدثه			
2	افتقار المقرر الدراسي للغة الانجليزية للمكون الثقافي للمتعلم نفسه			
3	ضعف التشويق والإثارة في المقرر الدراسي			
4	ضعف العلاقات بين موضوعات الدروس والقدرات العقلية بين المتعلمين			
5	بعض مفردات الكتاب بعيدة عن البيئة المحلية للمتعلم			
6	ضعف مراعاة المقرر الدراسي للترابط التكامل للموضوعات			
7	قلة مراعاة الفروق الفردية للمتعلم			
8	قلة مشاركة المتعلمين في وضع إعداد المناهج للغة الانجليزية			
9	التدبير الزمني المخصص غير كافية لأعمال المقرر الدراسي			
10	قلة مراعاة الأهداف الواردة في المقرر بمجالات التعلم المعرفية و الوجدانية والنفس حركية			
11	قلة الدورات التدريبية حول المقرر الدراسي ومادة			

محور متعلق بالطرق والوسائل التعليمية:

رقم	العبرة	يقيس	لا يقيس	إعادة الصياغة
1	قلة توفر الوسائل التعليمية الكافية بالمدرسة			
2	قلة توفر مكان خاص لاستخدام التقنيات التعليمية في المدرسة			

الملاحق

			3	ضعف اهتمام مديرة المدرسة بمتطلبات تدريس اللغة الانجليزية
			4	عدم توفر وسيلة اللوحة الجيبية
			5	عدم توفر جهاز العرض
			6	عدم توفر الصور والأشكال
			7	عدم توفر الحروف والمكعبات
			8	عدم استخدام الأقرص المضغوطة
			9	عدم توفر الألعاب التعليمية

محور متعلق بتداخل اللغة الانجليزية مع اللغة الفرنسية

رقم	العبرة	يقيس	لا يقيس	إعادة الصياغة
1	وجود تشابه في كتابة بعض مفردات اللغة الانجليزية والفرنسية			
2	وجود اختلاف في النطق بين مفردات اللغة الانجليزية واللغة العربية			
3	وجود تشابه بين اللغة الانجليزية والفرنسية			
4	تشابه الكتابة ونفس المعنى واختلاف النطق معنى بعض مفردات اللغة الانجليزية والفرنسية			

الملاحق

ملحق رقم 02: قائمة المحكمين

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

تخصص علم النفس التربوي



الجامعة	الدرجة العلمية	الاسم واللقب	الرقم
جامعة محمد خيضر بسكرة	أستاذ	كحول شفيقة	01
جامعة محمد خيضر بسكرة	أستاذ	مدور مليكة	02
جامعة محمد خيضر بسكرة	أستاذ " أ "	بو أحمد يحي	03
جامعة محمد خيضر بسكرة	أستاذ " أ "	هدار مصطفى سليم	04
جامعة محمد خيضر بسكرة	أستاذ " ب "	شنتي عبد الرزاق	05

الملاحق

ملحق رقم 03: الاستبيان النهائي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

صعوبات تدريس اللغة الانجليزية لدى أساتذة
المرحلة الابتدائية

أستاذي وأستاذتي الفاضلة نرجو منكم الإجابة على الاستبيان

من إعداد الطالبتين:

- نقاز سارة.

- مودب خولة

السنة الدراسية: 2024 / 2023

الملاحق

الرقم	البند	الصعوبة		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
1	اعتماد المقرر كمرجع وحيد للتدريس			
2	التركيز على إنهاء المقرر			
3	ضعف التكوين في تخطيط الدروس			
4	ضعف التكوين المعلم في تنفيذ الدرس			
5	ضعف التكوين في استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة			
6	ضعف التكوين المعلم في استخدام الوسائط الحديثة			
7	كثرة التلاميذ في القسم.			
8	ضعف الدافعية لدى التلاميذ لتعلم اللغة الانجليزية			
9	عدم إدراك المتعلمين لأهمية اللغة الانجليزية			
10	نفور التلاميذ من تعلم اللغة الانجليزية لضعف فهمهم لها			
11	عدم ممارسة المتعلمين للغة الانجليزية خارج الصف			
12	ضعف التلاميذ في ربط الكلمات بمعناها			
13	افتقار المقرر الدراسي للغة الانجليزية للمكون الثقافي الوطني			
14	ضعف التشويق في المقرر الدراسي			
15	ضعف العلاقة بين موضوعات الدروس في المنهاج			
16	عدم مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين			
17	عدد الساعات غير كاف لإكمال المقرر اللغة الانجليزية			
18	قلة مراعاة الأهداف الواردة في المقرر لمجالات التعلم الوجدانية			
19	قلة الدورات التدريبية لمادة اللغة الانجليزية			

الملاحق

			20	قلة توفر الوسائل التعليمية الكافية بالمدرسة
			21	عدم توفر مكان خاص لاستخدام التقنيات التعليمية في المدرسة
			22	ضعف اهتمام الإدارة بالمتطلبات اللازمة للتدريس باللغة الانجليزية
			23	عدم توفر جهاز العرض لتسهيل عملية التعلم
			24	عدم توفر الصور التعليمية الخاصة باللغة الانجليزية
			25	عدم توفر الأشكال والمجسمات الخاصة باللغة الانجليزية
			26	عدم توفر الألعاب التعليمية المناسبة.
			27	وجود تشابه في كتابة ونطق مفردات اللغة الانجليزية
			28	وجود تداخل في النطق بين اللغة الانجليزية واللغة الفرنسية
			29	تشابه بين أحرف اللغة الانجليزية والفرنسية
			30	تشابه كتابة ومعني الكلمة مع اختلاف نطقها بين اللغة الانجليزية والفرنسية

الملاحق

ملحق رقم 04: جدول معامل لاوشي

الرقم	مجموع يقيس	مجموع لا يقيس	ص . ن	القرار
1	4	1	0,60	قبول
2	3	2	0,2	رفض
3	5	0	1	قبول
4	4	1	0,60	قبول
5	5	0	1	قبول
6	4	1	0,60	قبول
7	3	2	0,2	رفض
8	5	0	1	قبول
9	5	0	1	قبول
10	5	0	1	قبول
11	5	0	1	قبول
12	5	0	1	قبول
13	5	0	1	قبول
14	3	2	0.2	رفض
15	5	0	1	قبول
16	5	0	1	قبول
17	5	0	1	قبول
18	3	2	0.2	رفض
19	3	2	0.2	رفض
20	5	0	1	قبول
21	3	2	0.2	رفض
22	5	0	1	قبول
23	5	0	1	قبول
24	4	1	0,60	قبول

الملاحق

قبول	1	0	5	25
قبول	0,60	1	4	26
قبول	1	0	5	27
رفض	0.2	2	3	28
قبول	1	0	5	29
قبول	0,60	1	4	30
رفض	0.2	2	3	31
رفض	0,2	2	3	32
قبول	0,60	1	4	33
قبول	0,60	1	4	34
قبول	0	1	5	35
قبول	0	1	5	36
قبول	0	1	5	37

الملاحق

ملحق رقم (05) : الموافقة على الدراسة الميدانية

<p>REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE MINISTRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE UNIVERSITE MOHAMED KHEDER - BISKRA FACULTE DES SCIENCES HUMAINES ET SOCIALES Département de psychologie et des sciences de l'éducation</p>		<p>الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التعليم العالي و البحث العلمي جامعة محمد خيذر - بسكرة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية قسم علم النفس و علوم التربية الرقم 02 ع.ع.ع. 2024/02</p>
<p>بسكرة في: 2024/02/14</p>		
<p>مصلحة التكوين و التقابل مديرية التربية ولاية بسكرة</p>		
<p>إن الفترة الدراسية الجامعية لنيل شهادة ماستر بـقسم علم النفس و علوم التربية تتطلب إجراء بحث ميداني في المؤسسات العمومية بهدف تحرير مذكرة للخروج .</p>		
<p>بناء على هذا لرجو من سيادتكم السماح لطلبتنا الأتية أسماؤهم بالقيام بزيارة ميدانية داخل مؤسساتكم إيماننا منا بأهمية مشاركتكم في تطوير البحث العلمي في الجامعة الجزائرية .</p>		
<p>نتمنّى حضرة المدير في خدمة العلم .</p>		
<p>تقبّلوا منّا فائق الشكر و الاحترام</p>		
<p>رئيس القسم</p>  	<p><u>أسماء الطلبة</u></p> <p>- تقاز سارة - مودب خولة</p>	

الملاحق

الملحق رقم (06) الموافقة على توزيع استبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التربية الوطنية	
بسكرة في مدير التربية	مديرية التربية لولاية بسكرة مصنحة التكوين والتفتيش /الأمانة/
إلى السيدات والسادة: مديري الإبتدائيات المقاطعة الادراية بسكرة 01	الرقم: 362 / م.ت.ت/2024
الموضوع: الموافقة على توزيع "استبيان"	
المرجع: مراسلة جامعة محمد خيضر-بسكرة تحت رقم:02/ع ن ع ت/ 2024 المؤرخة في: 2024/02/14	
<p>بناء على المرجع المشار أعلاه، وفي إطار دعم وتعزيز المعرفة النظرية ومن أجل استكمال متطلبات التكوين للدفعة قبد التخرج في مستوى السنة الثالثة ليسانس وطلبة السنة الثانية ماستر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.</p> <p>للطالبتين: نفاز سارة مودب خولة شعبة: علوم تربية وهذا ابتداء من: 2024/02/15</p> <p>تخصص: علم النفس التربوي</p>	
<p>بشرفتي أن أعلمكم بموافقتي على تقديم تسييلات على مستوى مؤسساتكم و الممثلة في تقديم استبيان للسيد المدير بغرض ملأه وإعادته للمعني بالأمر.</p>	
مدير التربية	
	

Ministère de l'enseignement supérieur
et de la recherche scientifique
Université Mohamed El-Bachir Bekra
Faculté : Sciences Humaines et Sociales
Département : Psychologie et Sciences de l'éducation
Filière : Sciences de l'éducation



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد باقر بكركا
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية
شعبة علوم التربية

إذن بالطبع

أنا الموقع أدناه، الأستاذ (د) السماح راجح الرتبة، أستاذ

أشرف على مذكرة الماجستير لطلبة الآلية أسماؤهم:

- حولة هوديا
- تفاز سارة

الموسومة بـ: صعوبات تعلم ريس اللغة الأصيلية لدى
أساتذة المرحلة الأبتدائية

علم النفس التربوي

شعبة، علوم التربية

أقر بأن المذكرة جاهزة ويمكن عرضها على لجنة المناقشة.

بمسكرة في 14 ماي 2024

امضاء الأستاذ